أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2268 12.4.2020
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٦٨ ـ الأحد ١٩ من شعبان ١٤٤١هـ ـ ١٢ من إبريل (نيسان) ٢٠٢٠ م
الثمن ٥ جنيهات

احمي_ نفسك _احمي_ بلدك

القوات المسلحة

الحصن والسند

- إدارة الدولة لأزمة كورونا تحصن الاقتصاد
- مصر تستعيد نشاطها السياحي "افتراضيا"
- علاج الوباء.. من يصل أولاً ؟
- النشرة الطبية.. "ملحق خاص"





High Sleep
Mattresses & Furniture
AMERICAN STYLE
Hotline
19115
خليك-في-البيت
مرتبتك
هاتوصل
لحد البيت

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



10
الأمور تحت السيطرة
ومستعدون لكل السيناريوهات



14
الشباب خط الدفاع الأول
في مواجهة «كوفيد»

إلى القارئ العزيز

٧٥٠ مركبة من إمكانيات إدارتي الحرب الكيميائية والإطفاء والإنقاذ لتنفيذ أعمال التطهير، والاحتفاظ باحتياطي من مواد التطهير المستخدمة فى أعمال تطهير المنشآت والطرق بإجمالى ١٠ آلاف طن محاليل متنوعة، بالإضافة إلى ٥ ملايين «ماسك» طبى، ومستهدف استمرار أعمال الإنتاج للوصول لـ ١٥ مليون «ماسك»، رفع درجة الاستعداد لـ ٤٥ مستشفى عسكرى بإمكانيات ١٢٣٠٠ سرير منهم ١٨٧٠ سرير رعاية مركزة مزودة بـ ١١٠٠ جهاز تنفس صناعى، وتخصيص ٢٢ مستشفى عزل بإجمالى طاقة ٤٠٠٠ سرير مع استمرار تقديم الخدمات الطبية فى التخصصات المختلفة لكافة عناصر القوات المسلحة والجهات المدنية بالمستشفيات العسكرية، فضلا عن تطويع ٤ مستشفيات ميدانية متنقلة بطاقة ٥٠٢ سرير مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية لتقديم خدمة العلاج والعزل الطبى جاهزة للدفع فى كافة الاتجاهات الاستراتيجية طبقا للموقف .

وتخصيص ١١ جهاز تحليل عينات بالمعامل المركزية والمستشفيات العسكرية والمعامل الميدانية المتنقلة بإمكانيات تحليل تصل إلى ٢٢٠٠ عينة يوميًا، وتجهيز ١٠٠٠ عربة إسعاف منهم ٤٧٢ عربة عناية مركزة بإجمالى طاقة إخلاء ٤٠٠٠ حالة يوميًا، ومنهم عدد ٤٠٠ عربة إسعاف لصالح دعم منظومة الإخلاء الطبى للقطاع المدنى، فضلا عن تخصيص طائرات ضمن منظومة الإخلاء الطبى الجوى بالقوات المسلحة لإخلاء الحالات الحرجة .

هذه بعض من الأرقام التى أعلنتها القوات المسلحة ضمن استعدادتها للمساعدة فى مواجهة وباء كورونا بجانب مؤسسات الدولة.. ألا يجب أن تشعرنا كل هذه الأرقام بالأمان والطمأنينة؟ بالطبع بلى فإن القوات المسلحة هى «ضهر» مصر وسند وحصن المصريين فى كل وقت وأمام كل أزمة فقد رأيناها فى أعقاب أحداث يناير تحمى وتصون ثم فى ٣٠ يونيو تدعم وتؤيد الإرادة الشعبية، وما بعد ذلك فى مواجهة الإرهاب ودفع عجلة التنمية والعمران.. حفظ الله قواتنا المسلحة وأدامها حصنا منيعا وسيفا ودرعا.



25
النشرة الطبية
ملحق خاص يمكنك نزعه من المجلة

33
"التنين الصيني"
وتشكيل نظام دولي جديد



30
موسوعة أحمد أمين..
تاريخ الحياة الفكرية للمسلمين في خمسة قرون

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

رسائل المواطن والقائد

يوم الثلاثاء الماضي وبالتحديد من أرض اصطفاف عناصر القوات المسلحة المشاركة في عملية مواجهة فيروس كورونا المستجد، جاءت كلمات الرئيس السيسي أو كما يحب أن يُطلّق عليه «المواطن» بمثابة رسالة طمأنة من كبير العائلة إلى كل أفراد العائلة المصرية (الشعب)، وتأكيده على قوة الدولة، المشهد كان بمثابة أقوى رسالة أطلقها قائد يدرك حجم مسئوليته في ظل ظروف عصيبة تعصف بكل دول العالم وعجزت أمامها دول كبرى عن المواجهة.

ففي الوقت الذي تحدث عدد من قادة العالم لشعوبهم بكلمات أثارت الفزع في النفوس، في مواجهة «كوفيد - 19» فمنهم من قال «حان الوقت لكي يودع بعضنا بعضا»، ومنهم من قال «عجزت الأرض عن إيجاد حل ولم يبق إلا حل السماء» وآخر قال «نحن نستعد لأن يصل عدد الوفيات إلى 50 ألف مواطن».

جاءت كلمات القائد، المواطن والإنسان، ليست مجرد كلمات فى مؤتمر صحفي، إنما مشهد مهيب رأه الجميع وشاهده العالم، يعبر عن قوة الدولة المصرية وحكمة القيادة، وإخلاص العاملين فى المنظومة بالكامل فى مواجهة تلك الجائحة التى اجتاحت العالم.

فبرًا بالقسم والعهد، كان العمل المتواصل بعيدًا عن الكاميرات، لتصبح رسالة «كبير العائلة» واقعًا ملموسًا (عين اليقين).

فى اصطفاف عناصر القيادة العامة للقوات المسلحة للوقوف على مدى جاهزيتها واستعداداتها لتنفيذ التدابير والإجراءات الوقائية لتقديم الدعم لأجهزة الدولة لمجابهة انتشار فيروس كورونا المستجد.

(1)

ذكرتنى مقولة الرئيس عبد الفتاح السيسي «اطمنوا لأن فيه دولة».. ما قاله يوم ٢ يونيو ٢٠١٨ عقب أداء اليمين الدستورية أمام البرلمان، قائلاً: «أجدد معكم العقد والعهد بأن نواجه التحدى، ونخوض غمار معركتى البقاء والبناء متمسكين بعقدنا الاجتماعى الذى وقعناه سويًا دولة وشعبًا بأن يكون دستورنا هو المصارحة، والشفافية، ومبدأنا الأعظم هو العمل متجردين لصالح هذا الوطن، وأن نقتحم المشكلات ونواجه التحديات ونحن مصطفين محافظين على تماسك كتلتنا الوطنية حية وفاعلة، ولا نسعى سوى لصالح مصرنا العزيزة الأبية وتحقيق التنمية والاستقرار لها وبناء مستقبل يليق بتاريخنا وبتضحيات أبنائها».

استرجعت تلك الكلمات ومعها العهد بأن تكون تلك المرحلة هى مرحلة بناء الإنسان قائلاً: «الآن وقد تحققت نجاحات المرحلة الأولى من خطتنا فإننى أؤكد لكم بأننا سنضع بناء الإنسان المصرى على رأس أولويات الدولة خلال المرحلة القادمة يقينًا منى بأن كنز أمتنا الحقيقى هو الإنسان والذى يجب أن يتم بناؤه على أساس شامل ومتكامل بدنيًا وعقليًا وثقافيًا بحيث يعاد تعريف الهوية المصرية من جديد بعد محاولات العبث بها».

لقد رسم المشهد قوة العلاقة بين المواطن والدولة.

(2)

فلا يمكن أن تحقق «الدولة» قوتها، أو أن تتمتع بصفة الاحترام، إلا إذا وصلت إلى فهم راشد لحالة التواصل بينها وبين المواطن، فالعلاقة بينهما علاقة وجود؛ فلا وجود «للدولة» بدون «شعب»، والعكس.

كما تتسم العلاقات بين الطرفين بأنها علاقات تبادلية، بمعنى أن حقوق المواطنين هى واجبات الدولة، وحقوق الدولة هى واجبات المواطنين، وهذا لا يتحقق إلا إذا احترم الطرفان هذه الحقيقة.

وتذكرت الجملة التى جاءت فى بيان القوات المسلحة فى ١ يوليو ٢٠١٣ عندما كان الفريق أول عبد الفتاح السيسي، قائدًا عامًا للقوات المسلحة، «لقد عانى هذا الشعب الكريم ولم يجد من يرفق به أو يحنو عليه وهو ما يلقى بعبء أخلاقى ونفسى على القوات المسلحة التى تجد لزامًا أن يتوقف الجميع عن أى شىء بخلاف احتضان هذا الشعب الأبى الذى برهن على استعداده لتحقيق المستحيل إذا شعر بالإخلاص والتفانى من أجله».



ولن يحدث ذلك إلا إذا أقامت الدولة مع مواطنيها داخل الوطن وخارجه، علاقة ارتباطية طردية، تعتمد واقع أن رُقى الدولة وتطورها مرتبطان بثبات المجتمع واستقراره، وذلك لأن الدولة القوية تستمد شرعيتها الدستورية من المجتمع، وبالمقابل فإن المجتمع (المواطنين) يستمد أمنه واستقراره من الدولة.

بمعنى أنه على الدولة أن تسعى إلى تحقيق رغبات المجتمع ومطالبه فى العيش الكريم وضمان حقوقه المشروعة مقابل أداء المواطن لكامل واجباته تجاه الدولة، بحمايتها والدفاع عنها.

(3)

إنّ ارتقاء العلاقة بين الدولة والمواطن إلى حالة الانسجام المتبادل، يعكس أوجه التطور والتقدم على الصعيد السياسى والاجتماعى والاقتصادى.

وبحسب الفيلسوف الألمانى «جورج فيلهلم فريدريش هيجل» (Georg Wilhelm Friedrich Hegel) قال: «إن تماسك الدولة وقوتها يعودان إلى نجاح التقاء المصالح الخاصة للمواطنين مع المصلحة العامّة للدولة، حيث يتمكن كل منهما فى تحقيق رغبات الطرف الآخر، وتؤدى هذه الحالة من الانسجام، إلى فترة ازدهار للدولة وتقدمها».

وبما أن قوّة الدولة تأتى من قوة المجتمع (المواطنين)، فإن ضعفها وانهيارها يعودان إلى ضعف مؤسساتها وانحدار الوعى الاجتماعى، وذلك لأن الدولة القوية هى دولة مؤسسية تلتزم بالتوازى مع مواطنيها، باحترام القوانين والأنظمة والتشريعات التى تمثل ثوابت تحكمها وتحميها، بحيث لا تعد أى منها تخضع للمساومة أو تقبل بها، وعكس ذلك أو غيره يؤدى إلى ضعف الدولة.

ومما لا يختلف حوله اثنان أن الدولة العظيمة هى التى يملكها مواطنون عظماء، يذهبون بها نحو المَنَعة والقوة، وبالتالى يُفقد ذلك





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



الجـدار الفاصل بين مفهـوم الدولة ومفهوم المواطـن، ويغدو كل منهما مكوِّنًا للآخر، لذا فليست هناك دولة دون مواطن، ولا مواطن دون دولة.

(4)

جـاءت كلمات الرئيس السيسـي يوم الثلاثاء الماضي بمثابة رسـائل طمأنة قوية، مبنية على واقع، وحوار بين رب الأسرة وأفرادها.

بعد اسـتعراض قوة وقـدرة الدولة على مواجهـة كل السـيناريوهات المحتملـة، مهما كلفها الأمـر، لأن الحفاظ على المواطـن هو منهجها واستراتيجيتها التى جاءت واضحة فى خطاب القائد أمام البرلمان.

وبعد استعراض الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزيـر الدفاع والإنتاج الحربى، الإجراءات والتدابير المتخذة من القيادة العامة للقوات المسلحة فى شتى المجالات الوقائية والطبية واللوجستية وتطويع إمكاناتها لخدمة شـعب مصر فـى منظومة متناغمة عبرت عن مدى الاستعداد والجاهزية لرجال القوات المسلحة فداءً لوطنهم.

جاءت كلمات اللواء أ. ح/ وليد حسين أبو المجد، رئيس هيئة الإمداد والتموين للقوات المسـلحة، مسـتعرضًا تفاصيل الإجـراءات الإدارية والطبية المتخذة من هيئة إمداد وتموين القوات المسـلحة بالتنسـيق مع أجهـزة القيادة العامة لدعـم قدرات الدولة فى مجابهة خطر انتشـار فيروس كورونا المستجد والتى شملت عدة مجالات.

لتنقـل صـورة قوة الدولة من خـلال توفير كل المسـتلزمات الوقائية والمستشـفيات الميدانية والمستشفيات العسـكرية، وجهازية كل الأطقم الطبيـة، لنـرى منظومـة صحية متكاملـة تقف خلف الوطـن بمثابة «الحصن والسـند» فـلا يمكن لوطن اتخـذ كل الإجراءات وسـبل العلم الحديث لمواجهة تلك الجائحة إلا أن يكون النصر حليفه بإذن الله.

وجـاء اسـتعراض اللواء مصطفى أمين، مدير عام جهاز مشـروعات الخدمة الوطنيـة، للإجراءات الفورية المتخذة مـن قبل جهاز الخدمة الوطنية للمسـاهمة مع أجهزة الدولة المختصة لتؤكد أن المخطط لمواجهة الأزمة وضع كل السيناريوهات المحتملة، وكأن الأمر بمثابة معركة فى مواجهـة عدو غير مرئى ويجب اتخاذ كل الإجـراءات لذلك، وفى كل القطاعات ومنها توفير وتوزيع السـلع الغذائية الأساسية، والعديد من مواد ومنتجات الوقاية والتطهير المقدمة للمواطنين للوفاء باحتياجاتهم منها وتأمين توفرها فى الأسواق بالكميات والأسعار المناسبة فى ظل هذه المرحلة الصعبة التى تمر بها مصر.

(5)

وحملـت كلمات الرئيس خلال الاصطفاف لعناصر القوات المسـلحة، مجموعة من الرسائل المهمة:

– توجيـه التحيـة للأطقم الطبيـة على دورهم البطـولى فى الخطوط الأمامية للمواجهة، وكذا القوات المسلحة والشرطة.

● الدولـة انتصـرت علـى الإرهـاب وواجهت قوى الشـر بتكاتف المجتمع وثقته فى القيادة والحكومة، فبتعاوننا جميعًا سـنعبر تحدى كورونا وننجح في تجاوز آثاره.

● الشـائعات أحد أسـلحة قوى الشـر وعلينا ألا نسـتمع إليها وأن نواجهها بالثقة فى الدولة والمسئولين.

● علـى المواطنين الالتزام بكل الإجراءات الصحية.. لكى نحتفل فى القريب بأن مصر ليس بها إصابات أو وفيات بسبب كورونا.

● تقديـم يد العون للدول وهو رسـالة تضامن مـن مصر حتى لو دعم رمزى.

● لدينا ٦ مستشـفيات جاهزة للافتتاح تابعة للقوات المسـلحة وكل مستشفى به ٢٠٠ سرير، فى إطار مواجهة فيروس كورونا.

● مستعدون لكل السيناريوهات، وعلى المواطن أن يأخذ الأمر بجدية أكثر فى الالتزام بالوقاية.

● القطـاع الخاص له دور كبير فى الاقتصـاد، وعليه أن يقوم بدوره فـى حماية العمالة لديه، والدولة سـتكون سـندا له مـن خلال حزمة من الإجـراءات، للحفاظ على اسـتمرار تلك العمالـة، والحيلولة دون تسريحها.

● لو تطلب الأمر سنوزع كمامات مجانًا على المواطنين بالشوارع.

● الدولـة المصرية سـتواصل العمل فى كل المشـروعات، وتتخذ كل الإجراءات الوقائية والصحية للحفاظ على العاملين بتلك المشروعات.

● صرف ٥٠٠ جنيه إعانة للعمالة غير المنتظمة، وندرس طرق وصول الإعانات للحفاظ على صحتهم.

● ننسق مع أصحاب المصانع للتعقيم والتطهير لضمان سلامة المواطنين.

● تأجيل سـداد الضريبة العقارية على المصانع والمنشـآت السياحية لمدة ٣ أشهر.

● كل السـلع متوفرة والحد الأدنى للاحتياطى الاسـتراتيجى لا يقل عن ٣ أشهر.

● المشككون فى قدرة مصر لا يستهدفون الرئيس بل مصر والمصريين.

● لست مع تعطيل عمل الدولة المصرية وأن نوقف الحياة كاملة.

القطاع الخاص له دور كبير فى الاقتصاد، وعليه أن يقوم بدوره فى حماية العمالة لديه

جاء اصطفاف عناصر القيادة العامة للقوات المسلحة للوقوف على مدى جاهزيتها واستعداداتها لتنفيذ التدابير والإجراءات الوقائية لتقديم الدعم لأجهزة الدولة لمجابهة انتشار فيروس كورونا المستجد بمثابة أكبر رسالة طمأنة للشعب المصري، ودليل على قوة الدولة. ويبقى الدور المهم لاستكمال المنظومة وهو دور المواطن، فى الالتزام بالإجراءات الصحية والوقائية المتبعة، لتخفيف حدة تأثير الفيروس، وليأتي اليوم الذي نحتفل فيه معاً بالقضاء عليه فى مصر بإذن الله.

11 اجراء جديداً من الحكومة للحد من انتشار فيروس كورونا

كتبت ـ نشوى مصطفى

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي للمرة الثالثة عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» حيث أكد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء في مستهل الاجتماع أن ما تم اتخاذه من إجراءات وقرارات تتعلق بالإصلاح الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة الماضية هو ما أعطى القدرة للدولة المصرية على تحمّل تبعات أزمة كورونا العالمية الكبرى.

وعقب انتهاء المجلس تم الإعلان عن تفاصيل القرارات، التي أقرها رئيس الوزراء، في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا المستجد» خلال الأسبوعين القادمين.

حيث تضمنت حزمة القرارات:

أولًا: حظر انتقال أو تحرك المواطنين، بكافة أنحاء الجمهورية، على جميع الطرق من الساعة الثامنة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحاً.

ثانيًا: استمرار إغلاق جميع المقاهي والكافيهات والكازينوهات والملاهي والنوادي الليلية والحانات، وما يماثلها من المحال والمنشآت، والمحال التي تقدم التسلية أو الترفيه.

ثالثًا: الاستمرار في إغلاق جميع المطاعم أمام الجمهور، وما يماثلها من المحال والمنشآت التي تقدم المأكولات، ووحدات الطعام المتنقلة، على أن يقتصر العمل بها على خدمة توصيل الطلبات للمنازل على مدار اليوم.

مدبولي

رابعًا: الاستمرار في إغلاق جميع الحدائق العامة والمتنزهات والشواطئ.

خامسًا: الاستمرار في إغلاق جميع المحال التجارية والحرفية، بما فيها محال بيع السلع وتقديم الخدمات، والمراكز التجارية «المولات التجارية» أمام الجمهور من الساعة الخامسة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحاً، وذلك خلال أيام الأسبوع فيما عدا يومي الجمعة والسبت فيكون الغلق فيهما على مدار الأربع والعشرين ساعة.

سادسًا: توقف جميع وسائل النقل الجماعي العامة والخاصة اعتباراً من الساعة الثامنة مساء، وحتى الساعة السادسة صباحاً درءاً لأي تزاحم بين المواطنين.

سابعًا: استمرار إغلاق جميع الأندية الرياضية والشعبية ومراكز الشباب وصالات الألعاب الرياضية بكافة أنحاء الجمهورية.

ثامنا: استمرار تعليق تواجد الطلاب بمقار المدارس والمعاهد والجامعات أيا كان نوعها، وكذلك تواجدهم بأي تجمعات بهدف تلقي العلم، تحت أي مسمى، وكذلك حضانات الأطفال أياً كان نوعها.

تاسعًا: استمرار العمل بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧١٩ لسنة ٢٠٢٠، بشأن بعض التدابير الاحترازية المتخذة بوحدات الجهاز الإداري للدولة، وشركات القطاع العام وشركات قطاع الأعمال العام.

عاشرًا: استمرار العمل بقراري رئيس مجلس الوزراء رقمي ٦٠٦ لسنة ٢٠٢٠ بشأن تعليق جميع الفعاليات التي تتطلب تواجد أية تجمعات كبيرة للمواطنين، و٧٢٤ لسنة ٢٠٢٠ بشأن تعليق العروض التي تُقام في دور السينما والمسارح لحين إشعار آخر.

الحادي عشر: استمرار تعليق حركة الطيران الدولي في جميع المطارات المصرية لحين إشعار آخر.

المركزي: الاحتياطي الأجنبي يغطي وارداتنا لمدة 8 أشهر

كتبت ـ صفاء مصطفى

أكد البنك المركزى أن الاحتياطي من النقد الأجنبي قادر على تغطية واردات مصر لمدة ٨ أشهر متخطيا بذلك المعدلات الدولية التي لا تزيد فى بعض الدول على ٣ أشهر فقط.

وذكر البنك، فى بيان له، أنه التزاما بدوره فى الحفاظ على استقرار الأسواق المصرية وفى ظل الأوضاع الاقتصادية المضطربة عالميا قام خلال شهر مارس الماضي باستخدام حوالى ٥٫٤ مليار دولار أمريكي من الاحتياطى النقدى الدولى لتغطية احتياجات السوق المصرية من النقد الأجنبى وتغطية تراجع استثمارات الأجانب والمحافظ الدولية وكذلك لضمان استيراد السلع الاستراتيجية، بالإضافة إلى سداد الالتزامات الدولية الخاصة بالمديونية الخارجية للدولة.



وأضاف أن التزايد القياسي الذى تحقق للاحتياطى النقدى الأجنبى عبر السنوات الثلاث الماضية ووصوله إلى ما يزيد على ٤٥ مليار دولار لأول مرة فى تاريخ مصر كان أحد أسس ثبات واستقرار الاقتصاد المصرى وقدرته على تحمل أكبر الصدمات التى يعانى منها أكبر الاقتصاديات العالمية، موضحا أن هذا الاحتياطي النقدى ساهم فى توفير السيولة لتمويل المشروعات الكبرى للدولة وكذلك القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية بما يؤدى إلى دعم الإنتاج المحلى بكل مجالاته وهو أكبر ضمان لخلق فرص العمل للمصريين.

وأشار إلى أنه على الرغم من التغيير فى الاحتياطى الذى حدث خلال شهر مارس فإن هذا الاحتياطي قادرا على تغطية واردات مصر لمدة ٨ أشهر متخطيا بذلك المعدلات الدولية التى لا تزيد فى بعض الدول على ٣ شهور فقط، وترتيبا على ما سبق فقد أكدت الأرقام والحقائق والنتائج أن برنامج الإصلاح الاقتصادى والذى ساندته القيادة السياسية شكل حائط صد صلب ضد أعتى أزمة عالمية متمثلة فى فيروس كورونا.

وأكد البنك المركزى أنه فى حالة تتبع وترصد لتلك المتغيرات العالمية والإقليمية والداخلية وسوف يستمر فى اتخاذ أيه إجراءات من شأنها الحفاظ على الاقتصاد المصرى وما شهده من نجاح خلال السنوات الأخيرة.

جيفرى آدامز

بريطانيا تعرب عن امتنانها لرسالة السيسي إلى جونسون

أعرب السفير البريطاني فى مصر، السير جيفرى آدامز، عن امتنانه للرئاسة على الرسالة التى بعث بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، متمنيا له الشفاء العاجل.

وذكرت السفارة البريطانية بالقاهرة، فى بيان صحفى، أنه فى غضون ذلك، أعرب وزير الخارجية البريطانى، رون دومينيك راب عن امتنانه للحكومة المصرية لما أبدته من مرونة وكفاءة فى المساعدة لعودة أكثر من ١٣ ألف سائح بريطاني إلى بلدهم مؤخرا.

وقال وزير الخارجية البريطاني فى رسالة موجهة إلى وزير الخارجية سامح شكرى إن التعاون الممتاز بين البلدين خلال الأسابيع الماضية كان مثالا على نوع الشراكة المتفق عليها بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء بوريس جونسون عندما التقيا بلندن فى يناير ٢٠٢٠.

الصحة: بدء تصنيع 200 ألف عبوة من كلوروكوين لعلاج مرضى كورونا

كتبت ـ رجاء ناجي

كشفت تقارير لوزارة الصحة عن بدء إحدى شركات مجموعة أكديما الوطنية التابعة للوزارة برئاسة الدكتور عوض جبر فى إنتاج مستحضر كلوروكوين فوسفات والذى يتكون من المادة الفعالة كلوروكوين فوسفات، والتى سيتم استخدامها فى علاج فيروس كورونا.

وقال د. عوض جبر، فى تصريحات له، إن المهن الطبية ستنتهى خلال شهر مايو المقبل من توفير نحو ٢٠٠ ألف جرعة من مستحضر كلوروكوين فوسفات، الذى يستخدم لعلاج الملاريا على أن يعقبها جرعات إضافية كلما كانت هناك حاجة لذلك خاصة وأنه أصبح العقار الأقرب للاعتماد رسميا فى العالم لعلاج مصابى كورونا.

وأشار رئيس المهن الطبية للأدوية، إلى موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية FDA على استخدام طوارئ لعقارى الكلوروكوين والهيدروكسى كلوركين اللذين يستخدمان فى علاج المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد، مشيرا إلى أنه يجب الوقوف إلى جوار الدولة فى جائحة فيروس كورونا من خلال توفير الأدوية للسوق المحلية، خاصة أن الصناعات الوطنية تتميز بجودة عالية لافتا إلى تأمين احتياجات السوق الدوائى من الأدوية الحيوية المتعلقة بالأنسولين والبنسلين بالإضافة إلى الأدوية الخاصة بفتامين د والذى يتميز بقدرته على رفع المناعة.

وكانت وزارة الصحة الأمريكية، قد أعلنت فى بيان لها نهاية مارس الماضى أنه يمكن وصف عقارى الكلوروكين والهيدروكسى كلوركين للمراهقين والبالغين المصابين بكوفيد ١٩، كعلاج مناسب، عندما لا تكون التجربة السريرية متاحة أو مجدية.

القوات البحرية تتسلم غواصة جديدة من ألمانيا

تسلمت القوات البحرية رسميًا – الخميس الماضي – بميناء كيل بدولة ألمانيا ثالث غواصة مصرية حديثة من طراز (١٤٠٠/٢٠٩) رقم (S43)، وتعد هذه الغواصة هي الثالثة من أصل أربع غواصات تعاقدت عليها جمهورية مصر العربية عام ٢٠١٤، وتعتبر أحدث فئة من هذا الطراز بالعالم وذلك بعد إتمام تأهيل الأطقم الفنية والتخصصية العاملة على الغواصة في وقت قياسي وفقاً لبرنامج متزامن بكلاً من مصر وألمانيا وتم تدشين الغواصة (S43) في مايو ٢٠١٩.

ويبلغ طول الغواصة ٦٢ مترا، وتستوعب طاقما مكونا من ٣٠ شخصا، وتقدر سرعتها القصوى بـ٢١,٥ عقدة، وتأتي مجهزة بصواريخ وطوربيدات، وبمقدورها الإبحار لمسافة ١١ ألف ميل بحري، وفق ما ذكر موقع صحيفة «الأهرام».

وتعمل الغواصة بـ٤ محركات تصل قوتها مجتمعة إلى ٦١٠٠ حصان، ويوجد بها أحدث أنظمة الملاحة والاتصالات.

وتصنف الغواصة على أنها هجومية، وتدمج أنظمة تحكم متطورة لإطلاق الطوربيدات، فضلا عن أخرى إلكترونية للتحكم بالأسلحة أثناء عمليات الإطلاق.



وبمقدور الغواصة الهبوط إلى عمق ٥٠٠ متر تحت سطح البحر، وتحتوي على مخزن يتسع لـ ١٤ طوربيدا، كما أن لديها القدرة على إطلاق صواريخ من نوع «هاربون» البحرية المضادة للسفن، بالإضافة إلى تمكنها من زرع الألغام البحرية، واحتوائها على منصة إطلاق صواريخ مضادة للطائرات.

عبدالغفار: 10 آلاف طبيب ينضمون إلى الجيش الأبيض

كتب - أحمد النومي

قال د. خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن مبادرة «خليك مستعد»، لأطباء الامتياز وطلاب كليات الطب بالجامعات المصرية، من أجل تكوين خط دفاع ثانٍ للجيش الأبيض، لمواجهة فيروس كورونا المستجد، ولكي يكونوا جاهزين لأي تكليف لدعم القطاع الصحي، ولدعم الدولة في القضاء على هذه الجائحة التي انتشرت في العديد من دول العالم.

وبدأت العديد من كليات الطب في تطبيق المبادرة من خلال تدريب ١٠ آلاف من أطباء الامتياز وطلاب السنوات النهائية المتطوعين، على كيفية التعامل مع مرضى فيروس كورونا، وذلك بعد توفير كافة وسائل الأمان والوقاية للطلاب، وتقديم شرح عملي من أساتذة كليات الطب بمختلف التخصصات، عن كيفية عزل حالات الاشتباه بالإصابة بالفيروس، وكيفية عزلهم منزليا بطريقة آمنة، والتدرب على طرق الوقاية ومنع انتقال العدوى بين المرضى وأعضاء الفريق الطبي داخل المستشفيات، وكيفية سحب العينة من المريض لتحليلها في المعمل بطريقة سليمة، بجانب التدرب على استخدام أجهزة التنفس الصناعي.

وأكد الطلاب على أنهم تطوعوا في هذه المبادرة من أجل خدمة بلدهم، وللمساعدة في علاج المرضى حال الاحتياج لهم، مشيرين إلى ان التدريبات العملية التي حصلوا عليها ساهمت بشكل كبير في استعدادهم للمشاركة كخط دفاع ثانٍ مع الجيش الأبيض لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

البيئة: مخلفات قرية المعتمدية «خطرة»

كتبت - راندة فتحي

قامت وزارة البيئة من خلال جهاز تنظيم وإدارة المخلفات وبالتنسيق مع رئيس هيئة نظافة وتجميل الجيزة بإجراء معاينة ميدانية لمقلب شبرامنت لمتابعة أعمال تخصيص خلية دفن خاصة لاستقبال مخلفات قرية المعتمدية والتي تم وضعها تحت الحجر الصحي للحد من انتشار العدوى بفيروس كورونا المستجد بها.

جاء ذلك في إطار توجيهات د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، باتخاذ إجراء عاجل بشأن التخلص الآمن من المخلفات المتولدة عن القرية حتى لا تكون مصدرا محتملا لانتشار العدوى.

وأسفرت عن تجهيز الجير الحي لتغطية المخلفات التي تصل للمقلب من القرية، وكذلك سيارة لتطهير المعدات بعد خروجها من القرية.

وأكدت فؤاد أن هناك عددًا من الإجراءات الواجب اتخاذها عند عزل مدينة أو قرية مصابة بفيروس كورونا، حيث يتم التعامل مع المخلفات الناتجة على أنها مخلفات خطرة.

قطاع الأعمال: إنتاج 4 أطنان مطهرات يومياً

أعلنت وزارة قطاع الأعمال عن قيام شركات الأدوية التابعة للقطاع، وهي (النيل – العربية – النصر – ممفيس) بزيادة الإنتاج من المطهرات ليبلغ ٤ أطنان يوميًا في عبوات من ٦٠ مللي إلى ٤ لتر.

وأضافت كما تم رفع الإنتاج من الكحول الإيثيلي تركيز ٧٠٪ إلى ٧٥ ألف عبوة يوميا سعة ١١٠ – ٢٠٠ مللي (للاستخدام الشخصي) بالإضافة إلى ٢٠ ألف عبوة سعة ١ لتر.

يأتي ذلك في إطار توجيهات هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام للشركة القابضة للأدوية بزيادة إنتاج الشركات التابعة من المطهرات والكحول الإيثيلي لضمان توفر هذه المنتجات بالأسواق بكميات وأسعار مناسبة وتلبية احتياجات المواطنين ضمن الإجراءات الوقائية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، وذلك في إطار دعم جهود الدولة في مواجهة فيروس كورونا والحد من انتشاره، ومواجهة الارتفاع غير المبرر الذى شهدته الأسواق مؤخرًا في أسعار المطهرات والكحول نتيجة لاستغلال البعض الظرف الراهن والطلب المتزايد عليها.

.. ومصلحة الكيمياء: فحص 500 عينة من المطهرات يومياً

كتب - محمد العوضي

أكد المهندس مجدى فهمي، رئيس مصلحة الكيمياء، أن المصلحة تتلقى يومياً أكثر من ٥٠٠ عينة من المطهرات والمنظفات والكحول والكمامات لتحليلها وقياس مدى مطابقتها لمعايير الجودة المصرية والعالمية وصلاحيتها للاستخدام، بهدف حماية المصريين من عمليات الغش التجاري والصناعي.

وقال إن المصلحة تعمل خلال المرحلة الحالية بأقصى طاقاتها بمعاملها المجهزة بأحدث الأجهزة، ومن خلال ٨ فروع بالقاهرة والإسكندرية والسويس وأسيوط وسفاجا وبورسعيد ودمياط، مشيرًا إلى أن المصلحة تعمل وفق خطة الحكومة لحماية المواطنين من انتشار فيروس كورونا، حيث تعمل على التأكد من مدى مطابقة منتجات التطهير والتنظيف والتعقيم للمعايير العالمية بهدف الحد من انتشار هذا الوباء.

آخر كلام

● بعد حرامى الحلة وحرامى الغسيل.. أصبح هناك حرامى المستلزمات الطبية.. وهو لقب عالمي حصل عليه عن جدارة أردوغان.. بهلول إسطنبول..!!

فقد سرق عيني عينك شحنات مستلزمات طبية كانت متوجهة لأسبانيا.. بحجة أن بلاده في أشد الحاجة لها؛ وأن أسبانيا دولة صديقة.. والصديق وقت الضيق..!!

يعنى الصديق يسرق من صديقه عادى بدلًا من أن يسرق من حد غريب..!

وقال وزير خارجيته، بكل بجاحة، أن تركيا ستعيد الشحنات مرة أخرى بعد استخدامها..!

يعنى مش لصوص برخصة وبس.. دول لصوص لكن..حقراء..!!

● رغم أني لا دكتور ولا بأفهم في الطب إلا أنني أتفق تماما مع الدكتور «إياه» اللي بيقول إن شرب الملوخية الناشفة «الشلاولو» أحسن علاج لـ «كورونا»..!!

فهذه النتيجة تتفق تماما مع الأبحاث الجامدة اللي عملتها الست أم ترتر على نسوان الحارة؛ والتي أثبتت أن «الشلاولو» أقوى مرتين من السكر النبات اللّي بيجوّز البنات؛ ومية مرة من شربة الحاج محمود اللي بتموت الدود..!

صحيح العلم لا يكيل بالبتنجان..!!

● بعد أن أمر الرئيس الفلبيني بقتل أى شخص لا يلتزم بحظر التجول.. أنا شايف إننا نبعت الجماعة «إياهم» بتوع مظاهرات الإسكندرية بعثة تعليمية للفلبين.. وأهي دقنى أهه لورجع لنا أى واحد منهم تاني؛ أو لو فكر أى إسكندراني يهوب الشارع بعد كدا..!!

● منتهى قلة الأدب أن يقول جوناثان حفيد إسحاق رابين إنه يتمنى أن يموت «نتن... ياهو» بفيروس كورونا..!!

عيب يا جوناثان..!! فيها إيه يعني لو قلت: «أتمنى لو شوطة تاخد أجله».. أو «يتفرم تحت عجلات قطر يقطعه ستمية حتة ما يعرفوش يلموا جتته».. أو سواق ترماى أحول ياخده بالحضن..!!

الملافظ سعد ياعم جوناثان..!!

● بدون هزار.. أطالب بالقبض فورا على الأخ، اللي غاوى شهرة وبيفتى على روحه؛ بعد أن أفتى بجواز الإفطار في نهار رمضان للي خايف من كورونا..!!

فهذا الرجل يجب أن يحاكم مرتين.. مرة بتهمة إثارة البلبلة وبث الشائعات وقت الأزمات.. ومرة تانية بتهمة الإفتاء بغير علم..!!

خليه يتأدب..!

● مسكين ملك تايلاند..!!

فقد عزلوه، يا حرام، بسبب كورونا، في فندق بجبال الألب ومعاه عشرين امرأة.. أيوه عشرين امرأة حتة واحدة..!!

شوفتم إلى أى مدى وصل ظلم الإنسان لأخيه الإنسان..؟!!

محسن حسنين

الرئيس يستعرض مشروعات التنمية الزراعية الجديدة


الرئيس عبد الفتاح السيسي

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، واللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، واللواء مصطفى أمين مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، واللواء محمد عبد الحي رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للزراعات المحمية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض عدد من مشروعات وزارة الزراعة في مجال استصلاح الأراضي.

وقد وجه الرئيس بالتوسع في رقعة استصلاح الأراضي على مستوى الجمهورية، مع بلورة خطة زمنية محكمة الجوانب في هذا الإطار، وذلك على نحو يعزز القيمة الاستثمارية لتلك الأراضي من خلال زراعة المحاصيل الاستراتيجية وتربية الثروة الحيوانية، وما ينتج عن ذلك من زيادة النشاط العمراني والتنموي والخدمي.

وقد عرض وزير الزراعة في هذا الصدد الموقف التنفيذي لبعض المشروعات التنموية بمنطقتي جنوب الوادي وشمال سيناء، مشيراً إلى مختلف المقومات المتميزة التي تتمتع بها تلك المناطق لتوفير فرص العمل من خلال إقامة مجتمعات زراعية وصناعية متكاملة تقوم على استصلاح الأراضي.

كما استعرض اللواء مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة جهود التنسيق مع وزارة الزراعة لدعم خطط التنمية الزراعية في مصر وتعزيز الأمن الغذائي بمختلف عناصره، بالإضافة إلى تحقيق التكامل فيما يتعلق بمشروعات الإنتاج الزراعي والحيواني لتعظيم الاستثمارات وتوفير فرص العمل.

التعليم: امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى فى موعدها

كتب ـ أحمد النومى

أكد د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أن الامتحانات الإلكترونية للصفين الأول والثاني الثانوي في مواعيدها المعلنة في شهر مايو ولن تستبدل بأبحاث. وأضاف الوزير: «لا تستمعوا لمحاولات إفشال النظام من المغرضين».

وكان وزير التربية والتعليم قد اعتمد جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني الإلكترونية لطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي، وتبدأ امتحانات الصف الأول الثانوي في الفترة من ٢٩ أبريل حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٠، على أن تكون امتحانات الصف الثاني الثانوي في الفترة من ٣٠ أبريل حتى ١٧ مايو ٢٠٢٠، وسيتم إتاحة الامتحانات للطلاب بمنازلهم وعلى التابلت في الفترة الزمنية من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الرابعة عصرًا وفقًا للجدول.

ويؤدي الطالب الامتحانات، فيما درسه في الفصل الدراسي الثاني حتى ١٥ مارس ٢٠٢٠، بداية تعليق الدراسة بسبب فيروس كورونا، وسيتم تصحيحه إلكترونيًا، وإرسال نتيجة الامتحان للطلاب.


د. طارق شوقي

المحافظون ونوابهم يقررون اقتطاع 20% من رواتبهم لدعم العمالة غير المنتظمة

ترأس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماع مجلس المحافظين، وذلك عبر تقنية "الفيديو كونفرانس"؛ لمتابعة جهود المحافظات في عدد من الملفات الحيوية، والتي يأتي من بينها متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس "كورونا"، وكذلك جهود التصدي لمخالفات البناء على أراضي وأملاك الدولة بالمحافظات، وخاصة خلال المرحلة الحالية.

وأعلن المحافظون ونوابهم، خلال الاجتماع، اقتطاع ٢٠٪ من رواتبهم لمدة ثلاثة أشهر؛ لدعم العمالة غير المنتظمة وصندوق " تحيا مصر"، كما استعرضوا عدداً من المبادرات المحلية المختلفة التي تمت لدعم هذه العمالة، التي تضررت من تداعيات أزمة فيروس "كورونا" ، وكذا المبادرات الخاصة بتوفير الأغذية والسلع المختلفة لبعض الفئات من المواطنين الأقل دخلاً.

الصحة تطلق تطبيقاً جديداً للإبلاغ عن إصابات كورونا


كتبت ـ رجاء ناجي

أطلقت وزارة الصحة تطبيقا جديدا للإبلاغ عن إصابات كورونا والمخالطين، ضمن الإجراءات التي تتخذها الوزارة للسيطرة على فيروس كورونا، والحد من انتشاره.

وكشف هيثم صلاح الدين، مستشار وزيرة الصحة لتكنولوجيا المعلومات، تفاصيل إطلاق الوزارة لتطبيق إلكتروني لتقصي إصابات كورونا وتتبع المخالطين، والذي تم إطلاقه على «جوجل ستور» و«أبل ستور».

ولفت مستشار وزيرة الصحة إلى أن الخط الساخن الذي خصصته الوزارة للاستفسار عن فيروس كورونا، يتلقى يوميا نحو ٤٠ ألف مكالمة، مضيفا أن وزيرة الصحة وجهت بزيادة أعداد الموظفين في خدمة العملاء الخاصة بالخط الساخن من ٦٠ موظفا إلى ٢٩٠ موظفا، وأنه سيتم زيادتهم إلى ٤٠٠ موظف.


د. هالة زايد

وقال مستشار وزيرة الصحة، إن هذا التطبيق سيخفف من الضغط على هاتف الخط الساخن التابع لوزارة الصحة بشأن الإبلاغ عن مصابي كورونا، مشيرا إلى أن الهدف من هذا التطبيق هو حوكمة رحلة المريض، وتحديد مستشفى العزل إذا كانت نتائج تحاليله إيجابية.

وأوضح أنه عند تحميل التطبيق لأول مرة، يتم طلب بيان رقم الهاتف والرقم القومي، لدمجها مع قاعدة البيانات الخاصة بمبادرة ١٠٠ مليون صحة، لمعرفة الحالة الصحية للمريض.

وأضاف أن التطبيق يشمل مقالات توعوية (نصية – رسوم توضيحية «إنفوجراف»)، بالإضافة إلى نصائح التسوق الآمن، وإجابات على أكثر ٥٠ سؤالا شائعا، لافتا إلى وجود منظومة لتتبع بلاغات الإصابات والمخالطين، إضافة إلى اتصال الأطباء بالمواطن للتعرف على الحالة، ولو احتاجت لتحليل يتم طلب إسعاف له وعمل تحليل والكشف عنه، وتسجيل الأعراض على المنظومة، وكذلك نتائج التحاليل.

- أعلن علاء عز، الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، أن عروض «أهلا رمضان» ستنطلق بداية من الأسبوع الجاري داخل السلاسل التجارية، بتخفيضات تتراوح بين ١٠ و١٥٪ على السلع، استعدادا لاستقبال شهر رمضان.

السعودية تمدد «هوية مقيم» دون مقابل

كتبت ـ سوسن أبوحسين

بدأت المديرية العامة للجوازات بالسعودية في تمديد "هوية مقيم" آلياً للوافدين الموجودين داخل أو خارج المملكة العاملين في القطاع الخاص للمهن التجارية والصناعية المنتهية إقاماتهم من ١٨ مارس الماضي، حتى ٣٠ يونيو المقبل، لمدة ٣ أشهر إضافية دون مقابل مالى، لتتطابق مع ما نُفذ مسبقاً من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

يأتي ذلك انطلاقا من جهود خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز المتواصلة في التعامل مع آثار وتبعات فيروس كورونا، واتخاذ الإجراءات التي تضمن سلامة المواطنين والمقيمين في السعودية لمواجهة الآثار المالية والاقتصادية.

وأوضحت المديرية العامة للجوازات، أن تمديد "هوية مقيم" تم آلياً دون مراجعة مقرات الجوازات، وبلا رسوم حيث ترسل رسائل نصية عبر الجوال لكل المستفيدين، بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني ووزارة المالية.

وأضافت أن العمل جارٍ لتمديد فترة صلاحية استخدام تأشيرات الخروج والعودة التي تنتهي فترة صلاحيتها من تاريخ ٢٥ فبراير الماضي حتى ٢٤ مايو المقبل، ولمدة ٣ أشهر إضافية مجاناً، ويشمل المقيمين من المهن التجارية الموجودين داخل المملكة التي لم تستغل تأشيراتهم خلال مدة تعليق الدخول والخروج من وإلى المملكة عبر المنافذ، وأن التمديد سيتم آلياً من النظام دون مراجعة مقرات الجوازات.



تحيا مصر.. تحيا مصر



سعيد عبده

هناك أناس يعيشون كما أن كورونا لم تحل علينا حتى الآن

مابين التزام البيت ومبادرات خليك بالبيت وما أكثرها والتزامات العمل والمسئولية فالآن لا حديث يعلو فوق صوت كورونا. صراع الأرقام وسباق بين الدول للمجابهة مع المجهول وتسجيل أرقام جديدة كل لحظة عن مصابين جدد وأيضًا وفيات جديدة ودخلت دول لم نتخيل أن نحسبها من المصابين فى هذا الحادث الجلل الذى تمر به الإنسانية وبضراوة شديدة لم يسبق لها مثيل.

الحقيقة أننا أمام عدو شرس مجهول لم يفرق بين الغنى والفقير فالكل واحد الأمير والغفير لابد من الرضوخ.. قد يطرح السؤال حتى وأنا معى أموال نعم لأنها لا تغنى ولا تقى من المرض ولدينا أمثلة الأمير تشارلز ورئيس الوزراء البريطانى الذى رضخ أخيرًا للعلاج وتولى وزير الخارجية مسئولياته لحين الشفاء.

لدينا نماذج كثيرة.. الحل هو الوقاية والالتزام بالبيت وعدم الاحتكاك أو التقارب الجسدى مع أحد.. نعم إلى هذا الحد.

كل يوم يثبت صحة هذا ولكن الإنسان متمرد بطبعه.. وأحيانًا لا يأبه بكل هذا وهناك أناس يعيشون كما أن كورونا لم تحل علينا حتى الآن.

فالأسبوع الماضى تم إقامة صلاة الجمعة فى أحد المساجد فى مدينة السادس من أكتوبر، بل وأيضًا أقيمت مراسم عزاء لأحد رجال الدين المسيحى فى الصعيد داخل إحدى الكنائس وحضر عدد بالمئات واجب العزاء!

وأقيم سوق الخميس بالمطرية ومازالت بعض التجمعات على بعض الشواطئ.. والكثير من الأسواق فى الأحياء الشعبية.

ألم يأتكم نذير؟ ألم ير أحدكم جريدة أو مجلة أو تعامل مع السوشيال ميديا؟ ألم يستمع إلى راديو أو تليفزيون ليرى إلى أين يسير العالم كبيره قبل صغيره.. غنيه قبل فقيره؟.

الأحد

عشت الحدث مثلما يحدث مع الآلاف حول العالم، فقد تأخر ابنى عن العودة إلى المنزل فى مثل هذه الأيام فهو يعمل مهندس «IT» فى أحد البنوك.. وبالسؤال تليفونيًا عن سبب التأخير وجدته فى أحد المستشفيات الجامعية، وماذا تعمل؟ كان سؤالى، ففوجئت بخبر إصابة زميله بالفيروس وحالته إيجابية فاضطرت إدارة البنك إلى إرسال جميع العاملين إلى المستشفى لعمل التحاليل اللازمة.

وعشت أنا ووالدته وزوجته وأولاده وشقيقته وزوجها كل العائلة فى رعب وهلع كبير إلى أن عاد إلى المنزل وقمنا بعمل الحجر الصحى أو العزل حتى تظهر نتيجة التحليل نحضر له الطعام ونتركه على الباب.

والأولاد والأحفاد فى حالة سيئة ونشرح الأمر، ولكن لا يقدرون هم يحتاجون رؤية أبيهم.. عشنا ثلاث ليال منذ ذلك السؤال عن سبب التأخير.. لا يعلمها إلا الله.

ولكن مسئولياتك تتم وكأن شيئا لم يكن.

متطلبات الحياة.. العمل.. الواجبات العامة لا أحد يعلم عنك شيئًا.. وليس لنا سوى الله كاشفًا.

الأربعاء

إلى أن كان صباح الأربعاء وأعلنت النتيجة وكانت سلبية بفضل الله.. وكأننا دخلنا عالما جديدا كنت أرى الأحداث تمر منذ حدوث هذا الأمر وكأننا فى حلم.. نعم والله حلم وكابوس ثقيل.. لقد سئمت الحبس الاضطرارى وقد قالها لى أحد الأصدقاء: لا أستطيع الكتابة.. كنت أتمنى يوما فقط أرجع فيه مع نفسى وأنهى الكثير من الأعمال المؤجلة!

الآن لدينا الوقت ولكن الاضطرار يقتل الإبداع وصعب على أن أمسك القلم ولكن من التجربة لابد من الانصياع للأمر لا راد لقضائه إلا هو.. هو القادر والقاهر فوق عباده والرءوف الرحيم بعباده.. الشافى.. الرحمن.

فيها حاجة حلوة

ووسط كل ما سبق وحرب الشائعات وما تقوم به الدولة.. بالإضافة لإدارة حكيمة للأزمة وكانت رؤية القيادة السياسية عند الإصلاح مستقبلية وعظيمة.. فلولا خطوات الإصلاح ما كنا نستطيع أن نقف فيما نحن فيه الآن بين دول العالم.

قام فريق من الأطباء المصريين والمهندسين بكلية الطب والهندسة جامعة المنصورة معًا بدراسة إمكانية تصنيع جهاز تنفس صناعى بإمكانيات مصرية وخامات مصرية وهو فى مرحلة التنفيذ الآن.

قام فريق من الأطباء المصريين والمهندسين بكلية الطب والهندسة جامعة المنصورة معاً بدراسة إمكانية تصنيع جهاز تنفس صناعى بإمكانيات مصرية

قيام مصانع المحلة بتعديل ماكينة لإنتاج وصناعة الكمامات التى أصبحت هى والملابس الخاصة بالوقاية والملابس الطبية من أهم السلع الأساسية للحياة وللتصدير إلى دول العالم.

قيام الدولة بإصلاح وتشغيل حوالى ٥٠٠ جهاز تنفس صناعى معطل للاستفادة بهم.. وقيام نماذج من الشباب بتطهير قراهم الصغيرة وبروز العديد من المبادرات للحث على القراءة نعم فهى مهمة جدًا وخاصة هذه المرحلة وأيضًا مبادرات للتلاحم والعمل المدنى لرعاية العمالة المؤقتة وكذلك الأسر الفقيرة ونحن مقبلون على شهر رمضان الكريم.

المصرى مفجر طاقاته وقت الأزمات، نعم هذه حقيقة، فالكل يعمل وتحية لكل يد تساهم فى مواجهة مصر لهذه الأزمة من جيشنا العظيم والجيش الأبيض من أطباء وممرضين وخدمات معاونة، فهم الصف الأول.

وكلما اشتدت الأزمة يضع الله أسبابًا للفرج.

SaidAbdo@live.com



«السيسي» لـ«المصريين»:
الأمور تحت السيطرة ومستعدون لكل السيناريوهات

في رسالة طمأنة للمصريين، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، أن مصر وشعبها قادرة بتعاون الجميع على العبور من تحدى فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، موضحاً أن الأمور تحت السيطرة وأن الدولة مستعدة لكل السيناريوهات، ووجَّه الرئيس خلال تفقده عناصر ومعدات وأطقم القوات المسلحة المخصصة لمعاونة القطاع المدنى فى مكافحة «كورونا»، التحية والتقدير والشكر والعرفان للقوات المسلحة وكل أجهزتها على النجاحات المتحققة، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة تتطلب مزيداً من الجهد، والإجراءات، والتفهُّم.

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس السيسى، مخاطباً الشعب المصرى، إنه فى كل مرحلة صعبة دائماً حينما يتحدث ويخاطب الشعب يجده حاضراً، وإنه منذ تولى المسئولية وما قبلها يقول: «أنا مش لوحدى.. إحنا مع بعض»، مؤكداً أن الدولة – قيادة وحكومة وشعباً– معنية بمواجهة تحدى «كورونا»، شأنه شأن التحديات التى تمكنّا من التغلب عليها. وذكّر الرئيس المصريين بأحداث ٣٠ يونيو، موضحاً أننا لم نكن لننجح فيها إلا حينما كنا مع بعضنا البعض وعبرناها، ثم مرحلة الإرهاب الصعبة، وكانت قاسية علينا كلنا وما زالت، لكن القوات المسلحة والشرطة المدنية تعمل لتأمين جميع الاتجاهات الاستراتيجية، ومن ضمنها الجزء الذى نتحدث عنه فى شمال سيناء، مشيراً إلى أن النجاحات التى تحققت كانت لأن الشعب المصرى موجود، ويشارك بفاعلية، وفى تحدى الإرهاب كان ذلك من خلال أبنائه من أبطال وشهداء ومصابين.

وأشار إلى أن التحدى الثالث كان تفهُّمنا وإصرارنا وتعاوننا على النجاح عبر مسار الإصلاح الاقتصادى، الذى لم يكن لينجح بهذا الشكل، مضيفاً: «بمنتهى التواضع حققنا نجاحات عظيمة جداً.. والدنيا كلها بمؤسساتها اعترفت وأشادت بكده.. وكان أحد أهم العناصر اللى ساعدتنا فى أزمة كورونا»، فى إشارة منه للتعافى الاقتصادى. وأوضح أنه حريص دائماً على توجيه الحكومة بألا تُفزع الناس، ولا تخوّفهم، كما يحرص حين يتحدث على عدم تخويف المواطنين، لكن الإعلام العالمى يتناول الموضوع على مدار الساعة، و«مفيش غير الموضوع ده»، ومن ثم كان له تأثيره العميق على الناس، وحاول الرئيس ألا يكون عاملاً إضافياً فى القلق أو يثير الفزع.

وطالب المصريين بأهمية الانتباه بشكل كبير، وأن يأخذوا حذرهم فى مواجهة فيروس «كورونا»، وكرر توجيه الشكر للعناصر الطبية بمصر، على دورهم المهم فى الحرب ضد كورونا. وشدد «السيسى» على أن أى تقدير، سواء حافز أو غيره، لا يعكس أو يعبِّر أبداً عن تقدير للجهد والتضحيات، مطالباً بمزيد من العمل، كما وجَّه الشكر لكل إنسان يعمل على مواجهة الأزمة سواء فى القاهرة أو المحافظات.

أحذر المواطنين من التشكيك وعدم الثقة فى أنفسنا وفى حكومتنا وقياداتنا

نعمل دائماً على ألا يقل المخزون الاستراتيجي عن 3 أشهر .. ولن نترك إنساناً يحتاج مساعدة

مخزون استراتيجي

وقال نعمل دائمًا على ألا يقل المخزون الاستراتيجي عن ٣ شهور، ولن نترك إنسانًا يحتاج مساعدة ، مضيفاً: «علينا عدم الانتباه للشائعات فمواجهة الأشرار لن تنتهى ومُصرّون على أن نعيش أحرارًا».

ولفت الرئيس إلى أنه أحياناً يتحرك فى الشارع بقدر من الحرية لمتابعة الأوضاع، وقال: «بانزل وأبقى ماشى براحتى أشوف الدنيا عاملة إزاى فى الشارع.. ده فى الأوقات اللى ما فيهاش حظر»، مشيراً إلى أننا لا نريد أن نأخذ إجراءات أكثر حدة على المصريين، ولا نريد تضييق توقيتات الحركة «عشان الحياة ما تقفش». وأشار إلى أنه يجد بعض المواطنين «مش واخدة بالها من إجراءات الوقاية من كورونا، مثل ما يحدث فى الميكروباص، وجود المواطنين فيه دون كمامات»، مؤكداً أهمية ارتدائها، وأهمية تطهير المواقف ووسائل النقل، موضحا أنه اطمأنَّ على السكة الحديد والمترو، واطمأن للمعدلات العالية للتعقيم والتطهير، وهو دور الدولة والجيش، مضيفا: «وده عبء كبير، لكن لو كنا مش عايزين نوقف حال البلد لازم نبذل الجهد ده».

وخاطب الرئيس المسئولين قائلا: «الأمر لو محتاج نوزع الكمامات بنصف التكلفة أو مفيش تكلفة خالص مفيش مشكلة»، موضحاً أنه والمسئولين ارتدوا كمامات لإعطاء رسالة للمصريين بأننا «محتاجين نخلّى بالنا»، مشيراً لإمكانية توزيعها لدى ركوب وسائل النقل والمواصلات. وتابع: «هناك بورصة وإحصائية يومية للإصابات أو الشفاء أو الوفيات، ولغاية دلوقتى ربنا مساعدنا، وده مش هيبقى كفاية، مش كفاية على جهدنا».

وواصل الرئيس قائلاً: «مش عايز أقول كلمات صادمة عشان الحزم، لكن كل اللى بيحصل ده عشان خاطر بلدنا ومستقبلنا وصحتنا»، مضيفاً: «حرصك هينعكس على مستقبل البلد دى وشبابها وأحفادها». وتابع: «لو لا قدر الله فيه تطور صعب هيبقى تكلفته كبيرة جداً، ولدينا تضحيات اقتصادية كبيرة منذ بداية ظهور هذا الفيروس منذ نحو ٣ أو ٤ شهور». وواصل: «لو كنا فى مارس قلنا أسبوعين التزام ومسئولية كاملة كان حجم العدوى اللى ممكن تحدث والإصابات كنت أتصور إنها



تقل، لكن حتى الآن الأمور تحت السيطرة». وأشار إلى وجود جهد مشكور من وزارات الصحة، والإعلام، والداخلية بعد فرض الحظر، مضيفاً: «كنت حريص إن وزارة الداخلية تقوم بالدور ده وحدها، لأنها قادرة على تنفيذه بقوة وكفاءة».

حملات التشكيك

ووجَّه الرئيس تعازيه لأسر الضحايا الذين سقطوا فى مصر وخارجها، متمنياً الشفاء لكل المصابين ليعودوا بسلام لحياتهم الطبيعية. وحذر الرئيس المواطنين من التشكيك أو عدم الثقة فى أنفسنا وفى حكومتنا وقياداتنا، موضحاً أن التشكيك أمر مستمر، مثلما حدث أثناء مشروع قناة السويس الذى تم إنجازه رغم التشكيك، وغيره من المشروعات.

وأشار الرئيس إلى أن التشكيك لا يستهدفه، لكن يستهدف معنويات الشعب، لأنه «أساس المواجهة»، موضحاً أن المواجهة مع «الفصيل الشرير» وعناصره لن تنتهى، موضحاً أنه حال تم التوافق على أن يعودوا كجزء من الدولة، سيستغرقون ٣ أو ٤ سنين لإعادة تنظيم أنفسهم ثم يهاجموننا، مثلما حدث خلال الـ٥٠ أو ٦٠ سنة الماضية، مضيفاً: «عايزين بلدنا خالية من الأشرار، وهمَّا مش مستعدين يعيشوا بفكرهم بس، لكن عايزين يفرضوه علينا».

وطمأن الرئيس المصريين بأن قول «السلع مش موجودة»، غير حقيقى، وأن الدولة «بتخبى البيانات» غير حقيقى أيضاً، مضيفاً: «هخبى عليكم ليه؟!.. ده الدنيا كلها بتعيش اللى بنعيشه، ومالناش ذنب فيه.. كل يوم فى دول بيسقط مئات منها.. وربنا ما يحكمش علينا بده». وتابع: «المواجهة مش هتنتهى لأننا مُصرين على إننا نعيش أحرار، وبلاش شر، وهمَّا بيوجهوا الشر وعمليات تشكيك وشائعات». وتحدث الرئيس عن شائعات التوجه للبنك الأهلى أو بنك مصر للحصول على دعم العمالة غير المنتظمة، مضيفاً: «بالطريقة دى بيجمعك، ويكسر خاطرك عشان الإجراءات ما اتعملتش»، موضحاً أن هذا الأمر ليس تقصيراً، لكننا نتحدث عن ملايين، ونبحث آلية توصيل تلك الأموال لهم، وهذا الأمر محل نقاش، ليوفر الجهد، ويحقق الكفاءة، مضيفاً: «اللى قُلناه هننفذه».

وتابع: «الدنيا مش هتفضل ماشية كده.. الاقتصاد العالمى لو انهار حجم الضرر الناجم على التوقف أخطر بكتير عن الضرر الناجم عن الإصابة»، مشيراً إلى أن «العالم يبحث حالياً عن التوازن بين المواجهة واستمرار الاقتصاد»، مخاطباً قطاع السياحة قائلاً: «جهزوا نفسكم كويس وأنا معاكم، ولما الدنيا تعود هيكون لينا فرصة كويسة». وأوضح أن هناك فرصة لقطاع الطيران لأخذ قروض لفترة سماح عامين، مع دراسة وزارة المالية تحمُّل بعض الأعباء لتحمل الظروف الطارئة، كما أنه سيتم سداد ٣٠٪ من دعم مستحقات المصدرين بما لا يقل عن ٥ ملايين جنيه قبل نهاية العام المالى الجارى، الذى ينتهى فى «٦/٣٠» المقبل، لافتا لتوجيهه وزارة القوى العاملة لمتابعة الالتزام بصرف مرتبات العمالة المنتظمة المتضررة، مثل قطاع السياحة.

يجب على المواطنين الالتزام بإجراءات الوقاية خاصة في وسائل النقل

وأشار الرئيس إلى أنه وجَّه بالإسراع فى تنفيذ ٢٥٠ ألف وحدة إسكان اجتماعى و١٠٠ ألف وحدة إسكان بديل للمناطق غير الآمنة، وهذا بالإضافة للإجراءات التى تم الإعلان عنها من قبل. وأوضح أن العمل سيتواصل، دون أن يؤثر ذلك على أمن وسلامة العاملين وأسرهم، عبر إجراءات السلامة والتعقيم والتطهير، والفحص، مضيفاً: «الهدف استمرار عجلة العمل دون خسائر للمواطنين». وأشار إلى التنسيق مع مجلس النواب لسرعة سداد الضريبة العقارية، وحوافز المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، مع تمويل إضافى للمشروعات المتضررة.

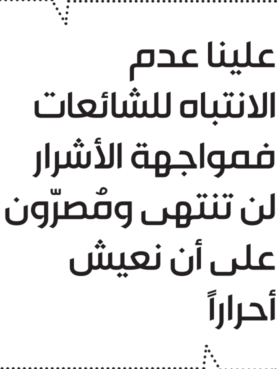
خطة متكاملة

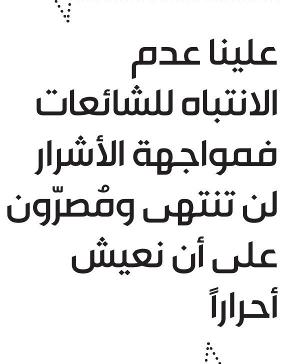
وقال الرئيس إن الدولة تعمل عبر خطة متكاملة للمجابهة، وتحقق النجاح، مضيفاً: «والنجاح الأكبر بكم.. ربنا يحفظنا من كل مكروه وسوء، وناخد بالأسباب، ونحافظ على نفسنا، وأسرنا، ونتكاتف لأجل أن نعبر الأزمة إن شاء الله». وناشد الرئيس أصحاب الأعمال عدم تخفيض المرتبات للعاملين بالقطاع الخاص، أو تسريح عمالة جراء تلك الظروف التى تعيشها البلاد.

وتفقَّد الرئيس اصطفافاً ميدانياً لعناصر القوات المسلحة المكلفين بمساندة القطاع المدنى فى إدارة الأزمة، وطمأن المصريين قائلاً: «مستعدين لكل السيناريوهات»، موضحاً أن كل تلك الإمكانيات هى نسق ثانٍ خلف النسق الأول المكون من وزارة الصحة والسكان، والمستشفيات الجامعية، والقطاع الخاص.

وقال إن كل ما أعلن غرضه «طمأنة المصريين» دون تأثير أحد على معنوياتهم، مضيفاً: «نستطيع بفضل الله وبتعاوننا التعامل مع أى تحدٍّ داخل مصر من أول حدودنا بالبحر المتوسط وحتى حدودنا الجنوبية والغربية.. ولدينا الموارد والقدرات». وأوضح أنه حينما تقدم مصر يد العون لدول صديقة وشقيقة، فإنها تكون دول بها شدة بأس وتعانى بقسوة، والدعم يكون رمزياً.

علينا عدم الانتباه للشائعات فمواجهة الأشرار لن تنتهى ومُصرّون على أن نعيش أحراراً





ولفت إلى أن هناك ٦ مستشفيات عسكرية جديدة طاقة كل منها ٢٠٠ سرير جاهزة للافتتاح، وهناك مشروعات كثيرة تم تأجيل افتتاحها لظروفنا، ولكن يجب أن يستمر العمل بإمكانياتنا، وما يأتى من الخارج نستكمل العمل فور وصول تلك المكونات لنا عقب عودة العمل بكل طاقتهم.

ولفت إلى أن الشراء الموحَّد له تأثير كبير، وهناك احتياطات مناسبة للأزمة، وأنها موجودة على جنب لأى ظرف غير متوقع، مكلفاً اللواء بهاء زيدان، رئيس هيئة الشراء الموحد، بعدم المساس بتلك الاحتياطات إلا بعد العرض عليه شخصياً. وأشار إلى أننا نريد أن نحتفل بـ«إننا ما عندناش ولا إصابات ولا وفيات وده ممكن، وحتى الآن سهل».

(أعلى درجات الاستعداد)

ومن جانبه أكد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، أن رجال القوات المسلحة يعتزون بأهم رسالة مكلفين بها، وهى الحفاظ على الوطن، مؤكداً أن الجيش



يتحمل تضحيات جساماً للحفاظ على شعب مصر الأبى، بعدما أمد الشعب جيشه بخيرة أبنائه للحفاظ على أمن وسلامة هذا الوطن، وأن جاهزية القوات المسلحة لمساندة القطاع المدنى فى مواجهة أزمة كورونا واجب عليها. وأشار إلى أن رجال القوات المسلحة يعتصمون بقوتهم، ويمتلئون بالأمل فى مهمة الحفاظ على شعب مصر، ومقدراتها، وللحفاظ على أمن وأمان البلاد.

وشدد على أن الأعمال الجليلة التى تبذلها القوات المسلحة فى دعم القطاع المدنى فى السلم والحرب، لن تثنى قواتنا المسلحة عن مهمتها المقدسة للحفاظ على أعلى درجات الاستعداد، والجاهزية للحفاظ على أمن مصر، واقفين على قدمين ثابتتين، مؤكداً قدرة رجال القوات المسلحة على قهر كل مانع يقف حائلاً أمام الشعب المصرى.

وعرض الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، على الرئيس استعدادات القوات المسلحة للتعامل مع أزمة كورونا حال طلب ذلك إضافة لتطهير وتعقيم الشوارع والمنشآت، لافتاً لوجود لجنة أزمة بقيادة رئيس الأركان وقيادات بالقوات المسلحة لمتابعة تلك الاستعدادات، وخلية أزمة على مستوى التشكيلات بقيادة قائد كل تشكيل تعبوى، موضحاً أن تقديم الدعم للقطاع المدنى والدولة حال تعرضها لأى أزمة مهمة من أهم مهام القوات المسلحة.

وأشار إلى رفع درجة استعداد جميع مستشفيات القوات المسلحة لأقصى طاقة ممكنة لتقديم الخدمة لأفراد القوات المسلحة والقطاع المدنى، كما تم تخصيص جزء رئيسى داخل كل مستشفى ليتم رفع درجة استعداده، على أن يكون مزوداً بغرف رعاية مركزة، وأجهزة تنفس لاستقبال المصابين بالفيروس حال الحاجة، مع تخصيص عدد من المستشفيات بكافة محافظات الجمهورية لاستقبال المصابين بهذا الفيروس. وأوضح أن تشكيلات من القوات المسلحة، والشرطة العسكرية مستعدة للتأمين وفرض الانضباط داخل المحافظات بالتعاون مع وزارة الداخلية حال تطلب الأمر ذلك.

وشدد على أن رجال القوات المسلحة على درجة استعداد وكفاءة عالية، وأنهم على مستوى تدريبى عال، مع تنفيذ جميع التدريبات العسكرية طبقاً لخطة التدريب السنوية، كما أن هناك إجراءات متخذة للوقاية داخل القوات لمنع انتشار الفيروس داخل القوات المسلحة.

وأكد أن القوات المسلحة مستمرة فى تأمين الحدود الاستراتيجية على كافة الاتجاهات، لمنع أى عناصر تحاول استغلال الأزمة، كما أننا مستمرون فى تأمين المجرى الملاحى لقناة السويس، مشدداً على وجود نجاحات يومية ضد العناصر التكفيرية بالتعاون مع الشرطة المدنية.

وخلال تفقد الرئيس لاستعدادات مواجهة فيروس كورونا داخل القوات المسلحة، عرضت إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة فيلماً تسجيلياً قصيراً بعنوان: «القوات المسلحة.. العون والسند»، تطرق لتجهيز مستشفيات ميدانية يمكن الدفع بها لأى اتجاه، وأوتوبيسات مجهزة لنقل أية إصابات لدى الحاجة، مع زيادة طاقة المعامل المركزية لتصل لـ٢٢٠٠ تحليل فى الساعة، مع تجهيز ألف عربة إسعاف لاستخدامها.

دعم وزارة الصحة

وأشارت «الشئون المعنوية» لتخريج الدفعة الأولى من كلية الطب للقوات المسلحة، لتقديم الدعم لوزارة الصحة فى المجابهة، مع فتح خطوط إنتاج جديدة لـ«الكمامات»، والأطقم الواقية، بطاقة إنتاجية تصل لـ١٠٠ ألف ماسك يومياً، واحتياطى ٥ ملايين ماسك، مع العمل على إنتاج ألف بدلة واقية، مع العمل لزيادتها لـ٥٠ ألف بدلة. وأوضحت أنه تم تجهيز نوادى ودور القوات المسلحة لتكون أماكن عزل حال الحاجة لذلك، مع تجهيز ألف أوتوبيس، و٥٠٠ مينى باص للعمل، مع إمكانية استخدام الإسعاف الجوى للحالات الحرجة والطارئة بمختلف المحافظات.

وأشارت لوجود مليون حصة غذائية واحتياطات استراتيجية من أصناف التعيينات تكفى القوات المسلحة، وتكفى مليون فرد لمدة ٣ أشهر، مع تجهيز وسائل لإنتاج ٦٢٠ ألف رغيف خبز يومياً، مع مجمعات تكفى لإنتاج نصف مليون رغيف يومياً، وتجهيز احتياطات وقود تكفى احتياجات الدولة لـ١٠ أيام، وهى الكميات التى طالب الرئيس بمضاعفتها مرتين أو ثلاثاً خلال العرض.

> إمكانيات القوات المسلحة «نسق ثانٍ» خلف الصحة والمستشفيات الجامعية والقطاع الخاص

> الأمر لو محتاج إننا نوزع هذه الكمامات بنص التكلفة أو دون تكلفة خالص "مفيش مشكلة"

أعمال التطهير

ومن جانبه قال اللواء وليد حسين أبوالمجد، رئيس هيئة الامداد والتموين بالقوات المسلحة، إن هناك ٧٥٠ مركبة تعمل على تنفيذ أعمال تطهير المنشآت المدنية والمناطق المفتوحة، وهناك وحدات «فرد دخان» لتطهير مسطحات مبانى ٨٠ ألف متر مربع فى اليوم، كما يتم تطهير الأسطح والأرضيات بالمنشآت والأماكن المغلقة بإمكانيات تعقيم حتى ٤٠٠ ألف متر مربع فى اليوم، إضافة لوجود ٦٠٠ طن محاليل للتطهير، ويتم تجهيز ٨٠ مركبة لدعم إمكانيات وقدرات منظومة التطهير والانتهاء منها خلال أسبوع.

وأشار إلى أنه يتم إنتاج ١٠٠ ألف كمامة يومياً، وهناك ٥ ملايين كمامة احتياطية، ومستهدف وصولها لـ١٥ مليوناً، كما يتم إنتاج بدل واقية بطاقة ألف بدلة فى اليوم، ومستهدف الوصول لـ٥٠ ألف بدلة واقية، كما تم رفع درجة استعداد ٤٥ مستشفى عسكرياً، وهناك ٢٢ مستشفى جاهزة للعزل بطاقة ٤٠٠٠ سرير، منها ٣٠٠ سرير رعاية مركزة، مع مواصلة العمل دون التأثير على الخدمة للقوات المسلحة والجهات المدنية بالمستشفيات العسكرية.

وأوضح أنه تم تطويع ٤ مستشفيات ميدانية متنقلة بطاقة ٥٠٢ سرير ومجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات لتقديم العلاج والعزل الطبى جاهزة للدفع فى الاتجاهات الاستراتيجية طبقاً للموقف، كما أن هناك منظومة الإخلاء الطبى الجوى فى مجال الحالات الحرجة، مع القدرة على تجهيز نصف مليون وجبة فى اليوم، و٣٢ خطاً متنقلاً للخبز، و٤٢٠ عربة نقل، و٣ قطارات.

وقال اللواء مصطفى أمين، مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، إن الجهاز وفر ٢٥ ألف طن من اللحوم والدواجن المجمدة والأسماك، و١٨ ألف طن من سلع غذائية أخرى من جبن وسكر وبقوليات وخضراوات، موضحاً أن الطاقات الإنتاجية للمكرونة تنتج أكثر من ١٢٠ طناً يومياً من مختلف الأنواع، ومنتجات الألبان أكثر من ٢٢ طناً يومياً من الجبن مختلفة الأنواع.

وأشار إلى المساهمة فى تأمين الاحتياجات من اللحوم الطازجة، حيث يوجد فى المزارع ٤٦ ألف رأس ماشية، و١٣ ألفاً و٥٠٠ رأس أغنام، كما يتم حصاد ١٦٠ طناً من محصول الذرة الصفراء، و٧٠ ألف طن بطاطس، وفى منتصف الشهر سيتم حصاد ربع مليون طن من القمح عالى الجودة، موضحاً أن تلك الكميات فى توشكى وشرق العوينات.

وأوضح أن شركة النصر للكيماويات الوسيطة، التابعة للقوات المسلحة، أنتجت الكيماويات الخاصة بتطهير الأسطح والأرضيات والمبانى بوحدات بكميات متعددة، منها وسائل التعقيم للاستخدام الشخصى تتماشى مع كافة المستهلكين، بطاقة إنتاجية أكثر من ٥ آلاف طن يومياً، وهناك ٨٠ ألف طن تم تسليمها للعديد من الأجهزة والجهات المدنية حتى الآن.

وأكد وجود تعاون فى دعم إجراءات توفير الوقود وسهولة حصول المواطنين عليه عبر ٢٦٨ محطة وقود موزعة على الطرق بجميع المحافظات، وهناك أكثر من ٨٠ ألف طن من أصناف الوقود المختلفة متوافرة، و٧٢ ناقلة وقود بإجمالى طاقة تستطيع نقلها حتى ٣٦٠٠ طن من أصناف الوقود

واختتم كلمته، قائلاً: «عناصر جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بكافة إمكانياتها على أهبة الاستعداد لتنفيذ مهامها دعماً للقطاع المدنى ومعاونة باقى أجهزة الدولة فى تلبية احتياجات المواطنين».



بعد جهود القوات المسلحة في مواجهة فيروس كورونا

«الدرع والسيف».. الأقدر على مواجهة الأزمات

د. نسرين مصطفى

«لقد اصبح لهذا الوطن درع وسيف يحميه»، كلمات قالها الرئيس الراحل محمد أنور السادات، تحولت إلى حقيقة تكبر وتتضاعف كل يوم، مع كل خطر تتعرض له الدولة المصرية، حيث تجد رجال قواتها المسلحة فى صدارة مشهد المواجهة.

وكان ظهور فرق الحرب الكيميائية لتطهير الشوارع والميادين والمنشآت العامة بشكل احترافي فى مواجهة فيروس كورونا المستجد، واحد من تلك المشاهد، التى كانت مبعثا للاطمئنان والفخر فى الداخل والهيبة والقوة أمام الخارج.

قال اللواء محمد الشهاوى مستشار كلية القادة والأركان، وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، إن ما تقوم به القوات المسلحة من مهام هو لخدمة الوطن فى كافة المحن والأزمات باعتبارها جزءا لا يتجزأ من نسيج الشعب المصرى وهو أيضًا من أسس المحافظة على الأمن القومى المصرى بمجابهة كافة التحديات والتهديدات والمخاطر ومن جهة أخرى فإن القوات المسلحة تقوم بحماية الحدود وتحمى فى نفس الوقت حياة الشعب المصرى وقد أظهرت عناصر القوات المسلحة أثناء عمليات التعقيم والتطهير مدى ما يتمتعون به من كفاءة واحترافية وإخلاص واستعداد عالٍ واحترافية لتنفيذ كل المهام على أكمل وجه وبذل الجهد من أجل صحة وسلامة شعب مصر العظيم.

العنصر الأساسى

وقال اللواء طيار د. هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية إن القوات المسلحة فى أى دولة عنصر حاكم ومهم فى مواجهة الأزمات لأن لديها القدرة العالية على التحرك السريع والشامل وهو العنصر الأساسى للتعامل مع الأزمات، موضحًا أن القوات المسلحة اتخذت ثلاث خطوات للتعامل مع أزمة فيروس كورونا؛ الأولى هو دخولها على خط تنفيذ واتخاذ الإجراءات العاجلة التى أقرتها الدولة فى عمليات التطهير وهو ما نفذ على أعلى مستوى سواء فى المبانى أو الجامعات أو الأحياء والطرق وفى الأماكن المفتوحة والمغلقة على حد سواء بما تحوية هذه الأماكن من تنوع، إذ أن تعقيم تلك الأماكن أكبر من إمكانيات أى جهة والبديل لعدم تنفيذ تلك الخطورة المهمة هو توقف الحياة تماما وسيكون الأمر فى غاية الصعوبة ويؤثر بالسلب على الاقتصاد، خاصة أن الأزمة متعددة المستويات إذا لم تواجه سيؤثر على الاقتصاد وعلى النواحى الاجتماعية فالقوات المسلحة كان لها دور فى السرعة العالية لتنفيذ الإجراءات العازلة بالتطهير السريع لأماكن ضخمة.

وأضاف أن الخطوة الثانية تمثلت فى استمرار القوات المسلحة فى إجراءاتها للحد من انتشار الفيروس من خلال تطهير أماكن التجمعات السكانية المرتفعة كحى الموسكى والعتبة، والتى لها علاقة بمصالح الجمهور كتطهير المجمع التحرير، موضحًا أن الخطوة الثالثة تمثلت فيتنفيذ استراتيجية مصر بمساعدة الدول الصديقة لعبور هذه الأزمة إذ سيحسب للدولة المصرية أنها فى خضم الأزمة كانت كل الدول منكفأة على نفسها فرأينا تركيا التى استولت على طائرة محملة بمعدات وأجهزة طبية فى حين تقوم مصر بإرسال مساعدات طبية للصين وإيطاليا، وتلعب القوات المسلحة دورًا أصيلًا وعنصرا حاكما فى تنفيذها فهى الزراع المهمة فى توصيل المساعدات الى الدول الصديقة.

فضح إدعاءات

وقال اللواء محمد عبد الواحد خبير الشئون الأفريقية والأمن القومى، إن أزمة فيروس كورونا أزمة ضخمة وفاجأت العالم وفضحت إدعاءات الدول العظمى.

وأكد أن الأزمة كانت بحاجة إلى قوة كبيرة للسيطرة على الموقف، وكانت القوة المسلحة هى القوة الوحيدة المؤهلة لذلك، مضيفًا: علم إدارة الأزمات يدرس يوميا فى كافة الفرق التى يحصل عليها الفرد بالقوات المسلحة فلديها علم إدارة الأزمة وغرفة عمليات لإرداتها وبالتالى فالقوات المسلحة تجيد التعامل مع الأزمات، كما أن فرق الحرب الكيميائية تعطى مصداقية للدولة وصورة جيدة لهيبة الدولة، كما أنه تم عرضها بأسلوب راق لفت نظر العالم فهم قادرون على الحرب البيولوجيةً والحرب الكيميائية واستطاعوا تعقيم أماكن كثيرة، ووجودهم أعطى نوعا من الطمأنينة للشعب المصرى، وهو موقف ليس غريبا على القوات المسلحة على مر التاريخ فخلال الأزمات لا تترك الشعب فى أى أزمة فقواتنا المسلحة سارعت إلى مساندة المجتمع أثناء الأزمة، كما أن الشعب المصرى شعر أن هناك قوة قادرة، فمصر بالفعل تغيرت، فقد شاهد الجميع سرعة انتشار عناصر القوات المسلحة وبدرجة فائقة المهارة بشكل لفت النظر بشدة فى الوقت الذى لم تتدخل القوات المسلحة لدول أخرى للتعامل مع الأزمة.


لواء محمد الشهاوي

قواتنا المسلحة تحمي حدود مصر وحياة شعبها


لواء هشام الحلبي

ثلاث مراحل أدارت بها القوات المسلحة الأزمة


لواء محمد عبد الواحد

فرق الحرب الكيميائية أعطت مصداقية وهيبة للدولة المصرية

أهلا بكم

«الحصن والسند»

يقول المثل الشعبى «اللى ليه ضهر مينضربش على بطنه».. واحد من الأقوال التى تدفعك إلى الإحساس بالطمأنينة طالما أن هناك من يقف خلفك يشد من أزرك ويقوى عضدك ويدافع عنك فى كل أزماتك، ما شاهدناه الأسبوع الماضى من اصطفاف للقوات المسلحة واستعراضها للإمكانيات التى لديها ووضعها فى خدمة الوطن حال تطلب الأمر التدخل فى الوقت الفاصل، بعث لنا جميعا رسالة طمأنينة كبيرة جدًا وجعل المصريين وأنا واحد منهم يشعرون بالأمان فى ظل حالة الفزع والرعب التى تجتاح العالم بسبب وباء كورونا والذى طالنا بسببه جزء من هذا الفزع.

كنا جميعا نحتاج هذه الرسالة وهذا القسط من الطمأنينة، وقد فعلتها القوات المسلحة بعقيدة راسخة وإيمان لا يحيد ولا يتزعزع وإرادة لا تلين بأنها درع الوطن وسيفه فى كل وقت وحين.

وإن كنت تريد أن تحصل على قسط أكبر من الطمأنينة عليك بمشاهدة الفيلم التسجيلى الذى بثه المتحدث العسكرى للقوات المسلحة على حسابه الرسمى على شبكات التواصل، ويحمل عنوان «الحصن والسند»، شىء يدعو إلى الفخر والعزة قبل أن يدعو للطمأنينة والهدوء.

واستمع إليه وهو يتحدث معلقا على الفيلم وموجها رسالة مبدئية مضمونها «أنّ الحفاظ على مقدرات مصر هو الهدف، وصحة وسلامة الشعب المصرى هى الغاية الأسمى: «كنا دائمًا فى الموعد وأقسمنا أن تبقى مصرسالمة دائمًا، وقفنا على تمام الاستعداد والجاهزية لنتحمل المسئولية فى لحظة مفصلية يقف فيها المصريون شعب وجيش فى وجه المحن والشدائد علىقلب رجل واحد».

أعتقد أن هذه الكلمات بها ما يكفى من بث حالة الهدوء والطمأنينة فى نفس كل مصرى، ففى خطط مدروسة تم توفير كافة الاحتياجات الاستراتيجية لكافة أجهزة الدولة لمواجهة الأزمة، وكل الإدارات التخصصية طهرت وعقمت المنشآت والشوارع والميادين فى أنحاء الجمهورية ووفرت كل المستلزمات عبر منافذها الثابتة والمتحركة والاحتفاظ باحتياطات تكفى لمدة ٦ أشهر.

هذا الأداء وغيره كثير بجوار كل قطاعات وأجهزة الدولة يجعلنا نشعر بأن الدولة المصرية لن تترك أبناءها وحدهم فى مواجهة هذا الوباء ويبقى عليهم فقط الالتزام بكل الإجراءات والتعليمات الاحترازية حتى يتمكن الوطن من عبور هذه الأزمة.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaied@yahoo.com

إشراف: عمر البدرى

الشباب خط الدفاع الأول في مواجهة «كوفيد»



صورة جديدة من صور التحدي والإرادة بطلها الشباب الذين يقفون دائما في خط المواجهة والتصدي في كل شبر على أرض مصر جنوبها وشمالها تحمل الشباب ومعهم الجمعيات الأهلية والجهات التنفيذية تطبيق الإجراءات الاحترازية لحماية مجتمعهم من خطر كورونا وتمثلت هذه الصورة جلية في القرى والنجوع ونجح الشباب حتى هذه اللحظة في حماية قراهم من هذا الفيروس.

«أكتوبر» ترصد العديد من النماذج لقرى لا تزال تتصدى لكورونا بكل عزم وشجاعة.

200 شاب وفتاة درع أمان لـ 25 قرية بالقليوبية

القليوبية - أحمد حسن

تعتبر محافظة القليوبية من المحافظات ذات الترتيب المتقدم فى عدد الإصابات بفيروس كورونا، ويعتبر مركز طوخ أكثر المراكز التى ظهرت فيها حالات بين المواطنين والفرق الطبية، إلا أن هناك قرابة ٢٥ قرية ضربت نماذج مشرفة فى تنفيذ تعليمات الإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس، حيث لم تشهد تلك القرى حتى الآن أى إصابات بكورونا، ورغم عدم ظهور المرض فى عدد كبير من قرى المحافظة، إلا أن تلك القرى اعتلت الصدارة فى مواجهة الفيروس نظرا لقيام شبابها بجهود كبيرة للحفاظ على صحة أهاليهم .

ومن القرى التى تعمل على مكافحة الفيروس نظرا لكثافتها، كانت قرية أجهور الكبرى، والتى تصل نسبة سكانها ما يقرب من ١٠٠ ألف نسمة، نشر شباب القرية الوعى بينهم بأهمية التواجد باستمرار فى البيوت، وقام شباب القرية بعمل لجنة إدارة الأزمات شارك فيها نحو ٢٠٠ شاب وفتاة وطلاب مدارس، يقومون يوميا، بتوصيل المواد الغذائية للمنازل، وشراء ما يلزم السكان من احتياجات لتقليل خروجهم من المنازل، كما قامت اللجنة بمنع إقامة التجمعات سواء فى الأفراح أو المآتم، فضلًا عن قيامهم بالتنسيق مع الوحدة المحلية بإزالة جميع الأسواق بالقرية منذ ظهور المرض.

كما تطوع اطباء القرية بالكشف على اى حالات مرضية وبيان هل مصابة بكورونا من عدمه وهو الأمر الذى ساعد على عدم ظهور حالات مرضية مصابة باشتباه بالفيروس حتى الآن.

الوضع لا يختلف كثيرا فى قرية كفر شبين، لكونها الأكثر حرصا على تطبيق حظر التجوال، كما دشن شبابها مبادرة لتعقيم وتطهير شوارع القرية كإجراء احترازى لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» للحد من انتشاره والوقاية منه.

كما قام الشباب بمساعدة الجمعيات الأهلية بداخلها، فى إزالة كل تجمعات القمامة من القرية، كذلك توفير رواتب شهرية لبعض العمالة غير المنتظمة والمواطنين المتضررين من كورونا.



أولاد البلد خط دفاع لـ 100 قرية بالمنيا



المنيا - إنعام محمد ربيع

إجراءات وقائية والتزام من قبل أهالى ١٠٠ قرية بـ ثلاثة مراكز بالمنيا وهى «دير مواس، مطاي، العدوة» جعلها المراكز الأكثر أمنا بين مراكز المحافظة حيث لم تسجل إصابة واحدة بفيروس كورونا المستجد منذ ظهوره فى مصر، على الرغم من انتشار الفيروس بالمنيا والاعتراف بها من قبل وزارة الصحة والسكان باعتبارها ضمن ثلاث محافظات على مستوى الجمهورية هى الأكثر تسجيلا لعدد مصابى الفيروس إلا أن هناك مراكز لم ينل منها الفيروس بزمام المحافظة مما جعل الكثيرين ينظرون إلى تلك المراكز بنظرات الدهشة لعدم إصابة أحد من أفرادها.

يقول د. أشرف يعقوب، مدير إدارة مطاى الصحية، إن مركز مطاى لم يسجل أى حالة مصابة بفيروس كورونا المستجد منذ انتشاره بالمحافظة الشهر الماضى وحتى الآن لاستجابة العائدين من الخارج وأسرهم بالالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية من الفيروس وبفضل حملات التوعية التى قام بها شباب القرية «أولاد البلد» لتوعية أهاليهم وإقناع العائدين من الخارج بعزل انفسهم ١٤ يوما حماية لهم ولسكان القرية.



فاطمة تعلبة تعلن الانتصار بكفر الشيخ

كفر الشيخ - إبراهيم الصعيدى

قريـة فاطمـة تعلبة بمحافظة كفر الشـيخ والتـى دارت حولها قصة مسلسـل الوتـد والتى جسـدت بطولتهـا الفنانة الراحلة هدى سـلطان فـى دور فاطمـة تعلبة هى إحـدى القرى التى لم يظهـر بها حتى الآن اى حالـة إصابة بفيروس كورونـا، بعد أن قام رجالها وشـبابها بعمل التدابير والإجراءات الاحترازية الوقائية، حيث قاموا بعمل نقاط ثابتة علـى مداخل ومخارج القرية لإجراء المسـح الحرارى على القادمين ضمن استعدادات الشئون الصحية لمواجهة الفيروس وأن عملية المسح الحرارى تجرى فـى الكامنة الثابتة وتضم كاشـفين لدرجات الحرارة بالإشـاعة تحت الحمراء وذلك بالاشـتراك مع عناصر شـرطية وعناصر من الوحدة المحلية للقرية كما قام شـباب القرية بوضع ملصقات وإرشـادات توعية فى الأماكن العامة بالقرية والمدارس وتعطيل الأسواق بالقرية وأسواق بيع الماشـية منعا للزحام والاختلاط بالإضافـة الى عملية تطهير نادى ومركز شـباب القرية وارتداء قفازات الأيدى والكمامـات لجميع أهالي القرية وعمل حملات توعية للوقاية من انتشار فيروس كورونا، كما قام الشباب بتوفير كميات من المطهرات والتعقيم وتوزيعها على اهالى القرية والقرى المجاورة كما قام شـباب القرية بإطلاق مبـادرة تطهير وتنظيف المقابر بشكل أسبوعي كل يوم جمعة ورفع القمامة من جميع شوارع القرية وذلك حرصا على النظافة العامة.



حماية 160 قرية بـ «الجرافيتي» في بني سويف

بني سويف - خالد عباس

أكثر مـن ٤٦ قرية و١١٧ تابعـًا بمدينة ببا بمحافظـة بنى سـويف يواصل شـبابها الليل قبل النهـار بالتعاون مع الأجهـزة التنفيذية لتحقيق مزيـد من الحمايـة والوقاية لمواجهة كوفيد ١٩ ومؤخـرًا قام هانى الجويلى، رئيس مدينـة ببا، بالاتفاق مع مجموعة من الشـباب علـى التواجـد أمـام ماكينات الصـراف الآلى لتنظيـم عملية حصـول الموظفين علـى المرتب وقاموا بتعقيم ماكينات الصراف الآلى ATM بقرى سـدس وهلية ووضع مناديـل وجوانتى أمـام كل ماكينة بجانب وضـع بعض الملصقات لتوعية المـسـتخدمين بأهمية استعمال المناديل أو الاصابـع الطبية او الكحول قبل الاسـتخدام وذلـك حفاظا عليهم من انتقـال العدوى وللحد من انتشار فيروس كورونا.

وحرص الشـباب على التواجد مـن الصباح لتنظيـم عملية صـرف المواطنين معاش شـهر إبريـل أمام مبنى التأمينات الاجتماعية ومبنى البريد حيـث تم توزيع صرف المعاشـات على عـدد من المنافذ فـى المدارس ومراكز الشـباب بصورة حضارية وآمنة لمنع التزاحم.

كما قام المحاسـب هانـى الجويلى، رئيس مدينة ببـا، بتنفيذ مبادرة متميـزة مع فنانى وخطاطى أبناء مدينة ببـا بعمل مبادرة توعية بالإجراءات الاحترازية لمجابهة الفيروس من خلال رسوم وجرافيتي على جداريات بمداخل القرى تحمل شـعارات احمى نفسك وخليك فى البيت.



كفر المياسرة في أحضان شبابها

دمياط - عبده خليل

بعد أن ظلت كفر المياسـرة بمركز الزرقا منسية ٣٠ عاما إلى أن جاءتها يـد التنميـة والتعمير عـبر مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسـي للقرى الأكثـر احتياجـا وتحويلهـا لقرية نموذجية كاملة الخدمات.

هذه القريـة التي يقـارب تعداد سكانها لـ ١٢ ألف نسمة قدم شبابها نموذجًـا يحتـذى به فـى التكاتف بالجهـود الذاتيـة لعمـل حملات التطهير والتعقيم خاصة عند مداخل القريـة وحتى كتابة هذه السـطور القريـة خاليـة تماما مـن فيروس الكورونـا ويواصل شـباب قرية كفر المياسـرة دورهم في فـرض مزيد من الإجـراءات الاحترازيـة لمواجهـة كورونا مـن خلال تحذيـر أهاليهم من مخاطر الفـيروس وتوزيع أقنعة الوجه علـى جميع العائلات، ووضع ملصقات على واجهات المنازل تتضمن وسـائل اتصـالات لقضـاء حاجات السـكان ليقونهم خطـر الخروج من منازلهم فضلا عن تعليق بوسـترات أمـان لحثهم علـي تنفيـذ تعليمات النظافة بانتظام.



لجان شبابية لحماية بساتين الإسماعيلية بالشرقية



هلال زايد – علي صلاح

رغم الهلع الذى يعيشه العالم أجمع بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد إلا أن قرية بساتين الإسماعيلية التابعة لمركز بلبيس بمحافظة الشرقية تعيش فى أمان تام بلا إصابات بهذا الفيروس الخطير، فطبيعة هذه القرية ساعدتها فى الحفاظ على أرواح أبنائها، تنتشر الحقول الخضراء وكأنها حزام واقٍ لأبناء القرية التى تضم ٢٦ قرية تابعًا بكثافة سكانية تزيد على خمسين ألف نسمة، جميعهم يحرصون على الالتزام بتعليمات الدولة وتنفيذها، فضلا عن انتشار اللجان الشعبية من أبناء القرية لتوعيتهم بخطر هذا الفيروس الخطير وحثهم على الالتزام بها وغلق المساجد ومنع التجمعات كليا، وكذلك التزام بيوتهم وطاعة الأوامر ومنع التجوال فى ساعات وأيام الحظر، مع رش القرية بالمطهرات بالجهود الذاتية.

علاوة على التزام أهالى القرية الخالية من المقاهى والنوادى والمتنزهات، واى تجمعات فقرر أهالى هذه القرية تأجيل كل المناسبات عدا حالات الوفاة وقصر الأمر على تشييع الجنائز والصلاة عليها فقط، أما الأفراح فتم تأجيلها إلى ما بعد الانتهاء من مواجهة هذا الفيروس، وعلى الرغم من كل هذه الإجراءات إلا أن الحياة بالقرية تسير بطبيعتها حيث يخرج الفلاحون إلى حقولهم والعمال والحرفيون إلى معايشهم مع الالتزام التام بالتعليمات.

الوعي يمنع «كوفيد» من اختراق قرى قنا



قنا - محمد فتحي

خلت العديد من مراكز محافظة قنا من الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» ولعل أبرز تلك المراكز التى لم ترد بشأنها بيانات رسمية تُفيد ظهور حالات إصابة إيجابية بفيروس «كورونا» مركز نجع حمادى وأرجع البعض خلو المركز والقرى والنجوع التابعة له من الإصابة بفيروس «كورونا» إلى تدشين الحملات الشبابية الشعبية المكثفة بالقرى والنجوع بجانب الجهود الحكومية للتصدى لهذا الفيروس الذى أصاب العالم أجمع بالرعب.

وانضمام شباب القرى لفريق الهلال الأحمر بنجع حمادى للمشاركة فى حملات تطهير المواقع الحيوية بالقرى والنجوع والحملات التوعوية من خلال نشر ثقافة البقاء بالمنزل.

فقد خلت قرية الخضيرات بناحية أولاد نجم القبلية من أى إصابات بفيروس «كورونا» بعد أن دشن شبابها مبادرة تحت عنوان «معًا بالوعى نهزم كورونا».

وأكد القائمون على تنفيذ المبادرة أن شباب قرية الخضيرات دعوا الأهالى للحفاظ على أنفسهم من مخاطر تفشى الفيروس فضلًا عن التأكيد على ضرورة الحفاظ على النفس والأبناء ومساعدة الدولة فى جهودها من خلال البقاء فى المنزل لتجنب الإصابة بالفيروس تحت شعار «ساعد بلدك، نفذ تعليمات حكومة بلدك، ألزم بيتك كن إيجابي، كن قد المسئولية» بالإضافة لنشر ثقافة النظافة العامة وضرورة الابتعاد عن التجمعات.

«فريق أزمة» لحماية 50 ألف نسمة بالفيوم



الفيوم - هانى البنا

قرية سيلا التابعة لمركز الفيوم التى يبلغ سكانها ٥٠ ألف نسمة، يتميز أهلها بالوعى والالتزام، حيث طبق سكانه إجراءات العزل الذاتى وحرصوا على القيام بأعمال النظافة والتطهير والتباعد الاجتماعى خوفاً من تفشى الفيروس.

وفور صدور قرارات الرئيس والحكومة بتطبيق الإجراءات الاحترازية خوفا من تفشى فيروس كورونا، قام أهالى القرية بتطبيق الحظر الصحى على جميع أسر وأفراد القرية كما قام الشباب بتشكيل فريق من بينهم لإدارة الأزمة مهمته نشر الوعى بخطورة الفيروس وطرق مواجهته وضرورة الحفاظ على النظافة الشخصية وعدم التواجد فى تجمعات.

وقام فريق إدارة الأزمة بالقرية بتطهير وتعقيم جميع منازل القرية وجميع المصالح الحكومية بالقرية كما كان للفريق دور بارز فى عدم التكدس والزحام على مكاتب البريد فى صرف المعاشات وتوزيع أنابيب البوتاجاز فقاموا بتنظيم المواطنين وحثهم على اتباع الطرق الصحيحة فى التباعد والمسافات بين المواطنين، فى مواجهة الأزمات ودعوة سكان القرية بالالتزام بقرارات الحكومة والابتعاد عما يؤذى صحتهم وقام الفريق بتوزيع منشورات توعية للمواطنين وطرق الأبواب والمحلات والنشر على صفحات التواصل الاجتماعى، ونجحت جهود شباب قرية سيلا فى دحر فيروس كورونا عن القرية حتى هذه اللحظة.



منذ قرار حظر التجوال من الساعة 7 مساءً وحتى السادسة صباحاً والذي تقرر في 26 مارس الماضي وعلى غرار ما يحدث حول العالم إثر جائحة كورونا، تعاني العمالة اليومية والأسر الأكثر احتياجاً، وقد ظهرت بعض المبادرات الشخصية التي حاولت مساعدة أصحاب الظروف الصعبة.

«مبادرات خيرية» لتخفيف معاناة ضحايا «كورونا»

راندة فتحي

البداية كانت مع حنان بدوى، صاحبة مبادرة شخصية تتشابه مع مبادرات أخرى كثيرة للخير، هدفها الأساسى تطبيق جملة واحدة هى «أنظر حولك»، تقول: «وجدنا بسطاء يتعففون عن طلب المساعدة ونعلم أن حياتهم كانت ماشية بالكاد والأزمة الحالية أثرت عليهم».

وعن بداية المبادرة واستجابة آخرين للمشاركة قالت: بدأت بكتابة «بوست» على صفحتى على الفيس بوك ووجدت تجاوب بفضل الله من الأصدقاء بشكل فردى، ولا أنتمى لأى من الجمعيات أو المؤسسات، وهدفى أن كل إنسان يحاول النظر حوله ليرى الناس البسيطة ويحاول يساعدها ولو بمبلغ بسيط أو وجبة أو Hى شيء، وأشارت صاحبة مبادرة «انظر حولك» إلى أن هذه المبادرة بدأت من فترة كبيرة وقبل جائحة كورونا.

وأكدت دور «الفيس بوك» فى نشر الخير وتنفيذه عبر التواصل مع المتبرع والتبرع له، وأضافت: تجاوب الكثير من الأصدقاء وانجذبوا للفكرة وتنفيذها بالبحث عن حالات قريبة فى محيطهم والتواصل معهم لمساعدتهم.

وأشادت بمشاركة أهالى مناطق شبرا ومايو وحلوان فى مساعدة المحتاجين من منطقتهم وتطبيقا للمبادرة «انظر حولك» وقالت: «لو كل واحد شاف اللى محتاج فى منطقته وساعده مش هنلاقى فقير واحد».

وأشارت إلى أن هذه المبادرة كانت قائمة من قبل كورونا وتم تسديد ديون غارمات وأيضا توفير مبالغ شهرية لبعض الأسر، وتوزيع المبالغ بالأولوية على الأرامل وعلى السيدات اللاتى كن يعملن «عاملات» فى المدارس والحضانات الخاصة وتم فصلهن بسبب «كورونا».

من جهته، قال مصطفى الحلوانى، القائم على مبادرة «هنكمل بعض»، إنها فردية من أهالى ١٥ مايو لتقديم العون والمساعدة للمحتاجين بالمنطقة والمناطق المجاورة، حيث يتم توفير الخضراوات والأطعمة بسعر الجملة وكيلو اللحم البقرى بـ ١٠٠ جنيه ومع أزمة وباء كورونا نعمل على توصيل شنطة الخير والمطهرات وتم الانتهاء من تحضير ٦٠٠ شنطة ويتم تحضير ٩٠٠ أخرى، وجار تحضير ٥٠٠٠ شنطة حتى نهاية شهر رمضان.

ومن جانبه، قال محمد السلكاوى، رجل أعمال والقائم على مبادرة «مجاورة خالية من جائع»، إنه يجب الوقوف بجانب المواطن البسيط الأكثر تضررًا من تطبيق حظر التجول وتلبية احتياجاته خاصة ونحن على مشارف شهر رمضان، علينا توزيع مساعدات غذائية على الأسر الأكثر احتياجًا بعدد من القرى المهمشة ويتم البحث عن الفقراء فى الأحياء المجاورة وتوزيع الطعام عليهم شهريًا من قبل الجائحة ولكن مع كورونا أصبح التوزيع يوميًا.

من جانبها، قالت المهندسة زينب دكرونى، المدير التنفيذى لمؤسسة «صناع الحياة مصر»: فى إطار ما تشهده مصر والعالم من تداعيات تفشى فيروس كورونا المستجد والتحديات التى تفرضها تلك الجائحة على العالم أجمع قامت المؤسسة بحملتها الجديدة «الناس لبعضها» بتحاول تحقيق المعادلة الصعبة، أكبر عدد من المستفيدين (مليون مساعدة لمليون مستفيد) بطريقة آمنة لوصول المساعدة عملا بمبدأ «ساعد بدون أذى» سواء للمتبرع أو المتطوع أو المستفيد فالمتبرع يرسل الفلوس عبر الخدمات الإلكترونية.

وأشارت دكرونى إلى استخدام بيانات تم تجميعها ويتم مراجعتها تليفونيا ومع التأكد من البيانات نحول الفلوس على ماكينة مثل الفيزا «ضامن» فى السوبر الماركت للمستفيد ليأخذ احتياجاته ونترك الحرية للمستفيد فى اختيار السلع، حيث «يذهب المستفيد للمحل ومعه الكود الذى أرسل له على الموبايل أو من خلال الاتصال به ويختار ما يريده فى حدود المبلغ المحول له». والهدف أننا نمنع التجمعات والاختلاط للمتطوعين ونساهم فى توفير احتياجاتهم «كمان نشغل البقال اللى موجود فى المنطقة بتاعتهم».

مواطنون مصريون يطلقون مبادرات شخصية تنافس الجمعيات الخيرية

«انظر حولك وهنكمل بعض والناس لبعضها» تؤكد معدن المصري الأصيل

استخدام بيانات تم تجميعها ويتم مراجعتها تليفونيا ومع التأكد من البيانات وتحويل الفلوس على ماكينة مثل الفيزا

كلمات نابضة

الوجوه القبيحة

تختلف الوجوه.. باختلاف القلوب والضمائر، فالوجوه هى العنوان الحقيقى لما فى القلوب والتى إن طابت يصبح هو أجمل ما يميز صاحبها وترفع قدره بين البشر، فحامل الطيب يظهر برائحته وفى المقابل صنف آخر من البشر يتخيرون أسوأ الكلمات وأقبحها تسرى عبارتهم كالسم القاتل ينتشر ليحرق صاحبها قبل أن تصيب الآخرين كنافخ الكير ينشر النار فى الهشيم.

كذلك فالفرق بين الرجولة والذكورة كبير جدًا، فالذكر يتمتع ببعض الصفات الفسيولوجية الذكرية أى له شعر،شارب، لحية وغير ذلك من الصفات. أما الرجل فهو الذكر الغيور على أهله وعرضه وله نخوة تميزه عن غيره من المخلوقات، يحمل بين ضلوعه قلباً مليئا بمعانى الشجاعة والفداء ومساعدة المحتاجين فى كل الأوقات والمحن.. فى رأسه عقل مهموم بمؤازرة الآخرين بالقوة والمال.

الخلاصة من يتشبه فى لبسه بالنساء هو ذكر وليس رجلاً، من يؤمن بنفسه وأسرته وليذهب الجميع إلى الجحيم فهو ليس ذكراً ولا رجلاً إنه صنف آخر لا نعرف له ملة أو تصنيفًا، فالرجل يعرف بثباته على المبدأ مدافعاً عن الحق فى كل المسلمات يتمتع بقدر كبير من الليونة فى المتشبهات فلا يمضى فى خطئه إذا أخطأ ولا يصر على رذيلة إذا خرجت من بين شفتيه.

ففى الأزمات تظهر معادن الرجال وتتبين ما بين الوجوه النبيلة والوجوه القبيحة، فرق كبير بين محمود العربى الذى قرر أن ينحاز لوطنه وقت الأزمة بصرف رواتب موظفيه مبكرًا، منح إجازة مدفوعة الأجر لمدة أسبوعين لجميع العاملين، تكفل بـ ٣٠ ألف أسرة فقيرة.. وما بين هؤلاء الذين فضلوا صالحهم والسير على أجساد العاملين، تصريحاتهم كانت صادمة أثارت جدلاً واسعا فى اتفاقهم فى نفس الرسالة التى أظهرت قبح منطقهم فى وقت يعيش فيه الوطن أجواء لم تمر بها البشرية من قبل.

وفى ذات الاتجاه وبنفس المنطق يطرح مشروع لقانون يستهدف أصحاب الدخل المحدود، لنقف عاجزين عن تفسير الأمر برمته فلم نكن ننتظر من سياسى مخضرم ورجل قضى أغلب سنوات عمره فى رحاب القانون وميزان العدالة أن يصمت دهراً ثم يطرح مشروع قانون ليقتص من المعذبين فى الأرض يأخذ من رواتبهم حقاً معلوما للسائل والمحروم! ثم يتراجع ويهدد بقانون العقوبات!

حقا إنها سخرية القدر ومعجزاته، كنت أنتظر من رئيس اللجنة التشريعية لمجلس النواب أن يقدم لنا مشروعًا لقانون ينص على تبرع من تزيد ثروته على خمسة ملايين جنيه بنسبة، لا من يزيد دخله!

إيهاب حجازي

الوباء الذي كشف الجميع!

نجوميات



محمد نجم

يبدو أن «الأخ كورونا» أصبح كالضيف الثقيل الذى لا يستعجل الرحيل، ولا يؤثر فيه ما يقدم إليه من إجراءات وقاية أو وسائل للعلاج

مــرة أخرى.. الحمد لله الذى لا يحمد على مكروه ســواه، حيث يبــدو أن «الأخ كورونا» أصبح كالضيف الثقيل الذى لا يســتعجل الرحيل، ولا يؤثــر فيه ما يقدم إليه من إجراءات وقاية أو وسائل للعلاج وتخفيف الأضرار، بل إنه «يتلاعب» بالعالم، حيث ترتفع وتنخفض الإصابات به بين يوم وآخر ودون أسباب ملحوظة يمكن معرفة كونيتها.

ليــس ذلك فقط ولكنه أيضــاً «رفع الغطاء» عن الكل وظهــرت كل دوله على حقيقتها من حيث قوة نظامها الصحى ومدى استعداده لمواجهة الأزمات الطارئة، أو قدرته على التحرك الســريع لاستيعاب ما يســتجد من أحداث، لقد بدا الموقف وكأننا فى اليوم الذى يقول فيه كل واحد «نفسى نفسي»

لا تجمعات إقليمية ولا اتحادات جغرافيه تنسـق وتتعاون للمواجهة الحاسمة، بل نشاهد عمليات قرصنة لأدوات الوقاية الطبية، ومضاربات على أسعارها بين الدول.

نعم ســوف يجتاز العالم هذه الأزمة ولكن المشــكلة فيما قد يحدث لو طالت فترة تواجد هذا الفيروس، فقد تحدث «أزمة غذاء»؛ بســبب توقف حركة الطيران وتراجع حركة التجارة الدولية، وخاصة صادرات بعض الدول المنتجة للمــواد الغذائية والأدوية، فهل لدى أغلب الدول المصابة القدرة على تحقيق ما يسمى «بالاكتفاء الذاتي» لعدة أشهر مقبلة!

من حســن الحظ أن البعــض تنبه لذلك مبكــراً، وبدأت أغلــب الدول فى اتخــاذ إجراءات اقتصاديــة محفزة على اســتمرار الأنشــطة الرئيســية فى اقتصادياتها وقد بلغت الحزم المالية التحفيزية حتى الآن أكثر من خمسه تريليون دولار، ولكن المشــكلة فى غياب «مبادرات» للتعاون الدولى للخروج السريع من الأزمة المتوقعة بعد انحسار الوباء.

ومن حســن الحظ أيضــا أننا فى مصر مازلنــا فى منطقة الأمان النســبى حيث ٨٥٪ من الإصابات التى تحدث والتى يعلــن عنها بكل شــفافية ووضوح يتم علاجهــا من خلال العــزل المنزلى فقط ولا تحتــاج للعلاج فى المستشــفيات أو مناطق العزل الصحي.

أمــا عن عمليات الوقاية والمواجهة فأعتقد أن مؤسســات الدولــة المختلفة «تعزف» ســيمفونية رائعة فــى التعاون والتنســيق والتلاحــم، وخاصــةً القوات المســلحة (جهاز مشــروعات الخدمة المدنية) وقوات الشــرطة، ومنســوبى وزارة الصحة من أطباء وممرضين ومسعفين والذين يشكلون مجتمعين (جيش مصر الأبيض) عن حق و استحقاق.

وبالطبــع لا يمكن إغفال دور الجهاز المصرفى فيما يقدمه من تســهيلات، وما يؤجله من عمليات سداد للديون، فضلاً عن مبادرات تمويلية للقطاعات المختلفة.

لقد شعرت بالفخر وأنا أتابع لقاء الرئيس مع قادة القوات المســلحة للوقوف على ما لديها من إمكانيات وما تقدمه من خدمات، وما تحتفظ به للطوارئ وما يستجد من الأحداث.

نعــم من حقنــا أن نفخــر برئيســنا وقواتنا المســلحة، وشــرطتنا وكل مؤسســات الدولة ومنظمات المجتمع الدولى وخاصة جمعيات المستثمرين وتجمعات رجال الأعمال الذين بــدأت أمطارهــم «تندع» فى صــورة تبرعات عينيــة ومالية للمســاهمة فى مواجهة هذا الوباء «الرزل»! وإن شاء الله...

سوف تنتهى الأزمة قريباً وكما قال الشاعر :

إن الأمور لها رب يدبرها
فى الخلق ما بين تجميع ومفترق
قد يكثر المال يوماً بعد قلته
ويكتسى الغصن بعد اليبس بالورق

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

التهديد الوجودى الثالث للدولة المصرية (3)

ذئاب ترقص على نغمة كورونا

قضية



عاطف عبد الغني

جيش مصر الخارج من قلب هذا الشعب لم يعرف طوال تاريخه، لا طائفية، ولا قبلية، ولا عمالة، ولا انقساماً، إلا من الجماعة المارقة، الخائنة على طول تاريخها

على الرغم من إدراكنا وفهمنا وتأكدنا – نحن المصريين – من أن الإخوان جماعة انتهازية إلى أقصى حد، وتســعى بكل السبل إلى الوصول للسلطة، حتى ولو على جثة الوطن الذى ينتمى إليه أفرادهــا بأوراقهم الثبوتية، وليس بقلوبهم، ولا ضمائرهم، على الرغم من فهمنا لهذا جيدا إلا أننا لا نشخص بأبصارنا لما يحدث خارج مصر، من أتباع وفروع الجماعة الإرهابية.

(1)

صحيح أن التنظيم الأم للإخوان ولد، وشــب، وتذأب، وأصابه الســعار هنا فى مصر، لكنه للأسف مد فروعه إلى الخارج، ليس فقط بإنشــاء التنظيم الدولى، ولكن من خلال ظهور تنظيمات، وجماعات، وميليشــيات مسلحة، وأحزاب سياســية، تابعة للجماعة، وتحمل أسماء مختلفة، حزب النهضة فى تونس، كتائب عزالدين القســام الجناح العســكري لحركة الإخوان المسلمين التابعة لحماس، جبهة النصرة فى الشــام، أو حزب العدالة والبناء الذراع السياســى للإخوان فى ليبيا، أو تفرعات الجماعة فى الســودان المتمثلة فى الجبهة الإســلامية، وجماعة الاعتصام بالكتاب والسنة، وباقى التنظيمات فى الدول العربية.

(2)

الأنباء القادمة من الســودان تشــير إلى أن جماعة الإخوان وأذنابها هناك يســعون لاســتخدام حالة انشغال الســلطة الانتقالية الحاكمة فى الســودان بمكافحة جائحة كورونا للانقلاب على الحكومة الانتقالية، واســتلاب مكتسبات الثورة الســودانية التى أطاحت بهم، بعد سنوات طويلة من الحكم، جلبوا فيها العديد من الكوارث على البلاد، والعباد.

فى ليبيا، تنســق عناصر الإخوان الإرهابية مع رئيس المجلس الرئاســى لحكومــة الوفاق فايز الســراج، بعد أن وجــدوا ضالتهم فى انتشــار فيروس كورونا فى ليبيا الشــقيقة، ليبدأوا محاولتهم للقفز على الأزمة واســتثمارها سياســيًا، ويواصلون ممارسة أعمال الإرهاب، وحرب الجيش الليبى الوطنى.

ومن موقعه فى اســطنبول العاصمة التركية أصدر مفتي إخوان ليبيا، الصادق الغرياني، فتوى كانت بمثابة قنبلة فتنة، وجهها ضد الإجراءات الاحترازية الداعية إلى تعطيل صلاة الجماعة، وحذا حذوه عدد من مفتى الجماعة، وكوادرها فى الجزائر، والمغرب، وحزب النهضة فى تونس، ضاربين بما يوجبه الشــرع الحنيف من الحفاظ على الروح البشرية عرض الحائط، وأن حياة الســاجد أهم من المساجد، وهو إجراء ليس بجديد على المسلمين، يؤيده فقه الضرورات، ولا يستطيع أحد أن يزايد عليه إلا شيوخ الإخوان الذين لا يعنيهم أمر انتشار الجائحة، وســقوط المرضى، وارتفاع عــدد حالات الوفيــات، فقيادتهم ترى فــى هذا تهديــدًا حقيقيًا، للدول العربية التى تحاربها الجماعة، وتســعى لإســقاط أنظمتها الحاكمة، أو علــى الأقل تعود بالأمور إلى ما كانت عليه قبل ٩ ســنوات، لتبدأ المباراة من عند المربع واحد، بنشــر الفتن المؤدية للفوضى بدعوى الثورة، ويركب الإسلامويون ذروتها، ويستولوا على السلطة منفردين.

(3)

مصر وجيشــها، طوال التاريخ حالة خاصــة.. جيش مصر الخارج من قلب هذا الشــعب لم يعرف طوال تاريخه، لا طائفية، ولا قبلية، ولا عمالــة، ولا انقســاماً، إلا مــن الجماعــة المارقــة، الخائنة على طــول تاريخها، وصلابة الجيش والجبهــة الداخلية هى التى حمت الدولة المصرية من الانقســام، والتفتت، والتقسيم، ومن ثم الاحتراب الداخلــى، الذى نــرى الإخوان تغذيه فى ليبيا، واليمن، وســوريا، وتدعمه ماديا ولوجســتيا تركيا، وقطــر، ولاعبون آخرون أجانب لا يريدون من قبل أزمة «كورونا» ولا من بعدها أن يتوقف القتال، وأعمال الإرهاب، سعيا إلى السيطرة الكاملة على هذه الدول.

وجــاءت كورونا ، وهى أزمــة يُفترض أنها صحيــة، عالمية، تختبر فى المقام الأول إنســانية هذا العالم، وتكاتفــه وتعاضده لمعالجتها من هذا المنظور، لكن – للأســف – الإرهابيــون، والانتهازيــون، وذوو القلوب المتحجــرة، عملــوا على انتهاز الأزمة وتوظيفها سياســيا، أو عســكريا، لخدمة أغراضهم، وأول وأبرز من فعل هذا هم الإخوان.

(4)

ومصــر فى ظل عنايــة الله بها، وفهم وعمــل القيادة الحالية، ووعــى المصريــين، وفهمهــم لألاعيــب وشــائعات وتحريضات الجماعــة، بفضل هذا لن ينجح الإخوان فــى تنفيذ ولو جزء مما يخططون له، بشــرط أن نتبع الأسباب فى مواجهتهم، ومواجهة الجائحة التى سيسوها، ثم نتوكل على الله.



أتاحت الإجراءات الاحترازية المسبقة التى اتخذتها الدولة المصرية بتوجيهات من الرئيس عبدالفتاح السيسي، الآليات الفاعلة لمواجهة التداعيات السلبية للأزمات الاقتصادية التى يعانيها الاقتصاد العالمى والتى من المحتمل أن تغير موازين القوى الاقتصادية العالمية، نتيجة لإجراءات مواجهة تفشى وباء كورونا، هذا ما أكده خبراء الاقتصاد وجاء متسقاً مع تقارير المؤسسات الدولية لتقدير الخسائر الاقتصادية لتفشى كورونا على الدول المؤثرة فى حركة الاقتصاد العالمي.

صفاء مصطفى

توقعات المؤسسات الدولية وتحليلات الخبراء:

إدارة مصر لأزمة "كورونا" تحمى الاقتصاد من الركود

وأكد الخبراء أن التوظيف الأمثل لهذه الإجراءات من الممكن أن يساعد فى فتح مجالات جديدة للعمل والإنتاج تسهم فى إنعاش النشاط الاقتصادى فى مرحلة ما بعد كورونا .

النزيف الكبير الذى يعانيه الاقتصاد العالمى والخسائر الفادحة على مستوى حركة التجارة الدولية ممثلة فى حركة الصادرات والواردات نتيجة عرقلة حركة الإنتاج دفعت العديد من المراكز البحثية والمحللين الاقتصاديين إلى إعادة النظر فى توقعات نمو الاقتصاد العالمى للعام ٢٠٢٠، جراء تفشى وباء كورونا عالميًا، وفى ضوء ذلك، تتوقع مؤسسة أكسفورد للاقتصاد، أن يتراجع نمو الاقتصاد الصينى بنحو ٠,٤٪ نقطة ليصل إلى ٥,٥٪، خلال العام ٢٠٢٠، وذلك نتيجة لتفشى الفيروس، كما تتوقع أيضا تراجع نمو الاقتصاد العالمى بنحو ٠,٢٪، ليصل إلى ٢,١٪ فى ٢٠٢٠، وبدوره توقع بنك جولدمان ساكس، أن يتراجع نمو الاقتصاد الصينى بنحو ٠,٤ نقطة مئوية ليصل إلى ٥,٥٪، فيما توقع تراجع نمو الاقتصاد الأميركى بنحو ٠,٤ نقطة مئوية فى الربع الأول من هذا العام.

وأشارت منظمة الأونكتاد إلى أن تباطؤ الاقتصاد العالمى إلى أقل من ٢٪ لهذا العام قد يكلف نحو تريليون دولار، خلافا لما كان متوقعا فى سبتمبر الماضي، أى أن الاقتصاد العالمى على وشك الدخول فى مرحلة ركود.

الحد من الكارثة

وتؤكد منظمة الأونكتاد، أن الاعتقاد فى سلامة الأسس الاقتصادية والاقتصاد العالمى الذى يصحح نفسه، أمران يعرقلان التفكير السياسى فى الاقتصادات المتقدمة، وهذا الاعتقاد سيؤدى إلى إعاقة التدخلات السياسية الأكثر جرأة، واللازمة لمنع تهديد أزمة أكثر خطورة، ويزيد من فرص حدوث أضرار اقتصادية خطيرة مستقبلا نتيجة للصدمات المتلاحقة.

وأشارت الأونكتاد إلى أنه لا يمكن للبنوك المركزية أن تحل الأزمة وحدها، بل أن هناك حاجة إلى سلسلة من الاستجابات السياسية والإصلاحات المؤسساتية لمنع استمرار تراجع حركة النشاط الاقتصادي.

البنك الدولى بدوره أعد دراسة، أكد فيها أن انتشار الأوبئة والأمراض يكلف الاقتصاد العالمى نحو ٥٧٠ مليار دولار سنوياً، أو ما يوازى نحو ٠,٧٪ من حجم الناتج المحلى الإجمالى العالمي، ولكن يبقى الأثر الاقتصادى لفيروس كورونا الجديد رهنا بتطورات جهود منع انتشاره، والتى تتخذها مختلف دول العالم بشكل متسارع.

وانعكاسًا لهذه الأوضاع شهدت الأسواق الآسيوية والأميركية، والأوروبية تراجعًا كبيرًا على مستوى الأسهم والبضائع نتيجة تقييد حركة السفر والتجارة بين البلدان، علاوة على زيادة الإنفاق على الإجراءات الاحترازية للحد من انتشاره.

وفى هذا السياق أكد جوليان إيفانز بريتشارد، كبير الاقتصاديين الصينيين فى كابيتال إيكونوميكس، أن الانتشار السريع للفيروس يعنى أنه لم يعد هناك أى شك فى تعطيله حركة الاقتصاد العالمى خلال هذا الربع.

ويرى المحللون، أن استمرار تفشى وباء كورونا يمكن أن يسبب أزمة اقتصادية لشرق آسيا بأكملها، ويتسبب الفيروس أيضًا فى خسائر عالمية، فقد تسبب تفشى الوباء فى خسائر اقتصادية عالمية قدرت الـ ٥٠ مليار دولار، فى حين تشير تقديرات أخرى إلى أن الاقتصاد العالمى معرض لخسارة أكثر من ٢ ترليون دولار.

إرادة الدولة ووعى المواطن

بداية أوضح على الإدريسي، الخبير الاقتصادي، أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى ووعى المواطن المصرى وإرادة الدولة والتخطيط الجيد تعد أهم آليات حماية الاقتصاد المصرى من حالة الركود الاقتصادى العالمى المتوقعة فى مرحلة ما بعد كورونا.

وأضاف، أن فيروس كورونا تسبب فى خسائر اقتصادية كبيرة على مستوى العالم، مؤكدا أهمية تزايد دعم الدولة القطاعات الاكثر تضررًا من فيروس كورونا مثل قطاع السياحة وسوق الأوراق المالية والعمل على تقديم حزمة المساعدات والتسهيلات والحوافز لكافة القطاعات والأفراد عبر الحكومة والبنك المركزى.

الإدراك الواعي

أكد حسام الغايش الخبير الاقتصادي، أن الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة المصرية جاءت من الإدراك الواعى للقيادة السياسية لطبيعة الضغوط التى يتعرض لها الاقتصاد العالمى والمحلى جراء أزمة تفشى فيروس كورونا، والتقدير الجيد لمدى التأثيرات السلبية المحتمل أن يتعرض لها الاقتصاد المصرى انعكاسًا لهذه الأوضاع والآليات اللازمة لكيفية تجاوزها.

وشدد الخبير الاقتصادى أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى ، والذى يعد من أهم ثماره، زيادة الاحتياطى ومعدلات النمو الاقتصادى بمعدلات غير مسبوقة، يمثل حائط الصد الذى مكن من وضع الأوضاع تحت السيطرة.

محللون: الاقتصاد العالمى معرض لخسارة أكثر من 2 تريليون دولار

حسام الغايش: ثمار الإصلاح الاقتصادى فى مصر حائط صد أزمة "كورونا" وتداعياتها

على الإدريسي: إرادة الدولة.. والتخطيط الجيد.. ووعى المواطن .. دعم القطاعات الأكثر تضرراً

د. بسنت فهمى: مصر لديها الكفاءات القادرة على وضع سيناريوهات التعامل مع المتغيرات

ومن جانبه أوضح خالد الشافعى الخبير الاقتصادى ورئيس مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية، أن خطوة خفض الفائدة جاءت عقب إعلان الرئيس السيسى إتاحة ١٠٠ مليار جنيه لمواجهة انتشار كورونا، وجاء كأحد أهم الإجراءات الداعمة لجهود الدولة، موضحًا أنه يعمل على مستويين، الأول يتمثل فى تعزيز توجه الشركات التى تسعى إلى التوسعات الاستثمارية الجديدة خاصة أن الفائدة بوضعها القديم كانت غير محفزة للاقتراض بهدف زيادة النشاط الاستثمارى.

وأضاف أن المستوى الثانى يرتبط بمعدلات الديون الحكومية، حيث يؤدى هذا الخفض إلى تراجع الديون الحكومية المستقبلية عند الاقتراض فى صورة سندات وأذون خزانة، لذلك فإن القرار من شأنه التأثير على معدلات الاستدانة الحكومية، أى هبوط مرتقب لفائدة الديون المستقبلية الحكومية.

المعايير الدولية

وهذا ما أكده د. وليد جاب الله، الخبير الاقتصادى ، مشددًا أن الدولة المصرية تدير النشاط الاقتصادى بحكمة شديدة، لإحتواء أزمة فيروس كورونا، بآليات تواكب المعايير الدولية لمكافحته، وذلك من خلال تخصيص مليار جنيه من قبل البنك المركزى لمكافحة الفيروس، وضخ ٢٠ مليار جنيه للبورصة.

ضربة قوية

تفشى وباء كورونا وجه ضربة قوية للاقتصاد العالمي. هذا ما أكدته د. بسنت فهمى الخبيرة المصرفية وعضو مجلس النواب، مشيرة أن الهزة التى تعرض لها الاقتصاد الصينى انعكست سلبًا على الاقتصاد العالمي، إنطلاقًا من أهمية تأثير الصين كقوة اقتصادية عالمية على حركة الاقتصاد باعتبارها ثانى أكبر اقتصاد عالمى كما أنها مصدر رئيسى لحوالى ثلاثة أرباع دول العالم.

بـدء الاستعداد لاستقبـال «الذهــب الأصفــر»

يعتبر أبريل شهر حصاد القمح حيث تبدأ الاستعدادات عند المزارعين ليبدأ جمع «الذهب الأصفر»، كما يطلق عليه الكثير من الفلاحين، لذلك بدأ الخبراء في الإعلان عن حزمة من الإجراءات التي يجب اتخاذها قبل وأثناء حصاد المحصول لتحقيق أفضل نتيجة. كانت الحكومة أعلنت أن الفترة القادمة تهدف إلى توفير 75% من احتياجاتنا من القمح تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي لوقف الاستيراد والاعتماد على الإنتاج المحلي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحصول الاستراتيجي.

ياسمين وهمان

قال د .أحمد القط، أستاذ مساعد بمركز البحوث الزراعية: بدأنا بالفعل مع الفلاحين في اتخاذ الإجراءات اللازمة لجني محصول القمح حيث وصلنا إلى مرحلة النضج التام للمحصول خاصة بعد إصفرار ٥٠٪ من زراعات القمح وفي تلك المرحلة نوصي الفلاح باستخدام «الكومبين» وذلك لأنه يساعد في اكتمال النضج، بالإضافة إلى أنه يعمل على فرز النبات إلى قسمين القمح والتبن وبالتالي تسهل عملية الحصاد.

وشدد القط على ضرورة أن يكون الحصاد بعد التأكد من النضج التام للمحصول ووصول ٥٠٪ منه إلى مرحلة الإصفرار، بالإضافة إلى ضرورة تخزينها في أجولة وأماكن صحية تقلل من عمليات الفقد ثم تورد بعدها للصوامع.

وأضاف: لدينا أكثر من ٦٠٠٠ حقل إرشادي وقد وصلت إنتاجية بعض الأفدنة إلى ٣٠ إردبا للفدان الواحد ولكن نستطيع أن نقول إن متوسط إنتاجية الفدان الواحد يصل إلى ٢٢ إردبا، مشيرا إلى أن الفترة القادمة ستشهد عمليات جمع المحصول عند جميع الفلاحين ثم نقلها إلى الصوامع وانتظار الإعلان عن مواعيد الشراء.

وأضاف أن زراعة القمح لم تعد تعتمد علي الأراضي القديمة فقط وإنما اتجهت الزراعة إلى الأراضي الجديدة أيضا وأصبح هناك توسع في زراعات القمح مثل صنف « مصر ١ » والذي تم زراعته في أراضي مشروع غرب غرب المنيا وهو صنف متحمل جيد للملوحة وإنتاجيته عالية. كما يتم إنتاج أصناف من قمح المكرونة لزراعتها في الصعيد بالإضافة إلى أصناف لقمح الخبز عالية الإنتاجية لوجه بحري مع إمكانية زراعتها في الصعيد، بالإضافة إلى وجود ما نطلق عليه «السياسة الصنفية» وهي خريطة للمزارع المصري لتوضيح الأراضي الجيدة لزراعة كل صنف.



د. أحمد القط

لدينا أكثر من 6000 حقل إرشادي وقد وصلت إنتاجية بعض الأفدنة إلى 30 إردبا



د. هيام محجوب

الحصاد بعد غروب الشمس أو قبل الشروق حيث تكون هناك نسبة من الرطوبة الجوية

وأوضحت د.هيام محجوب، رئيس قسم بحوث القمح بمعهد البحوث الحقلية بمركز البحوث الزراعية، أن الحصاد يبدأ فى أواخر شهر أبريل بالوجه القبلى وفى أوائل شهر مايو بالوجه البحرى وعندها يجب وقف رى القمح عندما يبدأ حامل السنبلة فى تغيير لونه إلى اللون الأصفر؛ لأن هذا الإصفرار فى حامل السنبلة يعنى توقف انتقال الغذاء إلى الحبوب بالإضافة إلى أنه يعني الانتقال إلى مرحلة النضج التام وهذه هى المرحلة الملائمة لحصاد القمح وفيها تتلون جميع أوراق وسيقان وسنابل القمح باللون الأصفر.

وأضافت أنه تنخفض نسبة الرطوبة في الحبوب إلى ١٤٪ ويمكن أن تكون الحبوب صلبة ومتماسكة يصعب تشكيلها بين الأصابع ويسهل انفصال الحبوب عن أغلفتها وهنا يمكن للمزارع التعرف عليها بالضغط عليها بالأصابع أو بكسر الحبة بالأسنان والإحساس بمدى صلابتها.

وتابعت أن هناك مجموعة من الملاحظات يجب أن يراعيها الفلاح عند الحصاد أهمها عند الحصاد اليدوى للقمح يجب أن يتم الحصاد بعد غروب الشمس أو قبل الشروق حيث تكون هناك نسبة من الرطوبة الجوية التى تساعد على عدم تساقط وفقد الحبوب أثناء الضم كما يجب إجراء عملية «الدراس» فى وقت الظهيرة والعناية بعمليات النقل المزرعي و»الدراس» والتعبئة لتقليل الفقد فى المحصول، لافتة إلى أنه يجب أن تنتقل آلات «الدراس» إلى الحقل بجوار القمح المحصود لتقليل الفقد الذى يحدث عند نقل القمح لمسافة أطول.

وأضافت: يجب وضع مفرش بجوار آلة «الدراس» يجمع عليه القمح ثم يجمع ما سقط على المفرش ويدرس كما يجب أن تتم التعبئة فى عبوات سليمة غير ممزقة حتى لا يحدث فقد للحبوب أثناء النقل ويفضل عدم استخدام العبوات المصنوعة من البلاستيك حيث إنها تؤدى إلى رفع درجة حرارة الحبوب وزيادة رطوبتها.

وشددت على أنه يجب عدم التأخير في الحصاد عن الميعاد المناسب حيث إن التأخير يؤدى إلى زيادة نسبة جفاف النباتات وتصبح هشة وسهلة الكسر كما تصبح الحبوب سهلة الانفراط ووصول النباتات إلى هذه المرحلة يؤدى لارتفاع نسبة الفقد في المحصول.

وناشدت بضرورة الالتزام بالتوصيات سواء في الأراضي القديمة أو الجديدة، بالإضافة إلى محاولة تقليل الفقد المحصولي الذي يتم خلال الحصاد وفي عمليات النقل والتشوين حيث يفقد الفدان الواحد حوالي أردب كامل خلال تلك العمليات حيث نستهدف خلال الفترة القادمة توفير ٧٥٪ من احتياجاتنا من القمح وهو الرقم الذي نطمح في تحقيقه على المدى البعيد.



باستخدام تقنية البعد الثالث عبر الإنترنت

مصر تستعيد نشاطها السياحي «افتراضيا»

محمود درغام

«استكشف مصر من المنزل» حملة أطلقتها وزارة السياحة والآثار منذ أيام تتيح خلالها للمصريين والأجانب سواء المتواجدين في بلادهم أو في مصر، التجول افتراضياً داخل المناطق الأثرية والمتاحف باستخدام تقنية البعد الثالث وذلك بالتعاون مع مجموعة من المعاهد والمؤسسات العلمية والأثرية الدولية مثل معهد البحوث الأمريكية بالقاهرة ومتحف جامعة «هارفارد»، كبديل لإغلاق المناطق الأثرية والمتاحف لمنع تفشي وباء «كوفيد 19»، داخل البلاد.

روابط زيارات

EXPERIENCE EGYPT FROM HOME, STAY HOME, STAY SAFE

تحت ذلك الشعار والذي يعني بالعربية «استكشف مصر من المنزل، ابقي بالمنزل، ابقي بأمان»، يتم وضع روابط الزيارات على صفحات وزارة السياحة والآثار بمواقع التواصل الاجتماعي بصورة يومية في تمام الساعة السابعة مساء، وقد تم حتى كتابة تلك السطور وضع خمسة مواقع أثرية من محافظات مصر المختلفة، فمثلاً في محافظة الأقصر تم اختيار مقبرة «مننا» بالبر الغربي، وهو أحد نبلاء الأسرة الثامنة عشرة، ومن محافظة الجيزة تم اختيار مقبرة الملكة «مرس عنخ» الثالثة حفيدة الملك «خوفو» والمدفونة بجوار هرمه، وهي ابنة الملكة «حتب حرس» الثانية، وزوجة الملك «خفرع» أو «منكاورع»، أما محافظة سوهاج فقد تم اختيار الدير الأحمر الذي يعود لأوائل القرن الرابع الميلادي، وقد سُمي بهذا الاسم نسبة لاستخدام الطوب الأحمر في بنائه.

علامات افتراضية

وفي القاهرة تم اختيار مجموعة السلطان «برقوق» بشارع المعز ومعبد «بن عزرا» اليهودي بمنطقة مجمع الأديان، وقد قامت أكتوبر بجولة

الزيارات الافتراضية للمواقع الأثرية هي عبارة عن صور مركبة تعرض بطريقة ثلاثية الأبعاد فيصبح الزائر كأنه موجود في المكان

افتراضية داخل عدد من تلك المواقع فلاحظنا أن السمات السائدة هي وجود علامات افتراضية على الأرض، تسمح لك بالتحرك بحرية داخل الموقع بمجرد الضغط عليها، إلي جانب وجود علامات علي الجدران أو التماثيل تظهر منها معلومات مكتوبة عن الأثر وأهميته وتاريخه بمجرد وضع سهم «الماوس» عليها، بالإضافة إلي خاصية رؤية الأثر بالإسقاطات الأفقية والرأسية وإمكانية قياس المسافات بين النقطة التي يقف عندها الزائر افتراضياً وأي نقطة أخري، وللأسف الشديد، فانه لا يوجد تنوع لغوي يسمح للزائر باختيار اللغة التي يريد أن يقرأ بها المعلومات المكتوبة عن الأثر خلال زيارته الافتراضية و اقتصارها على اللغة الإنجليزية فقط الأمر الذي قد يمثل أزمة لغير المتحدثين بها.

داخل مقبرة

وأثناء تجولنا «افتراضياً» داخل مقبرة «مرس عنخ» وجدنا أنه من ضمن المعلومات التي كتبت عنها أنها مقبرة صخرية تتكون من طابقين تقع إلي جوار هرم «خوفو»، تُزين جدرانها بالمناظر الملونة التي تصور الملكة وعائلتها والخدم والحرفيين والكهنة، كما تُصور الأثاث الجنائزي الخاص بها، والذي عُثر عليه في غرفة الدفن إلي جانب التماثيل والصناديق التي تحتوي على الطعام والملابس والمجوهرات، بالإضافة إلى صورة للتابوت الخاص بها والمصنوع من الجرانيت الأسود.

وفي مجموعة السلطان «برقوق» وجدنا أنها تتكون من مسجد و مدرسة و خانقاه «مكان للصوفية يتعبدون فيه لله»، وقد أمر السلطان بإنشائها عام ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م، وافتتحت في سنة ٧٨٨هـ/ ١٣٨٦م، وتتكون من صحن مكشوف وأربعة إيوانات أكبرها وأهمها إيوان القبلة الذي يتضمن المحراب الرخامي والمنبر الخشبى وكرسي المصحف ودكة المبلغ، وتتميز المجموعة بالنقوش الكتابية بالخط النسخ من آيات قرآنية واسم المنشيء وتاريخ الإنشاء.

مزايا متعددة

وقال الدكتور حسين عبد البصير مدير عام متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية أن الزيارات الافتراضية لها العديد من المزايا مثل إنها تتيح للمشاهد المصري والأجنبي زيارة تلك المواقع والمتاحف عن بعد والاطلاع عليها من أي مكان في العالم دون معاناة الانتقال إليها، مما يساعد على الترويج للآثار المصرية وخلق جمهور كبير يتشوق ويتمني السفر إلى مصر بعد انتهاء الأزمة لرؤية تلك الأماكن التي شاهدها عبر الإنترنت علي الطبيعة ليستمتع بسحرها، إلي جانب أنها وسيلة بديلة أتاحتها وزارة السياحة والآثار للترفيه عن الناس بعد إغلاق المواقع الأثرية والمتاحف لمنع انتشار فيروس «كورونا»، متمنياً استمرار تلك الخدمة بعد انتهاء الجائحة لأنها تعد وسيلة دعاية ممتازة لمصر.

و أضاف أن مكتبة الإسكندرية سوف تبدأ في تطبيق تلك الخدمة خلال أيام حيث سيتم عمل بث حي علي موقع المكتبة عبر شبكة الإنترنت لمجموعة أفلام دعائية عن متاحف المكتبة وهي متحف «الآثار»، متحف «السادات»، متحف «العلوم» التابع للقبة السماوية، ومتحف «المخطوطات»، بحيث يكون لكل متحف يوم يتم خلاله بث فيلم مدته ساعة أو ساعتين بلغات مختلفة علي مدار أيام الأسبوع، يقوم خلالها مجموعة من المرشدين بالتعريف بتلك المتاحف وشرحِ محتوياتها ورسالتها وما تقدمه من خدمات، مؤكداً علي استمرارية تواجد تلك الأفلام علي موقع المكتبة حتى يتسنى للجميع رؤيتها في أي وقت.

صور مركبة

أما الدكتور محمود الحلوجي المدير العام الأسبق للمتحف المصري بالتحرير فقال إن الزيارات الافتراضية للمواقع الأثرية هي عبارة عن صور مركبة تعرض بطريقة ثلاثية الأبعاد فيصبح الزائر كأنه موجود في المكان، وهي بديل غير كاف للزيارات الواقعية؛ لأنه من الممكن لأي شخص من خلال موقع «جوجل» أن يحصل علي الصور والفيديوهات المطلوبة التي تمكنه من التعرف علي تلك المواقع الأثرية والمتاحف، وذلك بالتأكيد لا يقدم نفس متعة الزيارة الحقيقية وسحرها وجمالها ومعايشة الزائر للأجواء والاستماع الحي لصوت المرشد وهي بالتأكيد الأمور التي لن تقدمها الجولة الافتراضية.

أنا حر

كورونا واحترافية إدارة الأزمة

تعودنا أن لغة الأرقام لا تكذب وأن نتائج الحسابات الرقمية لأي تقييم هى الرد الأصدق على أى تساؤلات ولذلك سوف أبدأ بالأرقام والتواريخ منذ الإعلان عن أزمة انتشار وباء فيروس كورونا المستجد فقد بدأ الإعلان عن ظهور حالات الإصابة بالفيروس قبل ثلاثة أشهر وبدأت مرحلة الخطر فى ١٤ فبراير الماضى عندما بدأ الوباء الانتشار خارج مدينة ووهان الصينية ورغم أن الصين كانت جادة وصادقة فى إعلان الارقام عن الإصابات والوفيات والتى تجاوزت عشرات الآلاف فى ذلك الوقت بدأت تتوالى ظهور الاصابات لتشمل العالم كله تقريبًا ونرجع الى الإجراءات التى اتخذتها مصر لمجابهة أزمة انتشار الفيروس القاتل، الحقيقة إن مصر كانت سباقة فى أخذ احتياطات طبية عاجلة منذ بداية ظهور أول اصابة وكانت لسائحين أجانبٍ إلا أن إدارة الأزمة المصرية لفيروس كورونا كانت مثالاً يحتذى به فيما أخذ من اجراءات واحتياطات طبية ووقائية وإنشاء خلية أزمة متخصصة ومطعمة من كل الجهات والوزارات المعنية بخبراء ومتخصصين فى شتى المجالات وتم رصد مبالغ مالية كبيرة أعلن عنها وهى ١٠٠ مليار جنيه مصرى موجهة للصرف فى أى اتجاه أو منحى قد يستجد فى انتشار الوباء اضافة الى دعم الاحتياطى الطبى الوقائى من القوات المسلحة خارج ميزانية الصرف المباشر وتكليف سلاح الحرب الكيماوية بوضع خطة التطهير للأماكن العامة ومحطات المترو وبعض الوزارات والهيئات والطرق والكبارى كل ذلك تم بالتوازى مع الإجراءات الوقائية التى اتخذتها وزارة الصحة من إعداد أماكن الحجر الصحى فى الموانئ والمطارات والمعابر البرية الحدودية فى الجنوب والشرق والغرب إضافة الى تكليف وزارة الصحة لبعض شركات الدواء الوطنية ومراكز البحوث لتقديم المشورة العلمية والفنية المتاحة لديهم للحد من انتشار الوباء وكذلك الاتفاق على أفضل الطرق وأيسرها للعمل بها كبروتوكولات علاجووقاية بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة كل ذلك تم بمجهودات وإمكانات وطنية مصرية ١٠٠٪ دون الاعتماد على أى مصدر خارجى كل ذلك جعل مصر وبالأرقام أقل الدول تأثرًا بالوباء من حيث عدد الإصابات المؤكدة وعدد الوفيات منسوبًا الى عدد السكان والذى تجاوز الـ ١٠٠ مليون نسمة اضافة الى الكثافات العالية للسكان فى المدن المصرية فآخر الاحصائيات سجلت ١١٢٦ إصابة وأن عدد الوفيات لم يتجاوز ٨٣ حالة وأن الذين تم تعافيهم ٢٨٦ حالة وهى أرقام مبشرة جدًا بأننا نقترب من التعافى من هذا الوباء قريبًا إنشاء الله وأكبر دليل على نجاح الإجراءات المصرية فى مواجهة الوباء هو شهادة منظمة الصحة العالمية وكذلك إشادة الدول الكبرى أمريكا والصين وإيطاليا وفرنسا حتى أن بعض الدول طلبت زيارة وزير الصحة المصرية لبلادهم لكى تطلعهم على التجربة المصرية فى ادارة أزمة كورونا، كل ذلك بفضل الله وتوفيقه وحسن ادارة الدولة المصرية للأزمة.

حمى الله مصر وشعبها

حسن زعفان

منذ الوهلة الأولى لانتشار فيروس كورونا المستجد فى مصر بدأت الجمعيات الأهلية بعملها ووضعت خطة لتوفير احتياجات الأسر المتضررة من وباء كورونا، وذلك انطلاقا من المسئولية المجتمعية للجمعيات ومؤازرة لجهود الحكومة فيما تمر به البلاد فى هذه الفترة، وبرز دور ملحوظ للمجتمع المدنى والجمعيات الأهلية لمواجهة جائحة كورونا فى مصر.

فى هذا السياق، يقول دكتور طلعت عبد القوى رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية إن خطة عمل الجمعيات الأهلية تشمل ثلاثة محاور:



تضافر جهود الجمعيات والقطاعات الأهلية

المجتمع المدنى يؤازر الحكومة فى مواجهة كورونا

سارة الجمل

– دعم الأسر المتضررة من أزمة كورونا نتيجة الإجراءات الاحترازية التى قامت بها الدولة على مستوى الجمهورية وذلك من خلال توفير احتياجات هذه الأسر المتضررة من دعم نقدى وعيني.

– توفير المستلزمات الطبية كجهاز قياس الحرارة والكمامات والجوانتى والمنظفات والمطهرات وتم توزيعها على مستوى الجمهورية للأفراد الأكثر احتياجا وغير القادرين على شراء هذه المستلزمات كما ساهمت الجمعيات بتطهير عدد كبير من الأماكن سواء كانت عامة أو خاصة.

– توعية المواطنين بفيروس الكورونا عن طرق الوقاية وما هى أعراضه وذلك من خلال منشورات وبوسترات وبنرات وفيديوهات وغيرها من وسائل الإعلام وكتيبات وهناك توعية من فرد لفرد عن طريق الاتصال المباشر وقمنا بتجهيز مجموعة من المتطوعين حتى يقوموا بعملية التوعية، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان.

وأوضح «عبدالقوي» أن جميع المستشفيات التابعة للجمعيات والمقرات أيضا جاهزه فى حال احتياج وزارة الصحة لها لاستيعاب المصابين، كما أن هناك متطوعين من الجمعيات يقومون بنقل العلاج اللازم لمستشفيات العزل وبعض الجمعيات تساهم فى شراء أجهزة التنفس.

وأكد رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية، تضامنه ودعمه للقرارات والإجراءات التى اتخذتها الحكومة لمواجهة فيروس كورونا، وأنه تم تشكيل غرفة عمليات للطوارئ برئاسته للرد على كافة الاستفسارات ومتابعة موقف وجهود منظمات العمل الأهلي لجميع المحافظات يومياً.

وعن جهود الجمعيات الأهلية فى شهر رمضان المقبل، أوضح «عبد القوي» أنه فى حال منع موائد الرحمن فى رمضان سوف تقوم الجمعيات بتوزيع الوجبات اليومية وتوصيلها للبيوت بديلا عن الموائد الرمضانية.

ومن جانبه، أكد أيمن عبد الموجود رئيس الإدارة المركزية للجمعيات الأهلية بوزارة التضامن الاجتماعي أن هناك تعاونا وتنسيقا بين الوزارة والمؤسسات والجمعيات الأهلية لمواجهة جائحة كورونا وتوفير احتياجات الأسر المتضررة والعمالة الموسمية وغير المنتظمة والاهتمام بدور الرعاية التابعة للوزارة حيث تقوم الوزارة بالتعاون مع الجمعيات بتقديم مواد الوقاية من فيروس كورونا لدور الرعاية بالمحافظات وتقديم تقرير حول جهود المجتمع المدنى فى المساهمة فى تعقيم دور الرعاية وتوفير مواد الوقاية من فيروس كورونا وتضمن التقرير ما قامت به مبادرة «حماية» التى تنفذها مؤسسة صناع الخير للتنمية والشركة المصرية للاتصالات تحت رعاية وزيرة التضامن الاجتماعي والتى تتضمن توزيع مستلزمات تطهير ومساعدات عاجلة لدور الايتام والمسنين والكبار بلا مأوى فى المحافظات.

وأضاف «عبد الموجود»، أن الوزارة تحاول توفير كافة سبل الرعاية للأسر المتضررة من الجائحة بالتنسيق مع المحافظات ومديريات التضامن الموجودة بكل محافظة ومؤسسات المجتمع المدنى حيث تقوم بتوزيع كراتين السلع الغذائية بجانب المطهرات والماسكات على الأسر الأولى بالرعاية والعمالة غير المنتظمة.

ومن بين الجمعيات التى تبذل جهودا كبيرة فى هذا المجال، جمعية «رسالة» التى تقدمت بمبادرة باسم «تحدى الخير» شارك فيها عدد من الفنانين ولاعبى كرة القدم ومشاهير

جاهزية المستشفيات التابعة للجمعيات ومقراتها لاستيعاب المصابين حال الاحتياج إليها

> تبرعات بالملايين من رجال أعمال لدعم العمالة غير المنتظمة فى هذه الظروف الصعبة

> عبد الموجود: كافة سبل الرعاية للأسر المتضررة من الجائحة بالتنسيق مع المحافظات

> الجمعيات ستوزع الوجبات اليومية للبيوت بدلا من الموائد الجماعية فى رمضان

وأشخاص عاديين وقد جمعت تبرعات بقيمة ٣,٤٢٧,٣٤٣ جنيها منها مبلغ ١,٦٣٩,٠٨٥ من تبرعات الفنانين ولاعبى كرة القدم.

وقامت «رسالة» بصرف المساعدات لعدد من الأسر بقيمة تزيد على المبالغ المحصلة من تحدى الخير بحوالى ٥ ملايين جنيه.

كما قامت مؤسسة «مصر الخير» بتوزيع كراتين مواد غذائية تحتوى كل منها على ١٠ كيلو، ومبالغ نقدية حوالى ٣٠٠ جنيه للعمالة غير المنتظمة بالمحافظات إلى جانب أدوات طبية ومطهرات متكاملة من كحول وماسك وغيرها، وهى تعد المؤسسة التنموية الأولى التى توفر أجهزة تنفسية للمستشفيات من خلال توقيع بروتوكول تعاون مع إحدى الشركات المنتجة لهذه الأجهزة بغرض تزويد مستشفيات الحجر الصحى فى مصر بأجهزة التنفس الصناعي.

وأضاف رئيس الإدارة المركزية للجمعيات الأهلية، أن شركة «أورنج مصر» تبرعت للوزارة بمبلغ ٥ ملايين جنيه لدعم الأسر المتضررة من أزمة كورونا، كما تم الاتفاق على أن تقوم «أورنج» ووزارة التضامن الاجتماعي بحملات إعلامية مشتركة على المنصات المختلفة سواء المرئية أو من خلال شبكات التواصل الاجتماعى للتأكد من الوصول إلى المستحقين من الأسر المتضررة.

كما قامت مؤسسة ساويرس بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون جنيه لدعم الدولة فى الإجراءات الاحترازية منها ٤٠ مليون جنيه للأسر المتضررة والعمالة غير المنتظمة.

«البيئة» تفرض إجراءات احترازية

المخلفات الصلبة.. والتخلص الآمن

في إطار التكاتف بين الحكومة والشعب من أجل العبور إلى بر الأمان من جائحة «كورونا» التي يواجهها العالم ومن خلال التزام الجميع بالدور الذي يقع على عاتقه، قامت وزارة البيئة بإجراءات مكثفة لمتابعة منظومة التخلص الآمن من المخلفات الصلبة بالمحافظات الأربع التابعة للبرنامج الوطنى للمخلفات «كفر الشيخ، الغربية، أسيوط، قنا».

رائدة فتحي

أكدت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، ضرورة توعية المواطنين بالسلوكيات البيئية السليمة للتعامل مع المخلفات ومن أجل الحفاظ على سلامتهم، وأشارت إلى أنه بالتوازي مع قيام وزارة البيئة بمهامها الأصيلة في الحد من مصادر التلوث وتحسين نوعية البيئة وصون الموارد الطبيعية يتم أيضا توعية المواطنين خاصة فيما يتعلق بمبادرة «اتحضر للأخضر» لنشر الوعي البيئي بضرورة ترشيد استهلاك الموارد وعدم الإسراف في شراء المنتجات الغذائية وشراء الاحتياجات الأساسية فقط والطرق السليمة لحفظ الطعام المتوفر لديهم لضمان عدم تلفه والاستفادة منه وذلك للحد من كمية المخلفات الناتجة وللمساهمة في توافر المنتجات وإتاحتها للجميع.

وأكدت وزيرة البيئة أهمية استغلال كل الوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي لنشر رسائل التوعية بين المواطنين، وتكثيف الجهود في عدد من المحاور لمواجهة الحالة الطارئة التي تواجهها البلاد في مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد وتتضمن هذه المحاور خفض نسب تلوث الهواء والتخلص الآمن من المخلفات الصلبة والبلدية والمخلفات الطبية وتوعية المواطنين بالسلوكيات البيئية السليمة والتي تساعد في الحفاظ على سلامتهم.

وأضافت أنه سيتم تكثيف الرصد البيئي المستمر لملوثات الهواء وتشديد الرقابة على مصادره وللحد من بؤر التلوث المحتملة.

واستطردت قائلة أنه يتم تكثيف جهود التخلص الآمن من المخلفات الصلبة البلدية بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية للحد من احتمالية انتقال العدوى من خلال المخلفات متضمنة العمل على نظافة الشوارع ونشر إرشادات طرق الوقاية من الفيروس بين العاملين بمنظومة النظافة حفاظا على سلامتهم واستغلال وحدات التدخل السريع لمنظومة المخلفات بالمحليات لسرعة رفع التراكمات من الشوارع.

وأضافت وزيرة البيئة أنه من خلال البرنامج الوطني تقوم الوزارة بتنفيذ برامج توعية وتدريب للعاملين بوحدات إدارة المخلفات بالمحافظات الأربع «كفر الشيخ، الغربية، أسيوط، قنا».


د. ياسمين فؤاد

ضرورة توعية المواطنين بالسلوكيات البيئية السليمة للتعامل مع المخلفات

تكثيف جهود التخلص الآمن من المخلفات الصلبة البلدية بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية

وحول طرق الوقاية والسلامة والصحة المهنية في التعامل مع المخلفات الصلبة في بيئة العمل من مدافن صحية ومقالب ومحطات وسيطة وعلاقة إدارة المخلفات بانتشار فيروس كورونا وتوعية العاملين بأهمية استخدام أدوات الوقاية والتطهير أثناء التعامل مع الخلفات وطرق استخدامها خاصة في تطهير الحاويات وتوفير أدوات وقاية وتعقيم (الكمامات ونظارات حماية وقفازات)، شددت وزيرة البيئة على أهمية النظافة العامة وتأثيرها البيئية والصحية.

وفي إطار التعاون بين وزارة البيئة والوزارات المعنية، تم التنسيق المتواصل مع وزارة التنمية المحلية للعمل على نظافة الشوارع ونشر إرشادات طرق الوقاية من الفيروس بين العاملين بمنظومة النظافة حفاظا على سلامتهم واستغلال وحدات التدخل السريع لمنظومة المخلفات بالمحليات لسرعة رفع التراكمات من الشوارع وأكدت فؤاد على تنفيذ العديد من حملات النظافة العامة وإزالة التراكمات والتطهير في القرى والمراكز بمحافظتي كفر الشيخ والغربية من خلال البرنامج الوطني والتأكد من استخدام العاملين لأدوات الوقاية حفاظا على سلامتهم وذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى منها جمعية وادى النيل ومؤسسة الشباب للتنمية المستدامة بكفر الشيخ وجمعية نهضة مصر للتنمية بالغربية.

وتم الإعلان عن خطة الوزارة للمشاركة في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية منها وزارة الصحة والتنمية المحلية والاتصالات والتعليم العالى والبحث العلمي في إطار تكاتف جهود الدولة للحد من انتشار الفيروس المستجد.

وفيما يخص التخلص الآمن من المخلفات الطبية أكدت الوزيرة أن وزارة البيئة تتعاون مع وزارتي الصحة والتعليم العالى للتأكد من دقة وسلامة منظومة التخلص والتداول الآمن للمخلفات الطبية من خلال تحديد مسئول عن النفايات الطبية بالمستشفيات والمراكز الطبية ومتابعة سير عملية التخلص الآمن من هذه المخلفات.

وعن تعقيم وزارة البيئة وجهت الوزيرة د.ياسمين فؤاد بالتعقيم في مقار الوزارة بالمحافظات والتناوب بين العاملين للحد من التكدس في إطار حرص الوزارة على التأكد من اتباع كل الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد.


صباح جديد

الامتحانات بنظام البحث

الفكرة رائعة وواعدة التي سردها وزير التربية والتعليم د. طارق شوقى حول تفاصيل الامتحانات بنظام البحث لتلاميذ الصفوف الدراسية من (الثالث الابتدائي وحتى الثالث الاعدادي)، والتي تتلخص، كما أشار إلى أن الامتحانات ستكون من خلال بحث يجريه التلميذ بمفرده أو من خلال مجموعة من التلاميذ لا تزيد على خمسة تلاميذ.. وأن الوزارة سوف تحدد لكل صف دراسي ٥ موضوعات يختار التلميذ موضوعًا من بينها ليجرى حوله البحث.. وتغطى محاور البحث من خلال مجموعة من الأسئلة الأفرع الدراسية المختلفة والتي تغطى المقررات الدراسية.. وأن عملية التصحيح ستتم بمعرفة الوزارة حيث سيقوم ٣ معلمين في تخصصات مختلفة بعملية التصحيح والتقييم ومنح الدرجات.

وهى فكرة لجأت إليها الوزارة لتكون بديلة عن نظام الامتحانات التقليدية (بالورقة والقلم) للتغلب على أزمة تعليق الدراسة وصعوبة عقد الامتحانات التقليدية بسبب تداعيات فيروس كورونا.. ورب ضارة نافعة.. فالامتحانات بنظام البحث أفضل بكثير من الامتحانات التقليدية لأنها ستعلم التلاميذ البحث عن المعلومة بأنفسهم من مصادر كثيرة مثل بنك المعرفة والمكتبات وأمهات الكتب وغيرها.. كما ستعلمهم ربط المعلومات بالمقررات الدراسية وكيفية الاستنتاج.. وهذا شيئًا مهما في العملية التعليمية لأنه سيرتقى بالتلاميذ على التعبير عن أفكارهم وأعمال العقل.. والتحليل والقدرة على الاستنتاج.

الفكرة قد تبدو في ظاهرها على أنها «كلام فارغ وفك مجالس» وخاصة فيما يتداول حولها من لغط وكلام كثير ومنها أن الطلبة وأولياء الأمور سيلجأون إلى بعض المكتبات والمدرسين لشراء هذه البحوث جاهزة «تيك أواى» وخاصة أن هذه الجهات قد أعلنت أسعارًا لهذه البحوث تتراوح مابين ٥٠٠ و٦٠٠ جنيه للبحث الواحد.. وهذا ما سيحدث – فعلاً – حتى نكون واقعين.. وهو ما يمكن أن يكشفه عملية التكرار والتشابه بين البحوث في الأسلوب والمضمون.. ويكشفه المصححون المكلفون بمهمة التصحيح.. وقد يؤثر هذا على درجات التلاميذ..

عمومًا.. هذا لا يقلل من شأن الفكرة.. فأي نظام جديد دائمًا ما يواجه ببعض السلبيات والمعوقات في بدايته والتي يمكن تدارجها والتغلب عليها مع الاستمرار.

الأمر الذي يجعلني أنادى بتعميمها في الامتحانات القادمة فيما بعد فيروس كورونا.. وأن كنت أقترح أن تكون امتحانات الثانوية العامة قائمة على البحوث هي الأخرى..

فإذا أحسن التنفيذ لهذه الفكرة فإن هذا سيحدث ثورة كبيرة في العملية التعليمية ونظم الامتحانات.. وستكون النتيجة تخريج مبتكرين ومبدعين، كما ستقضى على الدروس الخصوصية إن عاجلاً أو آجلاً.. والأيام بيننا.

بهاء زيتون

كلنا ضد كورونا

تسببت كثرة التحذيرات، والإجراءات الوقائية من فيروس كورونا المستجد فى إصابة الكثير من الأشخاص بحالات من الذعر المرضي وتطورت إلى هواجس ووساوس، الأمر الذى أثر سلبا على صحتهم النفسية، وقد يقود إلى مزيد من الأمراض، بدلا من التفكير بشكل إيجابى لتجاوز تلك المرحلة الخطرة من عمر البشرية .



علماء النفس عن تزايد الضغوط النفسية الناجمة عن الخوف:

احذروا.. «قلق الموت»

فــي هذا الســياق، قالت إســراء حجي، استشــارى أســرى وتربوي: الخــوف ظاهرة طبيعيــة تحدث لأى إنسان باختلاف عمره وفئته الاجتماعية وهوعامل مهم لتراجع أى شـخص عن صفة سـلبية يقوم بها، ولكن ما يحدث لبعض الأشــخاص ليس خوفــا، فترويج الكثير من الشـائعات أحدث أمرًا من الهلع وهو ما يتسبب فى خلق العديد من الآثار الجانبية للإنسان منها اضطرابات بالجهازين الهضمى والتنفسى قد تتطور لصعوبة التنفس والاختناقات فى الكثير مــن الحالات التى قد تؤدى إلى الوفــاة المفاجئــة، أيضًا ارتفاع مســتوى الأدرينالين فى الجسم يشكل ضعف جهاز المناعة لدى الشخص.

ونصحت للتخلص مــن حالة الهلع والخوف الزائد، بمحاولــة اكتســاب بعــض الهــدوء النفســي والثبات الانفعالى خلال التزام المنازل من خلال مشاهدة البرامج الكوميدية، والاســتماع إلى الموسيقى لتهدئة الأعصاب، والتوقف تماما عن تخيل الأســوأ، مســتطردة: بعضنا يتخيل حدوث الأســوأ ليهيئ نفسه لحدوثه، والحقيقة أنه عن طريق تخيل الأسوأ فأنت تعمــق بداخل ذهنك فكرة الذعر، وتثبت مخاوفك.

انتقاء الصحبة

وشــددت الاستشــارى الأســرى والتربــوي، على أهميــة انتقاء صحبتك جيــدًا ممن تحدثهــم، والحذر مــن المتوترين، ولا تعطى فرصة أبــدًا للوهم أن يخلخل عزيمتك وللوهن أن يثنى إرادتك، واشــغل نفسك ووقت فراغك بالتفكير بأى شــيء نافع خوفًا من تسلق الأفكار الهدامــة إلى مخيلتــك، وضــع مخاوفــك فــى حجمها الحقيقي، وتحلى بالثبات، مع القيام بإنشــاء القنوات والمجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي التى تدعو للتفاؤل، وكن لك لغتك الخاصة لبرمجة نفســك إيجابيًا لمواجهة القلق والأزمات والصعاب.

وقالت إســراء: نحن بصدد خطر يجــب أن نتكاتف جميعًا لمواجهتــه ونحرص على توخــى الحذر والأخذ بالنصائح والإرشــادات لتجنب الإصابــة بالمرض وحتى نستطيع مســاعدة الأطباء والمرضين على القيام بدورهم فــى علاج المرضى وعدم نشــر الوباء، ليــس هم فقط بل وكل من يشــارك مــن المســئولين والقطاعــات الأمنية، مضيفة: كما يجــب العمل على تنظيم مبادرات لها دور المســاندة فى توثيق الأحداث ودعم تلك القطاعات بكافة الاحتياجــات بالتنســيق مع الخدمــات المتاحة وكيفية التصــرف فى حالات الطــوارئ واتخــاذ الاحتياطات، أيضًا لوسائل الإعلام عامل كبير على إلقاء الضوء عليهم، والتحــدث عــن كيفية التعامــل مع الأطبــاء والصيادلة والمرضين والجيش والشــرطة وإبراز دورهم البطولى فى إدارة هذه الأزمة لتهدئة روع أسرهم من الخطر المحيط بذويهم.

قلق الموت

من جانبهــا حذرت زينــب مهدى العالج النفســي واستشــارى العلاقــات الأســرية، مما يعــرف بـ «قلق الموت»، موضحة أنه أحد أنواع القلق المُسيطرة على عقول أغلب الناس فى الوقت الحالي.

واســتطردت: ولا شــك أن عُلماء النفــس أطلقوا على المرحلة التى نعيشــها الآن مصطلح «الأزمة»، وقالوا إن فشل الإنســان فى التصدى لها يحولها إلى «صدمة» وهو ما نســعى جاهدين لعدم الوصول لــه لأن أزمة الكورونا لــو أصبحت صدمة نفســية حادة فســوف تصيب الناس بالهلع الشــديد ولا شك أن هذا الهلع سيؤدى إلى تعطيل النــاس عن تأدية عملهم داخل المنزل أو خارجه وبالتالى فســتكون نوبات الهلع المُتكررة بوابة للفشــل العام في الحياة.

المناعة النفسية

وأشــارت زينب إلى أن المناعة النفسية لها دور كبير فى التصدى للمرض، موضحة أن تلك المناعة تصبح جيدة لــو تحلّى الإنسان بدرجة من التفاؤل مــع القدرة على التصــدي للوضــع الراهن من خلال الحــذر المُقنن وليس الحذر المُبالغ فيه.

وأوضحــت أن مــن أهم طرق تخطى تلــك المرحلة هو معرفة أن البشــرية استطاعت أن تتخطى عددا كبيرا من الأوبئة فى العصور القديمة مثل وباء الكوليرا والطاعون والأنفلونزا الأسبانية وغيرها، مستطردة: وحتى نتكمن من الســيطرة على الوضع لا بــد أن نتعامل مع الفيروس علــى أنه مُحدد بوقت بمعنى، إن أى وباء مهما ازدادت حدته سيأتى وقت له وسيختفى مثل الأوبئة السابقة.

تحسين المزاج

وعــن كيفية تحســين المــزاج فى مواجهــة الضغوط النفســية التى نواجههــا خلال المرحلــة الحالية، قال عماد طلعت، استشــارى تنمية وتطوير الموارد البشرية بالفيدراليــة العالميــة، لابد أن تحاول قدر اســتطاعتك الالتزام بالإرشــادات الصحية من التطهير والنظافة لك ولأســرتك دون أن ترهــق ذهنك بما يفعلــه الآخرون، مع الالتزام بعدم الاختلاط والتجمعات ولا تشــغل بالك بمــا تردده السوشــيال ميديا بما يفعلــه الناس، كما أن الحالة النفســية لها القدره على تقوية أو ضعف المناعة، مع ممارســة الرياضة والتمارين البسيطة فى المنزل لأن الرياضة تزيد من مناعة الإنسان، كما أن الساعات الأولى فى الصباح هــى المحددة لمزاجك ونفســيتك باقى اليوم فاحرص أن تبدأها بقراءة أو سماع أمور جميلة محفزة، وحــاول أن تزيد مــن الأوقــات الجميلة مع أســرتك، فلحظات الحب تعطى الإنسان طاقة نفسية رائعة، كما ثبــت علميا أن سماع الموســيقى تزيد من طاقة الإنســان الإيجابية وممارســة الهوايات المحببة ستســاعد على إفراز هرمونات الســعادة التى ستزيد بالطبع من قدرتك على المقاومة.

صحة الأطفال

وعــن كيفية الحفــاظ على الصحة البدنية والنفســية للأطفال خلال فترة الحجر الصحى المنزلي، قالت فطوم حسـن، أخصائى تربوى وسـلوكيات الأطفال، لابد أن نحرص على ابتعاد الأطفال عن الأخبار التى تُشــعرهم بالقلق والتوتر والخوف كى لا يتم إرهاقهم نفســياً وهذا سيُؤثر عليهم بالسلب، ويجب على الوالدين أن يضعوا فــي المنزل لمســة جمالية للأطفال لتخصيــص جزء من المنــزل لتزيينه بالألوان المُحببة إليهم ويوضع بداخلها الألعــاب المُفضلة لديهم لجذب انتباههم بعيداً عما يدور مــن أحداث ســلبية فى الخارج، وشــددت «فطوم» على ضــرورة الاهتمام بتقوية مناعة الطفل عن طريق تقديم وجبــات الطعام الصحيــة له المليئــة بالعناصر الغذائية المُفيدة لجســمه، كما يحتاج الأطفال فــي هذه الظروف للحب والاهتمــام وبث الطمأنينة فى نفســه كى لا يقع فى العديد من الاضطرابات النفســية، وأشارت أخصائى الأطفــال، إلى أهمية حــرص الوالدين علــى زيادة طاقة الأطفال الإيجابية من خلال مشــاركتهم بعض الألعاب البســيطة كنوع من أنواع الاســتمتاع بالوقت، والاهتمام بســماع الطفل للموسيقى كى يتم تحسين مزاجه وخفض مســتوى القلق الذى سيشــعــر به، مع تنظيم مواعيد نوم واستيقاظ الطفل.


إسراء حجى

لا تعطى فرصة أبداً للوهم أن يخلخل عزيمتك وللوهن أن يثنى إرادتك


زينب مهدى

المناعة النفسية لها دور كبير فى التصدى للمرض



التنوير

#احمى_نفسك
احمى_بلدك

لمزيد من المعلومات والاستفسار

الخط الساخن

105

15335

@mohpegypt

@mohpegypt

@egypt.hohp

@/mohpegypt

إجراءات وقائية



نظف اليدين باستمرار بفركهما بمطهر كحولي أو غسلهما جيداً بالماء والصابون لمدة 20 ثانية .



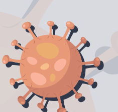
عند السعال أوالعطس، أحرص على تغطية الفم والأنف بمرفقك المثني أو بمنديل ورقي، وتخلص من المنديل بعد ذلك فوراً واغسل يديك

تجنب الاقتراب من الأشخاص المصابين بالحمى والسعال، والاحتفاظ بمسافة لا تقل عن متر واحد على الأقل

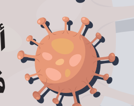


إذا كنت مصابا بالحمى والسعال وصعوبة التنفس، بادر بالتوجه بأماكن العناية الطبية مبكرًا.

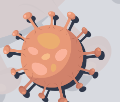
نصائح



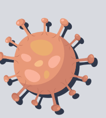
عند استقبال الضيوف في المنزل، التحية تكون على بُعد متر من خلال: التلويح باليد أو الإيماء أو الإنحناء



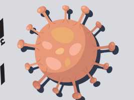
أطلب من المتواجدين في المنزل جميعا غسل أيديهم بما فيهم الضيوف



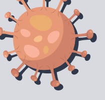
التنظيف المستمر للأسطح والاشياء خاصة التي يتم لمسها كثيرًا



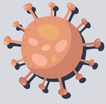
إذا شعر شخص من المتواجدين أنه ليس بخير (خاصة وإن كانت أعراضه إيجابية لفيروس كورونا المستجد) أحذرا من مشاركة الأماكن معًا.



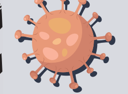
إذا أصبت بأعراض فيروس كورونا المستجد تواصل مع جهة الرعاية الصحية المختصة تليفونيًا قبل الذهاب .



ضع خطة تحضيرية لك في حالة تفشي الفيروس في مجتمعك.



في حال خروجك من المنزل، حاول الالتزام بكافة التعليمات الإرشادية كما لو كنت في المنزل .

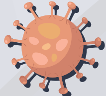


أبق على إطلاع دائم بالمستجدات عن الفيروس من المصادر الموثوقة

من فضلك خليك فى البيت . أحمي نفسك . أحمي بلدك
www.care.gov.eg



معلومات مهمة



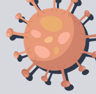
لا يساعد رش الجسم بالكحول أو الكلور في القضاء على الفيروس بل قد يكون ضاراً بالملابس أو الأغشية المخاطية (كالعينين والفم).



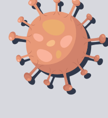
لا يجب إعادة إستخدام الكمامات و عدم لمسها من الأمام و يؤدي إستخدام قناع التنفس N95 إلي الحمايه من الفيروس فقط عند إستخدامه بشكل صحيح.



مجففات الأيدي ليست فعالة في القضاء على الفيروس خلال 30 ثانية بل يجب تنظيف اليدين بفركهما بواسطة مطهر كحولي أو غسلهما بالماء والصابون ثم استخدام المجففات.

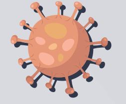


تناول الثوم لا يمنع الإصابة بالفيروس.

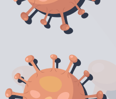


لا توجد حتى الآن أدوية محددة للوقاية من الفيروس أو علاجه وإجراء التحاليل و الأشعه السينيه للصدر هي الإختبارات الأوثق لفيروس كورونا.

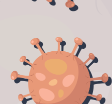
الصحة العالمية تؤكد



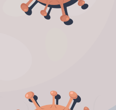
لا يوجد دلائل على أن استخدام محلول ملحي بخاخ الأنف بصورة منتظمة يقي من الإصابة بفيروس كورونا.



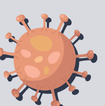
أن استخدام بخاخ الأنف بالمحلول الملحي بصورة مستمرة لا يمنع الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي على وجه الخصوص.



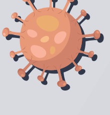
ولكن توجد بيّانات محدودة على أن غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحي يساعد في الشفاء من الزكام بسرعة أكبر. ومع ذلك، لم يثبت أن غسل الأنف بانتظام يقي من الأمراض التنفسية.



لا توفر اللقاحات المضادة للالتهاب الرئوي، مثل لقاح المكورات الرئوية ولقاح المستدمية النزلية من النمط "ب"، الوقاية من فيروس كورونا المستجد.



هذا الفيروس جديد تمامًا ومختلف، ويحتاج إلى لقاح خاص به. ويعمل الباحثون على تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد-2019، وتدعم منظمة الصحة العالمية هذه الجهود.



ورغم أن هذه اللقاحات غير فعَّالة ضد فيروس كورونا المستجد-2019، يُوصى بشدة بالحصول على التطعيم ضد الأمراض التنفسية لحماية صحتكم.

من فضلك خليك فى البيت . أحمي نفسك . أحمي بلدك
www.care.gov.eg

خد بالك



10 أشياء لابد أن تقوم بتطهيرها قبل ملامستها من خلال قطنة أو منديل ورقي مبلل بالكحول، لأنها قد تكون أحد مصادر نقل العدوي .

- ملامسة مقبض المواصلات العامة .
- ملامسة عامود المواصلات العامة (القطار-المترو-الأوتوبيس، الميني باص)
- ملامسة يد عربة التسوق .
- ملامسة أزرار المصعد.
- ملامسة مقابض الأبواب .
- ملامسة الريموت كنترول .
- شاشة اللامس (التليفون، الاجهزة اللوحية)
- ملامسة العملات الورقية والمعدنية
- ماكينات الصرف الآلي
- زر المرحاض العام .



UNICEF Egypt
يونيسيف مصر

الأطفال وفيروس كورنا

تجنبوا الكلام عن الفيروس طوال الوقت بشكل فيه قلق أو خوف أمام الأولاد حتي لا ينتقل خوفكم إليهم ، اهتموا أكثر بأن تسمعوهم وتطمنوهم إنكم بتعملوا كل حاجة علشان تحافظوا عليهم وإنكم بتحبوهم.

من فضلك خليك فى البيت ـ أحمي نفسك ـ أحمي بلدك
www.care.gov.eg



هنالك بعض الأطعمة التي تساعد على زيادة ودعم قوّة جهاز المناعة في الجسم، وفيما يأتي بعضها:



الحمضيات

ويُنصح بتناول الحمضيات مثل؛ الجريب فروت، والبرتقال، والليمون، وذلك لاحتوائها على فيتامين C الذي يُساعد على تقوية جهاز المناعة، وإنتاج خلايا الدم البيضاء.

الفلفل الحلو الأحمر



حيث يحتوي الفلفل الأحمر على كمية كبيرة من فيتامين C، بالإضافة لكونه مصدراً مهماً للبيتا كاروتين الذي يساهم في الحفاظ على صحّة الجلد والعينين.





ويُعتبر البروكلي من الأطعمة المُفيدة للجسم، وذلك لأنه غنيٌّ بالعديد من الفيتامينات، مثل: فيتامين A، و C، و E، والمعادن، ومضادات الأكسدة، والألياف.





ويملك الثوم خصائص عديدة مهمّة لصحّة الجسم، بالإضافة لدوره في مكافحة العدوى، وخفض ضغط الدم، وتقليل خطر الإصابة بتصلب الشرايين.

من فضلك خليك فى البيت ـ أحمي نفسك ـ أحمي بلدك
www.care.gov.eg



الزنجبيل

ويمتلك العديد من الفوائد الصحية، ومنها المساعدة على تقليل الالتهاب؛ مثل: التهابات الحلق والأمراض الالتهابية الأخرى



السبانخ

وتعدّ السبانخ من الأطعمة الغنية بفيتامين C، بالإضافة لاحتوائها على العديد من مضادات الأكسدة، والبيتا كاروتين، التي تزيد من قوة الجهاز المناعي، والقدرة على مكافحة العدوى.



بذور عباد الشمس

حيث تُعتبر بذور عباد الشمس من البذور المليئة بالعناصر الغذائية المهمة، مثل: الفوسفور، والمغنيسيوم، وفيتامين ب 6، وفيتامين E؛ الذي ينظم عمل الجهاز المناعي ويحافظ عليه.



السمك

يحتوي السمك على الأحماض الدهنية أوميغا 3، والدهون الصحية الأخرى، مما يُساعد على زيادة نشاط خلايا الدم البيضاء.

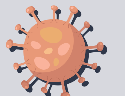
من فضلك خليك فى البيت - أحمي نفسك - أحمي بلدك
www.care.gov.eg

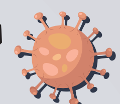


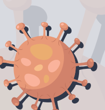
الوقاية فى أماكن العمل

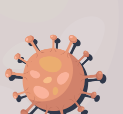
إذا كنت ممن يصعب عليهم القيام بالعمل من المنزل .. وتقوم بتأدية مهام عملك فى مقر العمل .. فعليك القيام بمجموعة من الإجراءات الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا.

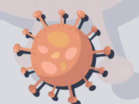


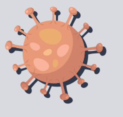
 المواظبة على مسح الأسطح والمستلزمات المكتبية بمطهر كحولي قبل استخدامها.

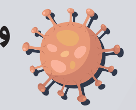
 الالتزام بالإجراءات الصحية المفروضة في التحرك والتجمعات الكبيرة.

 أي موظف يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة أو السعال أو الحمي، عليه البقاء فى المنزل

 اتباع ممارسات النظافة الجيدة (غسل الأيدي بالماء والصابون)

 الحرص على توفير الكمامات الطبية والمناديل الورقية على المكاتب .

 توفير سلال مهملات مغلقة للتخلص من الكمامات والمناديل الورقية المستعملة.

 وضع مطهر لليدين في أماكن بارزة .

من فضلك خليك فى البيت - أحمي نفسك - أحمي بلدك
www.care.gov.eg



استغلالا لفترة توقف النشاط

في خطوة مهمة لترتيب البيت من الداخل، وإزالة العراقيل التي تقف أمام عجلة الازدهار السياحي، انتهز الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار هذا التوقف نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد في العالم، في دراسة العديد من الملفات العالقة والخاصة بنمو المنتج السياحي.

منى زكريا

"السياحة" تعيد ترتيب البيت من الداخل

أول التحركات في هذا الاتجاه، كان اجتماع الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، مع وزير القوى العاملة محمد سعفان، بديوان عام وزارة القوى العاملة، وذلك لإعداد التدابير اللازمة لمواجهة أوضاع العاملين بقطاع السياحة بعد ظهور فيروس «كورونا» المستجد، ووضع آليات دعم هذا القطاع خلال هذه المرحلة.

وشدد وزير القوى العاملة، في مستهل الاجتماع على حرص الوزارة على التعامل الفوري مع أي تداعيات لظهور فيروس «كورونا» ، وما يتبع ذلك من آثار سلبية من خلال تقديم الدعم اللازم لقطاع السياحة، لتخفيف الأعباء عن كاهل هذا القطاع المهم ، ومراعاة العاملين به.

كما اجتمع وزير السياحة والآثار مع وزير النقل الفريق مهندس كامل الوزير، بحضور رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية ورئيس غرفة المنشآت الفندقية ورئيس غرفة الشركات السياحية وذلك لمناقشة سبل تعزيز التعاون والتنسيق لخدمة القطاع السياحي.

وأوضح وزير السياحة والآثار أنه تمت مناقشة عدد من الموضوعات الهامة التي تدعم قطاع السياحة منها دراسة تشغيل قطارات نوم سياحية بين الأقصر والغردقة لربط المدن السياحية ببعضها وربط السياحة الشاطئية بالسياحة الثقافية ومدن البحر الأحمر بمدن وادي النيل، مشيرا إلى أن وزير النقل وجه المختصين بالوزارة بتوفير كافة التسهيلات اللازمة لخدمة القطاع السياحي والمساهمة في ظهوره في أفضل صوره تليق بمكانة مصر العالمية.

وأشار وزير النقل إلى وجود خطة لوزارة النقل لإعادة تأهيل ورفع كفاءة خط سكة حديد أبو طرطور/ قنا/ سفاجا/ الغردقة، لافتا إلى أنه مشروع استراتيجي ويخدم صناعة التعدين ونقل الركاب ويسهم مساهمة إيجابية في تنمية الوادي الجديد والمحافظات التي يمر بها خط السكة الحديد.

وخلال الاجتماع تم استعراض جهود وزارة النقل في تطوير شبكة الطرق المختلفة وتنفيذ محاور للنيل في صعيد مصر لخدمة المواطنين والمناطق السياحية، وكذلك جهود وزارة النقل في رفع الموانيء النيلية والبحرية بما يجعلها تساهم في دعم النشاط السياحي والاقتصاد القومي.

واجتمع الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار بوفد من الإدارة العامة للحماية المدنية والمركز القومي لبحوث الإسكان والبناء، بحضور عبدالفتاح العاصي مساعد الوزير للرقابة على المنشآت السياحية والفندقية، وأحمد الوصيف رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، وذلك لوضع آلية تنظيمية للعمل على إصدار كود الحماية المدنية من أخطار الحريق بالمنشآت السياحية والفندقية بأنواعها.

وأوضح العاصي، أن الاجتماع ناقش سبل حل جميع المشكلات الخاصة بإجراءات حصول المطاعم والمنشآت الفندقية القائمة على تصاريح الحماية المدنية والعمل على سرعة وتسهيل إصدارها، بالإضافة إلى إصدار أكواد الحماية المدنية وقائمة المراجعة لوضع ضوابط ومعايير الحماية من اخطار الحريق.

ومن جانبه قال وزير السياحة والآثار إن المنشآت السياحية تضررت من الأزمة الحالية، وأن العاملين بهذا القطاع أولى بالرعاية خلال هذه المرحلة، مشيرا إلى أن الحكومة تعمل حاليا على الدراسة السريعة والفورية لتقديم الدعم لكافة قطاعات الدولة المتضررة .

وعقد لقاء آخر بين الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار ، مع اللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، تم خلاله استعراض عدد من الملفات الخاصة بالقطاع السياحي في محافظات الجمهورية وعلى رأسها تنفيذ قرارات اللجنة الوزارية لشئون السياحة والآثار برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء، ومن بينها إرجاء الحجز الإداري على كل المتعثرين في النشاط السياحي والفندقي لمدة عام.

كما تم خلال اجتماع وزيري السياحة والتنمية المحلية بحث آخر مستجدات أعمال التطوير الجارية بميدان التحرير استعداداً لاستقبال الحدث الأكثر أهمية وهو نقل المومياوات الملكية من المتحف المصري بالتحرير إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط.

واستقبل السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار بديوان عام وزارة الزراعة، وبحث معه حل المشكلات المتراكمة للمراسي السياحية وسرعة إنهاء إجراءات تراخيصها.

ناقش الوزيران أيضا إعفاء المستثمرين في هذا المجال من غرامات التأخير وجدولة الديون المتراكمة عليهم من أجل مساعدتهم على سرعة استعادة أنشطتهم.

> **دراسة تسيير خط قطارات نوم بين المدن السياحية والصعيد**

> **41 مليون جنيه لدعم تطوير مسار العائلة المقدسة في 8 محافظات**

> **تنفيذ محاور للنيل في الصعيد لخدمة المواطنين والمناطق السياحية**

وقال وزير السياحة والآثار إن المنشآت السياحية تضررت من الأزمة الحالية، وأثرت على العاملين فيها وأن الحكومة تعمل حاليا على الدراسة السريعة والفورية لتقديم الدعم لكافة قطاعات الدولة المتضررة ومنها قطاع السياحة.

فيما التقى مجدي شلبي رئيس قطاع الشركات السياحية والمرشدين السياحيين بوزارة السياحة والآثار، بمجموعة من المرشدين السياحيين وذلك لمناقشة آرائهم ووجهات نظرهم في بعض القضايا السياحية، وأهم المعوقات التي تواجههم في ظل توقف الحركة السياحية نتيجة للقرارات التي تم اتخاذها للحماية والوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وخلال الاجتماع تم استعراض ومناقشة الموضوعات المتعلقة بمهنة الإرشاد السياحي بصفة عامة والمعوقات التي تواجهها في الوقت الراهن بصفة خاصة، كما قدم المرشدون بعض المقترحات لتنمية وتعظيم الحركة السياحية الوافدة لمصر خلال الفترة القادمة.

وأوضح ماجد فوزي رئيس غرفة المنشآت الفندقية، أن هذه الدورات تتم بالتنسيق مع مديريات الصحة في كل محافظة ووفقا للمعايير الدولية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية، مشيرا إلى أن هذه الدورات يصحبها تطبيق عملي (محاكاة) تحت إشراف مؤسسة TUV NORD الألمانية والمتخصصة في هذا المجال.

وأكد فوزي على أنه تم تطبيق إجراءات الصحة والسلامة والوقاية للعاملين أثناء الدورات التدريبية حيث تمت في أماكن مفتوحة وكل متدرب يبعد حوالي ٢ متر عن الآخر، لافتا إلى أن هذه الدورات سيتم تنفيذها تباعا في جميع المحافظات السياحية.

و من جانبها قالت د. سهى بهجت مستشار الوزير لشئون التدريب والمتحدث الرسمي لوزارة السياحة والآثار، إنه تم أيضاً عقد دورات تدريبية توعوية للعاملين بالوزارة عن طرق الحماية والوقاية من الفيروس وذلك بالتعاون مع شركة دايفيرسي (DIVERSY).

وأشارت د.بهجت إلى أنه بالتعاون مع شركة UNILIVER سيتم عقد دورات توعوية على شبكة الإنترنت (أونلاين) للطهاة العاملين بالفنادق للسلامة والصحة المهنية وسلامة وصحة الغذاء.

في العام الأول لنا في الجامعة؛ كان العالم الجليل الدكتور محمود فهمي حجازي يدرس لنا مادة (المدخل إلى علم اللغة)؛ وكانت من أمتع المحاضرات وأغناها علما وفكرا وإثارة للأذهان وإنارة للعقول.. يخوض بنا غمار التراث القديم والدراسات المعاصرة بسلاسة ويسر وبراعة.

أذكر أنه في واحدة من هذه المحاضرات الرائعة؛ سأله واحد منا عما يمكن أن يبدأ به تعرفه على التراث الإسلامي في جانبه العقلي والفكري؛ لكن بصورة كلية وشاملة، وتغطي مساحة زمنية كبيرة... جاءت إجابة الدكتور حجازي سريعة ومباشرة وموجزة "اقرأوا كتب المرحوم أحمد أمين كلها لا تنقصوا منها شيئا". فلما استزاده الطلبة لبيان ما يقصد وسببه؛ أجاب أن السلسلة التي عكف على إخراجها المرحوم أحمد أمين، واستهلها بكتابه الأشهر «فجر الإسلام»؛ مما لا غنى عنه لأي طالب أو دارس أو باحث أو قارئ عام في تاريخ حضارة الإسلام، والثقافة الإسلامية، والفكر الإسلامي.



تاريخ الحياة الفكرية للمسلمين في خمسة قرون



إيهاب الملاح

«1»

كان حديث الدكتور حجازي ملهما لنا جميعًا، وإن كنت على المستوى الشخصي قد قرأت لأحمد أمين كتبًا أخرى (منها سيرته الذاتية البديعة «حياتي» التي لم تنل ما تستحقه أبدًا من قيمة وتقدير وشهرة.. لكن هذا حديث آخر) وكنت قرأت شيئا بسيطا عن موسوعته تلك لكن بغير توسع ولا تفصيل (مقال مهم كتبه المرحوم الدكتور شوقي ضيف عن «ضحى الإسلام»). وجاءت إشارة الدكتور حجازي، عليه رحمة الله، كي تحسم بداخلي قرار البحث عن هذه الأعمال والبدء في مطالعتها.



لحسن حظي، وحظ جيلي كله في هذه السنوات البعيدة من تسعينيات القرن الماضي أننا شهدنا ميلاد مشروع (مكتبة الأسرة) الذي ندين له بالفضل الكبير في تيسير الحصول على روائع الأعمال الأدبية والفكرية بأسعار زهيدة ومناسبة.

وكان كتاب «فجر الإسلام»؛ وهو أولى حلقات بحث أحمد أمين حول تاريخ الحياة العقلية والفكرية للمسلمين، في طليعة الكتب التي ظهرت في المشروع عام ١٩٩٤، ثم ظهرت بقية الأجزاء تباعًا فصدر «ضحى الإسلام»؛ في ثلاثة أجزاء على مدار ثلاثة أعوام (١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩).. ولحسن الحظ أيضًا، فإنها جاءت مصورة عن الطبعة الأولى التي صدرت عن (لجنة التأليف والترجمة والنشر) التي كان يرأسها ويشرف عليها أحمد أمين نفسه.

وهكذا أتيح لي ولأبناء جيلي كله أن يقرأ هذا الأثر العظيم، وأن نعيد التذكير به الآن ونعرف به لأجيال جديدة بمناسبة صدور طبعة جديدة منه ضمن سلسلة (كلاسيكيات) التي تصدر عن الدار المصرية اللبنانية؛ وفيها تظهر هذه السلسلة مكتملةً للمرة الأولى بكامل حلقاتها وأجزائها التي تقترب من العشرة... طبعة جديدة، حققها وعلق عليها محمد فتحي أبو بكر، وقدم لها الأكاديمي والناقد المعروف د.صلاح فضل.



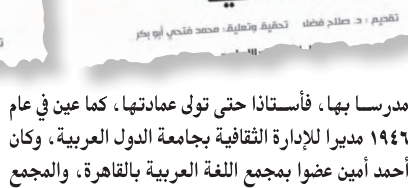
لكن وقبل الشروع في الحديث عن «فجر الإسلام، وضحاه، وظهره، ويومه» لا بد من إشارة إلى سيرة أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤) والتعريف به لمن لا يعرفه من الأجيال الجديدة، هذا الرائد النهضوي الكبير الذي كان أحد أضلاع المربع الذهبي في حياتنا الفكرية والثقافية المعاصرة «مع طه حسين، والعقاد، ومحمد حسين هيكل»، في النصف الأول من القرن العشرين.

المرحوم أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤م)؛ أحد أكبر العقول العربية في العصر الحديث، ورائد بارز من رواد نهضتنا الأدبية والثقافية في النصف الأول من القرن العشرين. إنه مؤرخ الحياة العقلية والفكرية للثقافة الإسلامية منذ ظهورها، ومؤسس العديد من الأنشطة والمعارف الثقافية والمؤسسات التي نمت وازدهرت وتطورت فيما بعد على يد تلاميذه وطلابه، وإذا ذكر اسمه ذكرت على الفور موسوعته الرائعة (فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام، يوم الإسلام) التي أرّخ فيها لجوانب الحياة العقلية والفكرية والاجتماعية للحضارة الإسلامية، منذ ظهور الإسلام حتى القرن الخامس الهجري.

ويقرن اسم أحمد أمين بأسماء عظماء جيله -طه حسين، محمد حسين هيكل، عباس محمود العقاد، أحمد حسن الزيات، مصطفى صادق الرافعي، توفيق الحكيم وغيرهم- ممن حملوا على أكتافهم مهمة النهوض بثقافة وفكر هذه الأمة خلال الفترة الزمنية التي عاشوها وأسهموا فيها إسهامات رائعة، متعددة ومتنوعة تنوع المجالات المختلفة التي رادوا فيها الطريق لغيرهم، ممهدين السبيل لمن أتى بعدهم في أن يكملوا ما بدأوه (أو هذا ما نقنع أنفسنا به الآن!).

ولد أحمد أمين في القاهرة في الأول من أكتوبر عام ١٨٨٦، في أسرة محافظة تتمتع بقدر كبير من العلم والمعرفة، التحق بالمرحلة الابتدائية، ثم درس في الأزهر الشريف، ثم انتقل إلى مدرسة القضاء الشرعي التي تخرج فيها عام ١٩٠٧، وعين عقب تخرجه قاضيا شرعيا، ثم مدرسا بمدرسة القضاء، ثم قاضيا في الواحات الخارجة سنة ١٩١٣، ثم مدرسا بكلية الآداب بالجامعة المصرية عام ١٩٢٦، وظل





مدرسا بها، فأستاذا حتى تولى عمادتها، كما عين في عام ١٩٤٦ مديرا للإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، وكان أحمد أمين عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع العلمي العراقي.

تنوع إنتاجه المعرفي تنوعا كبيرا، حيث زاوج في تكوينه الفكري وتأسيسه الثقافي بين ثنائيات عديدة كان لها مردودها البارز على تكوينه وثقافته.. فقد جمع بين ثقافة أزهرية عميقة وخالصة، وثقافة أوروبية حديثة حصلها بكده واجتهاده عن طريق تعلمه اللغة الإنجليزية، وكان قد جاوز الثلاثين حين بدأ في تعلمها.

واطلع إطلاعاً واسعاً مستوعباً على التراث العربي الإسلامي (وإسلامي هنا تشير إلى ما أنتجه المسلمون من فكر وحضارة وثقافة سواء كانوا عرباً أم غير عرب من الأجناس والأمم التي دخلت في الإسلام وأسهمت في عطائه الحضاري، مثل الفرس، والترك، والروم، والهنود، والبربر...إلخ). كما اطلع على التراث الإنساني العالمي ممثلًا في روائع الفكر والأدب والفلسفة، تلك الروائع التي أبدعها عمالقة الفكر والإبداع على مر العصور..

كما تلاقت فيه إشكالية (التراث/ المعاصرة) بكل تجلياتها وأشكالها، وعلى كل المستويات بدءًا من زيه الأزهري التقليدي الخالص في بداية حياته والذي غيّره إلى الزي الأوروبي الحديث، مرورًا بتعليمه الذي جمع بين أطراف ثلاثة مثّل كل طرف منها رافدًا مهما من روافد ثقافته وتكوينه.. فجمع بين التعليم الأزهري، والدراسة في مدرسة القضاء الشرعي –التي كانت تعد بمثابة نقطة التقاء بين التعليم الديني ممثلا في الأزهر وبين التعليم المدني الحديث ممثلا في الجامعة الحديثة– والتدريس بالجامعة المصرية الحديثة بكلية الآداب... وانتهاء بجمعه بين منهجين في الدرس والتحصيل والإبداع، أحدهما يمتد بجذوره إلى الثقافة العربية الإسلامية القديمة والآخر يتصل اتصالًا وثيقًا بالثقافة الغربية الحديثة بكل تجلياتها...

وقد كان لكل هذه العوامل –السابق ذكرها– أكبر الأثر في إمداده بالقدرة التحليلية النقدية الفائقة التي تميز بها، والرؤية العقلانية المستنيرة المتوازنة التي جعلته علمًا عليها ودليلًا ومرشدًا. وقد برزت هاتان السمتان في كل أعماله ومؤلفاته، وبالأخص في عمله الموسوعي الضخم الذي نتناول تفصيلا في الفقرات التالية..

محمود فهمي حجازي

«4»

ولهذا المشروع العلمي الثقافي الجبار قصة لها مغزى تستحق أن تروى، رواها تفصيلا الدكتور طه حسين في تقديمه للجزء الأول «فجر الإسلام». لم يكن أحمد أمين مدرسا بالجامعة المصرية بل كان قاضيا شرعيا، ودعاه طه حسين بعد أن أدرك مواهبه وواسع ثقافته وعلمه كي يدرِّس بالجامعة المصرية (التي كانت أهلية، ثم صارت حكومية فيما بعد) عام ١٩٢٦م.

وفي الجامعة، اتفق أحمد أمين، والدكتور طه حسين، وصديقهما المشترك المؤرخ عبد الحميد العبادي، على وضع وتنفيذ مشروع علمي ومعرفي طموح يسعى إلى دراسة الحياة الإسلامية من نواح ثلاث: الناحية العقلية، والناحية الأدبية، والناحية التاريخية في عصور الإسلام المتعاقبة منذ ظهوره؛ وحتى زمنهم المعاصر، يختص د.طه حسين بالحياة الأدبية، وأحمد أمين بالحياة العقلية والفكرية، وعبد الحميد العبادي بالحياة التاريخية..

ولكن تشاء الأقدار أن ينجز أحمد أمين –وحده– مشروعه كاملاً دون زميليه اللذين حالت الظروف الخاصة بهما دون الوفاء بما وعدا به (وإن كانا قد قدّما جزءًا مما وعدا به فأخرج طه حسين مثلًا سلسلة كتبه المشهورة في تاريخ الأدب العربي؛ التي استهلها بكتابه الدوي «في الشعر الجاهلي»، ثم في «حديث الأربعاء» (ثلاثة أجزاء)، و«من حديث الشعر والنثر»... إلخ)

وخلال عشرين سنة تقريبًا أو يزيد، صدرت السلسلة المعروفة، المكونة من تسعة أجزاء؛ هي: «فجر الإسلام» (جزء واحد)، «ضحى الإسلام» (ثلاثة أجزاء)، «ظهر الإسلام» (أربعة أجزاء)، وأخيرا «يوم الإسلام» (جزء واحد).. وتناول فيها على الترتيب، بصبر وأناة ودأب منقطع النظير، الحياة الفكرية والدينية والثقافية والعلمية والاجتماعية للمسلمين خلال القرون الخمسة الأولى من الهجرة..

وتجدر الإشارة إلى أن أحمد أمين كان ينوي أن يصل بالسلسلة إلى العصر الحديث، بإصدار (عصر الإسلام)، ثم (الإسلام في عصر النهضة الحديثة).. لكن الأجل لم يمهله لكي يتم ما كان ينويه..

«5»

لماذا حازت هذه السلسلة من الكتب/ العلامات في الثقافة العربية الشهرة الطاغية التي نالتها؟ ولماذا تحتفظ بقيمتها حتى الآن؟ وكيف أتم أحمد أمين إنجازها؟

مثلما كانت كتب طه حسين في تاريخ الأدب العربي أول كتابة معاصرة تعتمد المنهج العلمي والتاريخي في درس ظواهر الأدب العربي؛ وكانت كتابات هيكل في الإسلاميات أول محاولة تاريخية منهجية في الثقافة العربية لكتابة سيرة الأماكن المقدسة، والشخصيات التاريخية البارزة، والشخصيات الدينية المقدسة، كانت جهود أحمد أمين أسبق منهما في التأسيس لأول تناول علمي وتاريخي «وصفي» لما يمكن أن نطلق عليه «مسيرة العقل المسلم منذ ظهوره».

إذا ذكر اسم أحمد أمين ذكرت موسوعته الكبرى التي أرّخ فيها لجوانب الحياة العقلية والفكرية والاجتماعية للحضارة الإسلامية منذ ظهور الإسلام حتى القرن الخامس الهجري

كانت جهود أحمد أمين أسبق من زميليه في التأسيس لأول تناول علمي «وصفي» لـ «مسيرة العقل المسلم منذ ظهوره»

وأتصور أن طبيعة المرحوم أحمد أمين الهادئة المثابرة هي التي أتاحت له من الصبر ما أكمل به ما بدأه مع صديقيه؛ طه حسين وعبد الحميد العبادي من مشروع التأريخ للحضارة العربية في جوانبها المختلفة، السياسية، والفكرية، والإبداعية.

لم يكن هناك أعمال سابقة في موضوعه باللغة العربية، وكانت كل الكتابات المهمة والمرجعية لمستشرقين أجانب وبلغات أخرى غير العربية، ولم تكن كل ذخائر التراث العربي المهمة قد ظهرت في صورتها المحققة، كان معظمها مخطوطًا، وبالتالي فقد كان على أحمد أمين أن يتجاوز كل هذه الصعوبات والتحديات، وينجز هدفه الضخم عبر عمل دؤوب ومتواصل وبإرادة لا تلين؛ فيستعيض عن النقص الفادح في ذلك بنفسه؛ أولا بإجادته للإنجليزية، ومطالعة أهم المراجع التي كتبت في موضوعه بها، وينقل عنها فيما يكمل بحثه ويغنيه، وثانيا بأن يقوم بعملية مسح واستقصاء واسعة لنصوص التراث العربي والإسلامي (مخطوطا وهو الأكثر ومطبوعا وهو الأقل) يجمع منها مادته فيما يمكن أن يشكل معالم البحث في هذه الأرض البكر..

وفي رأيي، فقد كانت هذه العملية هي الأصعب لأنه كان لزاما عليه أن يقرأ كل كتب الأدب والشعر والتراجم والطبقات، والتاريخ الإسلامي العام، وكتب المذاهب والفرق الإسلامية المختلفة؛ ويخوض غمار البحث في كتب التفسير والحديث واللغة والنحو والفقه وأصوله... إلخ، جهد جبار إذا أكدنا أن أحمد أمين قد قام بذلك بمفرده، ودونما معاونة ولا مساندة ولا دعم من أي جهة كانت؛ بل بإرادته وعزمه فقط!

أما آخر هذه التحديات فقد كان في السيطرة على هذه المادة الهائلة، وإعادة تنظيمها وتبويبها حتى يستوي له الشكل والإطار والمنهج الذي يريد؛ ويخرج كتابه حسن التبويب والتقسيم؛ أبوابه تفضي إلى فصوله، وفصوله تفضي إلى مباحثه وفقراته.. إلخ.

وفي سبيل ذلك رسم لنفسه خطة واضحة محددة المعالم، وصار على هديها في إنجاز بحثه؛ فحدد أولًا الإطار الزمني والجغرافي لمعالجة بحثه؛ ثم حدد البيئات «الدينية» و«العرقية» و«الاجتماعية» التي يمكن أن نقول إنها أثرت بدرجة ما في نشوء الأفكار وتطورها منذ ظهور الإسلام بل قبله بقليل، ثم في العصور الإسلامية المتعاقبة.

وهكذا تبلور الجزء الأول من مشروعه الضخم «فجر الإسلام» الذي عالج فيه المائتي سنة التي سبقت ظهور الإسلام، والبيئات الثقافية المتاخمة للجزيرة العربية مهد الإسلام، والثقافات الدينية التي كانت سابقة على ظهور الإسلام، فتناول الفرس وثقافتهم، واليونان والهند، كما تناول ديانات النصرانية، واليهودية، والوثنية.. كل ذلك فيما يتماس أو يتقاطع أو يتوازى مع الإسلام وظهوره، ومع ما أحدثه من ثورة كبرى على كل المستويات.

ثم يعالج نشأة المذاهب والفرق في الإسلام في القرن الأول الهجري، فيتحدث عن نشأة الخوارج، ثم الشيعة ثم المعتزلة، حيث لم تكن الأمة العربية إبان القرن الأول للهجرة «تحيا حياة عقلية يسيرة سهلة كما يظن الناس، وإنما كانت حياتها العقلية خلاصة معقدة لطائفة كثيرة من العناصر اشتبكت وتداخل بعضها في بعض حتى نشأ عنها هذا المزاج الذي ساد في بني أمية».

فهو؛ أي هذا المزاج العقلي «مزيج من أثر الحياة الجاهلية، وأثر للإسلام وللمسيحية التي فيها السامي واليوناني، وأثر للمجوسية الفارسية، كما يمكن أيضاً أثر الديانات الهندية على اختلافها وللحضارات المختلفة لكل هذه الأمم التي ذكرت أسماءها».

(وللحديث بقية)

حالة من الخوف أطلت مجددا على القارة الإفريقية بعد إعلان 52 دولة من أصل 55 دولة اكتشاف إصابات بفيروس كورونا، جميعها قادمة من الخارج ولم تكتشفها أجهزة الفحص الطبى فى مطارات أوروبا والولايات المتحدة ليصل إجمالى الإصابات في إفريقيا 9905 إصابات. واستدعت الذاكرة الإفريقية تجاربها المريرة مع الأوبئة المعدية، كان آخرها «الإيبولا» الذى أودى بحياة أكثر من 11 ألف إفريقى في غرب القارة بين عامي 2013 و2016. ومازالت مستشفياتها، يسكنها مرض الحصبة والملاريا وغيرهما من الأمراض المعدية المميتة، الأمر الذي ربما يلقي بظلال سلبية على أوضاع القارة المثخنة بالجراح الإنسانية والاجتماعية، وهو ما نناقشه في تلك السطور.





محاولات للحد من تداعيات تردي الحالة الاقتصادية وانهيار معظم الأنظمة الصحية

«كورونا» يعيد أحزان القارة الإفريقية إلى الواجهة

عمرو حسين

بداية رأى الدكتور أيمن شبانة، مدير مركز البحوث الإفريقية، بجامعة القاهرة، أن الكثافة السكانية المنخفضة فى إفريقيا وتباعد التجمعات السكانية حتى تصل إلى درجة التناثر، كما فى مالى على سبيل المثال، قد تكون بارقة أمل فى عدم تفشى الفيروس بالقارة المثقلة بالعديد من المشكلات التاريخية، مشيرا إلى أن معظم إفريقيا جماعات رعوية، وحتى الجماعات الزراعية متباعدة، ويعد هذا عاملا طبيعيا يقلل من معدل انتشار الفيروس.

وأكد أن الأنظمة الصحية فى الدول الإفريقية متهالكة إلى حد كبير، حيث تصل فى بعض المستشفيات إلى درجة الإسعافات الأولية فقط، مستطردا: جنوب السودان لديها مستشفى واحد صالح للولادة بحسب معايير منظمة الصحة العالمية، وهو مستشفى مصري. وأوغندا يوجد بها مستشفى كيبولى وهو مصرى أيضا، وتقتصر الخدمة الصحية فى دول كثيرة على ما تقدمه الكنائس، بتمويلات من الاتحاد الأوروبى والوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية وغيرها من المنظمات الدولية.

يشار إلى أن جنوب افريقيا سجلت اعلى عدد اصابات بفيروس كورونا فى القارة بنحو ١٦٨٦ اصابة، حسب تقرير منظمة الصحة العالمية، تليها الجزائر ومصر والمغرب. فيما احتفظت جنوب السودان بأقل الدول إصابة بالفيروس بواقع إصابة واحدة، وتساوت دول ساوتومى وبرنسيب، وجامبيا ومالاوى فى عدد ٤ إصابات.

وحول الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا على إفريقيا، قالت الدكتورة سالى فريد، أستاذ الاقتصاد المساعد، كلية الدراسات الإفريقية العليا، جامعة القاهرة، بداية إن البيانات الاقتصادية وفقا لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) عن تأثير فيروس كورونا فى التجارة بين الدول، تشير إلى أن تدابير احتواء الفيروس فى الصين قد تسببت بالفعل فى انخفاض الإنتاج وانكماش بنسبة ٢٪ فى إنتاج الصين وهو ما تسبب حتى الآن فى انخفاض يقدر بنحو ٥٠ مليار دولار أمريكى فى التجارة بين الدول، مستطردة: ويورد التقرير أن القطاعات الأكثر تضررا من هذا الانخفاض تشمل صناعة الأدوات الدقيقة والآلات ومعدات السيارات وأجهزة الاتصالات، وإن من بين الاقتصادات الأكثر تضررا الاتحاد الأوروبى (١٥,٥ مليار دولار) والولايات المتحدة (٥,٨ مليار دولار) واليابان (٥,٢ مليار دولار).

وأكدت أستاذ الاقتصاد المساعد، أن تحديد حجم تلك الخسائر يعتمد على حجم التجارة أو الاستثمار أو حركة الأشخاص، متابعة: فنظرا للاعتماد الشديد لبعض الدول الإفريقية على صادرات النفط والغاز، فمن المتوقع أن يكون تراجع أسعار المنتجات المتصلة بالبترول أبرز القنوات لانتقال تأثيرات فيروس كورونا إلى الدول الإفريقية.

وأضافت: وفقا لتقرير سوق النفط لشهر فبراير ٢٠٢٠ لوكالة الطاقة الدولية، تبلغ نسبة الطلب على النفط فى الصين ١٤ ٪ من الطلب العالمي، ويشكل معدل نمو الطلب على النفط فى الصين أكثر من ٧٥٪ من النمو فى الطلب العالمى، لذا فإن أى انتكاسات للاقتصاد الصينى من المتوقع أن تكون لها تأثيرات سلبية غير مباشرة على الاقتصاد العالمى عامة والاقتصاد الإفريقى خاصة. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ينخفض الطلب العالمى على النفط بمقدار ٤٣٥ ألف برميل يوميا بمعدل سنوى فى الربع الأول من عام ٢٠٢٠، وهو أول انكماش فصلى فى أكثر من عشر سنوات. ومن المتوقع أيضا أن يهبط الطلب العالمى على النفط فى عام ٢٠٢٠ بمقدار ٣٦٥ ألف برميل يوميا، وهو أسوأ أداء للطلب منذ عام ٢٠١١.

وذكرت الدكتورة سالى، أن إفريقيا جنوب الصحراء يمكن أن تخسر ما يصل إلى ٤ مليارات دولار من الصادرات، إذ أدّى تفشى المرض إلى انخفاض الطلبَين الصينى والعالمي، خصوصاً الصين من حيث انخفاض أسعار البورصة، ووقف الإنتاج، والحدود المغلقة، والرحلات الملغاة، مشيرة إلى أنه إذا انخفضت أسعار النفط بنسبة ٥٪ وسط انخفاض الطلب العالمى فى أعقاب انتشار المرض، فستواجه دول إفريقيا جنوب الصحراء تخفيضاً قدره ٣ مليارات دولار على عائدات تصدير النفط. وتشمل أكثر الدول الإفريقية تعرضاً للآثار أنجولا والكونغو وسيراليون وليسوتو وزامبيا، فعلى سبيل المثال، تصدر أنجولا ٦٠٪ من بضائعها إلى الصين.

واستطردت: هذا بالإضافة إلى التأثير على السياحة، حيث اتخذت عدد من الدول الإفريقية إجراءات خاصة بحظر السفر والدخول إلى أراضيها، مما يعنى تأثر قطاعى الطيران والسياحة فى القارة، إذ تشير التقديرات إلى أن شركات الطيران الإفريقية خسرت ٤٠٠ مليون دولار أمريكى منذ تفشى هذا الفيروس وأن أغلب دول إفريقيا جنوب الصحراء أوقفت رحلاتها مع الصين.

وشهدت الدول الإفريقية الأخرى ارتفاعا فى أسعار السندات، وهو ما يعنى اقتصاديا زيادة تكلفة التمويل، وبالتالى ارتفاع تكلفة سداد وخدمة الديون على السندات، متابعة: إضافة إلى تعثر مشروعات البنية التحتية الصينية فى إفريقيا، حيث ستواجه مشاريع البنية التحتية الصينية فى إفريقيا اضطرابات بسبب تقييد حركة الطيران والدخول إلى إفريقيا ومع ذلك، فإن المشكلة الأكبر هى أن سلاسل التوريد للمدخلات الرئيسية لهذه المشاريع تأتى من الصين وهى معطلة إلى حد كبير، مما يجعل من الصعب العثور على المدخلات والمكونات والمعدات والآلات من أماكن أخرى.

واستطردت الدكتورة سالى فريد، أن المسئولين الأفارقة يشعرون بالقلق من الانتشار السريع للفيروس الأمر الذى يؤثر على قطاعات عديدة فى الدول الإفريقية، حيث تمثل إفريقيا نحو ١٦٪ من سكان العالم، ولكنها تعانى من انخفاض فى مستوى الإنفاق المخصص للرعاية الصحية بنسبة قد لا تتعدى الـ ٢٪ من مستوى الإنفاق العالمى على الرعاية الصحية الأمر الذى يعنى أن انتشار هذا الفيروس سيؤثر على المجتمعات الإفريقية بشكل كبير إلى جانب ما تعانى منه هذه الشعوب بالأساس من انتشار لفيروسات أخرى كفيروس نقص المناعة الطبيعية والإيبولا وغيرها.

وأشارت إلى أن البنك الإفريقى للاستيراد والتصدير(Afreximbank)، أعلن فى ٢٠ مارس الماضى عن تسهيلات بقيمة ٣ مليارات دولار، للتخفيف من آثار التجارة الوبائية (PATIMFA).

وقالت الدكتورة سالي، إن مصر تعد من أبرز الدول الأعضاء لدى أفريكسيم بنك، كما ستساعد التسهيلات بقيمة ٣ مليارات دولار، الدول الأعضاء التى ترتبط إيراداتها المالية بإيرادات تصدير محددة، مثل الإتاوات المعدنية، لإدارة أى انخفاض مفاجئ فى هذه الإيرادات نتيجة لانخفاض عائدات التصدير. كما ستوفر تسهيلات تمويل التجارة فى حالات الطوارئ لاستيراد الاحتياجات العاجلة لمكافحة كورونا، بما فى ذلك الأدوية والمعدات الطبية وإعادة تجهيز المستشفيات. وسيتاح هذا التسهيل من خلال التمويل المباشر، وخطوط الائتمان، والضمانات، والمبادلات بين العملات والأدوات المماثلة الأخرى.

4
مليارات دولار خسائر صادرات متوقعة مع تراجع الطلبين الصيني والعالمي

3
مليارات دولار خسائر نفطية..و400 مليون دولار خسائر شركات الطيران الإفريقية منذ تفشي الفيروس

%2
مستوى الإنفاق المخصص للرعاية الصحية فى القارة من حجم الإنفاق العالمي

3
مليارات دولار دعم من البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير للتخفيف من آثار الوباء



تشن الحكومة الصينية الآن حملة إعلامية دعائية ضخمة للترويج لسياستها الناجحة في مواجهة وباء كورونا وللمقارنة بين الجهود التي تبذلها والجهود التي تبذلها الدول الغربية ولاسيما الولايات المتحدة، سعيا منها لتشكيل نظام دولي جديد يحمي مصالحها عقب انتهاء أزمة جائحة «كورونا المستجد» أو «كوفيد 19»، وإن لم يكن فعلى الأقل الخروج بأفضل النتائج بالاعتراف بكونها قوة عظمى. وتسعى الصين اليوم لملء الفراغ الذي سببته هشاشة النظام الأمريكي في مواجهة فيروس كورونا، وتصور نفسها على أنها زعيمة العالم فيما يتعلق بالرد على انتشار الوباء. وتستخدم الصين خبرتها ومعرفتها بوباء كورونا لمحاولة وضع ثوابت جديدة لعلاقاتها المستقبلية مع الولايات المتحدة وغيرها، علاقات قد تحول الصين إلى قوة لا غنى عنها في النظام الجديد. ويمكن النظر إلى مبادرات الصين في توفير العون لجهود محاربة فيروس كورونا في دول جوارها - اليابان وكوريا الجنوبية - وتوفير المعدات الطبية الضرورية لدول الاتحاد الأوروبي من هذا المنظور وكذلك مد يد المساعدة لقارة أفريقيا.

تغير ميزان القوى العالمية

"التنين الصيني" وتشكيل نظام دولي جديد

محمد وديع

وبحسب آراء العديد من الخبراء فحتى الآن لم تنجح واشنطن في الاختبار. بل تواصل أمريكا تعثرها في إدارة أزمة كورونا، بينما تتحرك بكين بسرعة وحنكة للاستفادة من الفرصة التي أتيحت بفضل الأخطاء التي ارتكبها الأمريكيون.

والولايات المتحدة الأمريكية التي تبوأت موقع الريادة في العالم على مدار العقود السبعة الماضية، لم تبن هذه الريادة على أسس الثراء والقوة العسكرية فقط، ولكن بنتها أيضا على أساس الشرعية من أسلوب الحكم الداخلي في البلاد وقدرتها على توفير المواد والسلع على النطاق العالمي وقدرتها ورغبتها في حشد الردود الدولية للكوارث والأزمات، ويعد وباء كورونا امتحانا للعناصر الثلاثة الأساسية للزعامة الأمريكية.

حرب السويس

ويذكرنا الموقف الأمريكي الحالي بتدهور واضمحلال الدور البريطاني في العالم، عقب شن الإمبراطورية البريطانية بالاشتراك مع فرنسا وإسرائيل للعملية العسكرية الفاشلة التي خططت لها لندن في عام ١٩٥٦ للاستيلاء على قناة السويس- العدوان الثلاثي- والتي عرت تدهور الدور البريطاني الريادي ومهدت لانتهاء دور بريطانيا كقوة عالمية، فهل ستتحول أزمة فيروس كورونا إلى أزمة سويس جديدة أيضا؟

ولا شك أن هشاشة تصدّي الولايات المتحدة لفيروس كورونا وغيابها عن قيادة البشرية في مواجهته أضعف كثيرا من دورها العالمي فلم تجد نفعا الترسانة النووية، ولا الصواريخ العابرة للقارات، ولا عشرات وربما مئات القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في أرجاء المعمورة «حوالي ٧٢٥ قاعدة عسكرية».

بل إن الأمر امتد بالولايات المتحدة إلى محاولة سرقة الأطباء والعاملين في المجال الصحي من الدول الأخرى، حيث إنها أعلنت عن تقديم تسهيلات بشأن تأشيرات العمل والزيارة لأراضيها، للأجانب العاملين في القطاع الصحي؛ ونقل موقع وزارة الخارجية الأمريكية، أن أمريكا تشجع قدوم العاملين في المجال الصحي؛ للحصول على تأشيرة عمل أو تأشيرة زيارة، لاسيما للراغبين في العمل على أراضيها.

وفي المقابل، تبدو الصين التي فيها ظهر ومنها انتشر الفيروس أكثر مقدرة على السيطرة على الموقف؛ بل إن بكين حرصت على الظهور بمظهر من يمدّ أيادي العون للبلدان الأخرى التي ينتشر فيها الوباء، ومصممة على الخروج من الأزمة، وموقعها كقوة عظمى معزز. فيما تبدو أمريكا ومعها دول الاتحاد الأوروبي في صورة من تخلى عن أقرب الحلفاء في هذا المنعطف الحرج.

الثعلب العجوز

من جانبه رجح وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر أن يؤدى وباء كورونا إلى تغيير النظام العالمي للأبد، مشيرا إلي أن الاضطرابات السياسية والاقتصادية الناجمة عن الوباء ستستمر لأجيال، داعيا الادارة الأمريكية للاستعداد إلى نظام ما بعد كورونا، واستخلاص الدروس من مشاريعها السابقة كخطة مارشال لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية أو مشروع مانهاتن البحثي الذي أنتج القنبلة الذرية وحسم الحرب لصالح أمريكا والحلفاء، وقال كيسنجر إن الأمم تزدهر وتتماسك باعتقادها أن مؤسساتها يمكن أن تتوقع الكارثة، وتوقف تأثيرها وتستعيد الاستقرار.

> الممثل الأعلى للسياسة الأوروبية: الصين تريد أن تدفع بقوة برسالة أنها شريك مسئول وموثوق

> اختبار صعب للزعامة الأمريكية بعد «كورونا»

الموقف الأوروبي

الموقف الأوروبي مما يحدث لخصه جوزيب بوريل - المثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشئون الخارجية والسياسة الأمنية، في مقال له تحت عنوان «جائحة فيروس كورونا والعالم الجديد الذي يخلقه»، مؤكدا أن كوفيد-١٩ سيعيد تشكيل عالمنا، في إشارة منه للحملة الدعائية التي ترسخ فكرة صعود الصين في مقابل الهيمنة الأمريكية وضرورة أن تحافظ أوروبا على مصالحها وفقا لهذا المتغير الجديد.

وذكر بوريل أن الصين تريد أن تدفع بقوة برسالة مفادها أنها، وعلى عكس الولايات المتحدة، شريك مسئول وموثوق. وأكد أنه وإن كان على أوروبا بالفعل التنقل في عالم من التوترات الجيوسياسية المتزايدة، خاصة بين الولايات المتحدة والصين. فهناك أيضا خطر جدي ألا وهو أن كوفيد-١٩ سيضاعف النزعات الموجودة مسبقًا.

واستقبل فوتشيتش أعضاء الفريق الطبي واحدا تلو الآخر في مراسم رسمية معربا عن ترحيبه الحار وشكره الصادق لهم.

إيطاليا غاضبة

ومنذ أسابيع أنزل مواطنون إيطاليون علم الاتحاد الأوروبي ورفعوا مكانه علم الصين، في خطوة منهم لشكر الصين على دعمها المستمر.

وأظهرت أزمة فيروس كورونا المستجد، التي انتشرت بشكل كبير في دول القارة الأوروبية، في بدايتها ضعفاً في مبدأ «التضامن» الذي يشكل أساس الاتحاد الأوروبي، كما أظهرت مؤسسات الاتحاد عدم فعالية، في حل هذه الأزمة الخطيرة، مرجحة المنافع القومية على مصالح الاتحاد.

إشراف: داليا كامل



تجارب وبروتوكولات دوائية عديدة حول العالم..

«علاج كورونا».. من يصل أولًا؟

منذ ظهور فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» في مدينة ووهان الصينية ومن ثم انتشاره في أنحاء العالم، انطلقت العديد من التجارب الخاصة لعلاج مرضى الفيروس عالميًا، وبرغم أن بعض الأدوية أثبتت فاعليتها إلا أن التجارب لاتزال مستمرة لبحث آثارها الجانبية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية حتى الوصول إلى علاج محدد يواجه الفيروس، ولا سيما أن اللقاح سيأخذ ما يقرب من عام أو عام ونصف العام بحسب أفضل التقديرات.

منذر جاهين

بحسب استطلاع رأى أجرته شركة «سيرمو» المتخصصة فى جمع بيانات الرعاية الصحية، والذى شمل ٦٢٠٠ طبيب فى ٣٠ دولة، ونشرته صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، تصدرت «مسكنات الألم»، الأدوية الأكثر شيوعًا فى علاج فيروس كورونا عالميًا، وجاء دواء «أزيثروميسين»، فى المركز الثانى بين الأدوية الأكثر شيوعًا، ثم دواء «هيدروكسى كلوروكين»، المعروف كعلاج للملاريا.

ومنحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية «FDA» فى ٣٠ مارس الماضى، موافقة طارئة للأطباء فى أمريكا لاستخدام الأدوية المضادة للملاريا، ومنها «كلوروكين وهيدروكسى كلوروكين» لمرضى «كوفيد١٩»، كما تم إبلاغ الأطباء فى إسبانيا وإيطاليا، لتعلن بعدها وزارة الصحة الإيطالية، الموافقة على العلاج ذاته، بحسب صحيفة «لاريبيليكا» الإيطالية.

وفى الصين تم استخدام هذا الدواء طوال فترة تفشى المرض، وأبلغ الأطباء عن نتائج جيدة، ولكن لم يتم نشرها فى تجارب علمية قوية، وكانت كوريا الجنوبية أيضًا من بين الدول الأولى التى بدأت فى استخدامه، وكانت هناك تقارير من أطباء فى هولندا تفيد استخدام «هيدروكسى كلوروكين» لمرضى فيروس كورونا المستجد، بحسب «سكاى نيوز».

كما أعلنت الصين أن عقار «فافيبيرافير» Favipiravir يعد أول دواء للفيروس التاجى معتمد لديها فى تجاربها السريرية، والذى أظهر فعالية جيدة ضد فيروس «كوفيد١٩»، على الرغم من أنه قد تم تطوير الدواء فى البداية لعلاج التهاب الأنف والحلق.

ووفقا للمركز الوطنى الصينى لتطوير التكنولوجيا الحيوية التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا، فإن عقار «فافيبيرافير» أو «أفيجان»، هو دواء للأنفلونزا تمت الموافقة عليه للاستخدام فى اليابان منذ العام ٢٠١٤، وعند استخدامه على مرضى فيروس كورونا المستجد، لم يظهر أى ردود فعل سلبية واضحة فى التجربة السريرية التى شارك بها ٨٠ مريضًا، وأظهرت النتائج أن المرضى الذين يتلقون علاج «فافيبيرافير»، أصبحوا سلبيين للفيروس فى وقت أقصر مقارنة بالمرضى الذين لم يتناولوه.

كما حظيت أدوية فيروس نقص المناعة «الإيدز» بنصيب كبير من التجارب العلاجية، وذلك حسب ما نشرته دورية «نيتشر»، ودخل دواء فيروس نقص المناعة البشرية التجريبى «Leronlimab» الذى تم استخدامه لعلاج مرضى «كوفيد١٩» بنجاح فى مرحلته الثانية من الاختبار مع إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)، ويمكن الموافقة عليه للاستخدام فى غضون ٤ أسابيع، بحسب موقع «الحرة».

كما تنافس بلازما المتعافين من فيروس «كوفيد١٩» ضمن العلاجات المحتملة وبقوة لمواجهة كورونا المستجد، ولاسيما بعد أن وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) على أول علاج فى أمريكا باستخدام بلازما المتعافين، لأنها تحتوى على أجسام مضادة للفيروس، وذلك بعد أقل من شهر من إعلان الصين عن نجاحها فى علاج المصابين من فيروس كورونا المستجد، ببلازما دم النقاهة من المتعافين.

ومن الأدوية الواعدة فى علاج فيروس «كوفيد١٩»، Tocilizumab ، الذى يتم تسويقه باسم «أكتيميرا» (Actemra) الخاص بالتهاب المفاصل حيث أفاد الأطباء فى الصين بأن تجربة «توسيليزوماب» مفيدة لمنع فرط تفاعل الجهاز المناعى فى بعض مرضى الفيروس التاجى الخطيرة، حيث يمكن أن تتسبب الاستجابة المناعية للجسم، التى يطلق عليها «عاصفة السيتوكين»، فى الإفراط فى التفاعل وتنتج الالتهاب، بحسب «نيويورك تايمز».

ومن العلاجات التى أعطت نتائج جيدة، جرعات كبيرة من فيتامين «سى»، وذلك بحسب تقرير لصحيفة «ديلى ميل» البريطانية، التى قالت إن مستشفيات نيويورك تعالج مرضى الفيروس التاجى كورونا المستجد بجرعات عالية من فيتامين سى بعد نتائج واعدة من الصين.

ومن أحدث العلاجات التى كشف عنها تقرير لـ «ديلى ميل» البريطانية، «الإيفرمكتين»، وهو علاج لحشرات الشعر «القمل»، يمكن أن يقتل خلايا «كوفيد ١٩» فى ٤٨ ساعة فقط، بحسب دراسة لباحثين فى جامعة موناش الأسترالية.

ومن بين أبرز العلاجات المكتشفة حديثًا، بحسب تقرير لـ «ديلى ميرور» البريطانية، ما أعلنه مؤخرا العلماء المسئولون عن استنساخ النعجة دوللى فى عام ١٩٩٦، بشأن اكتشاف علاج جديد لفيروس كورونا المستجد، عن طريق الخلايا المناعية من الأصحاء.

تجارب على علاجات الملاريا وأفيجان ونقص المناعة وبلازما المتعافين

علماء النعجة دوللي يلجأون لـ «الخلايا الجذعية» ودواء للقمل يعطي نتائج في 48 ساعة

أطباء أمريكيون يحقنون مرضى كورونا بجرعات عالية من فيتامين سي

وبحسب التقرير، فإن علاج كورونا باستخدام الخلايا المناعية من المتطوعين الشباب والأصحاء يمكن أن يكون متاحًا فى هيئة الصحة البريطانية خلال أسابيع، وأن هناك محادثات مع الحكومة لتطبيق العلاج الجديد، واستخدمت بالفعل عمليات نقل خلايا بناء المناعة لعلاج السرطان بنجاح.

من ناحية أخرى، اكتشف علماء أكاديميون فى المملكة المتحدة يعملون ضمن منظمة «دايموند» (Diamond) غير الهادفة للربح ببريطانيا، من خلال جهاز الأشعة السينية، الذى يعمل مثل الميكروسكوب العملاق، عند فحص دم مريض تم تشخيصه سابقًا بالسارس «مرض الالتهاب الرئوى الحاد»، أجساما مضادة قوية يمكنها أن تلتصق بفيروس كورونا المستجد وتدمره عن طريق الدفاعات المناعية الطبيعية للجسم، بحسب ما ذكره تقرير لـ «ديلى ميل» البريطانية.

وكشف تقرير لصحيفة «نيروساينس» (neuroscience) العلمية، أن باحثين فى جامعة ألبرتا الأمريكية، اكتشفوا أن الدواء المستخدم لعلاج مرض «التهاب الصفاق المعدى السنورى» الذى يصيب القطط، وهو عدوى قاتلة، ويطلق عليه «فيروس كورونا القطط» قد يكون المفتاح لتطوير علاج لفيروس «كوفيد١٩» عند البشر.

ومن المحاولات الجديرة بالاهتمام، بحسب تقرير لـ «بلومبيرج»، أن أطباء فى تايلاند، أعلنوا تحقيق نجاح فى علاج الحالات الشديدة من مرضى «كوفيد١٩» بمزيج من الأدوية الخاصة بالأنفلونزا، وفيروس نقص المناعة البشرى.

وأضاف الأطباء، أن خطة العلاج تشمل مزج الأدوية المضادة لفيروس نقص المناعة البشرية «لوبينافير» و«ريتونافير»، مع عقار «أوسيلتاميفير» (Oseltamivir) الذى يعالج الأنفلونزا.

وفى كندا، لجأ علماء إلى دواء «كولشيسين» المضاد للالتهابات؛ لأنه يساعد على منع موت مصابى كورونا بسبب مضاعفات الرئة الخطيرة، وهذا الدواء ليس جديدًا، فهو يستخدم لعلاج النقرس والاضطراب الوراثى وحمى البحر الأبيض المتوسط.



معركة جديدة بين الديمقراطيين والرئيس الجمهوري دونالد ترامب، من المنتظر اندلاعها خلال الفترة القادمة، بسبب فيروس كورونا المستجد، بعد أن لمحت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، إلى ضرورة فتح تحقيق بشأن تعامل ترامب مع الأزمة بعد انتهائها، حيث يواجه الرئيس الأمريكي اتهامات بتأخر إدارته في الاستعداد للتعامل مع الوباء، ما أدى إلى تعرض أمريكا لأسوأ أزمة في تاريخها الحديث، والتي من المتوقع ألا تؤثر فقط على قطاعها الاقتصادي، بل تهدد بفقد أمريكا لنفوذها العالمي لصالح روسيا والصين، اللتين سارعتا لمد يد العون للدول الأكثر تضررا، بما في ذلك أمريكا نفسها، في الوقت الذي انزلقت فيه واشنطن فيما يطلق عليه إعلاميا «حرب الكمامات» لتأمين احتياجاتها من اللوازم الطبية الأساسية.

بعد أن فقدت الولايات المتحدة توازنها أمام «كورونا»..

ترامب في مرمى نيران الديمقراطيين !

داليا كامل

تتعالى الأصوات الديمقراطية المطالبة بفتح تحقيقات بشأن أسباب فشل إدارة ترامب في الاستعداد لمواجهة الوباء، وأبرزها ورد على لسان الديمقراطي آدم شيف، فقد شبه رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب تفشي الوباء بهجوم بيرل هاربور واعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، داعيًا إلى تشكيل لجنة مشابهة للجنة التحقيق بالهجمات، قائلا: «بعد بيرل هاربور وهجمات ١١ سبتمبر نظرنا إلى أخطائنا لنتعلم منها، عندما نتعافى من الأزمة الحالية نحن بحاجة إلى لجنة غير حزبية لمراجعة معالجتنا للأزمة وكيف يمكن أن نحسن جاهزيتنا لمواجهة أي وباء مستقبلي، أنا أكتب حالياً نص مشروع قانون لتشكيل لجنة من هذا النوع»، وفقا لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية.

وكانت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، قد وجهت انتقادات حادة للرئيس دونالد ترامب، خلال تصريحات صحفية لها مؤخرا، وأكدت أن تقليل الرئيس من شأن خطورة فيروس كورونا مع بداية تفشيه وتأخره في اتخاذ القرارات تسبب في إزهاق أرواح الأمريكيين.

ووجهت بيلوسي الاتهام إلى ترامب بأنه بذل جهودا ضئيلة للغاية في الأسابيع الأولى، وانتقدت رفضه، حتى وقت قريب، إصدار أوامر بإنتاج المعدات الطبية الأساسية، مشددة على ضرورة فتح تحقيق في تعامل ترامب مع الأزمة بعد انتهائها.

وتواجه الولايات المتحدة أسوأ أزمة في تاريخها الحديث، بعد أن تصدرت جميع دول العالم في عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا، والأسوأ أن الوباء لم يكشف فقط عدم جاهزية النظام الصحي في أمريكا، لكن سلط الضوء أيضا على أنانية الولايات المتحدة وزيف مبادئها وازدواجية معاييرها، فقد قالت شركة تصنيع أمريكية كبيرة للأقنعة، وهي شركة «٣ إم»، إن الحكومة طلبت منها استيراد عدد أكبر من الكمامات المصنوعة في مصانعها في الخارج إلى الولايات المتحدة، كما طلبت الحكومة منها أيضا إيقاف تصدير الكمامات المصنوعة في الولايات المتحدة إلى كندا وأمريكا اللاتينية.

كما انزلقت أمريكا إلى ما يعرف إعلاميا بـ «حرب الكمامات» حيث تواجه الولايات المتحدة اتهامات بـ«القرصنة»، في أعقاب تحويلها وجهة شحنات من الكمامات كانت في طريقها إلى دول عدة، عن طريق مزايدتها في الأسعار في السوق العالمية لتأمين احتياجاتها من المعدات الطبية لمواجهة تداعيات الوباء.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية إن شحنة تضم نحو ٢٠٠ ألف كمامة طبية كانت في طريقها إلى ألمانيا، تم تغيير وجهتها إلى الولايات المتحدة في أحد مطارات تايلاند.

ووصف أندرياس جيزيل، وزير داخلية ولاية برلين، ما حصل بأنه «وجه من أوجه القرصنة الحديثة»، مناشدا الحكومة الألمانية بضرورة مطالبة الولايات المتحدة بالامتثال لقواعد التجارة العالمية، وأضاف: «هذه ليست طريقة للتعامل مع الشركاء عبر الأطلسي، حتى في أوقات الأزمات العالمية»، واصفا التصرف الأمريكي بـ «المتوحش».

وتضاف الاتهامات الألمانية لواشنطن إلى عدد من الشكاوى بشأن ممارسات الولايات المتحدة، للحصول على اللوازم الطبية التي تشهد نقصا كبيرا حول العالم، حيث أشارت تقارير إعلامية في وقت سابق، إلى تمكن مشترين أمريكيين من الاستيلاء على شحنة كمامات، كانت في طريقها من الصين إلى فرنسا، بعدما عرضوا ٣ أضعاف ما دفعه نظراؤهم الفرنسيون.

وفي البرازيل، قال وزير الصحة لويز هنريك مانديتا، إن المحاولات الأخيرة التي قامت بها منطقة إقليم برازيليا لشراء معدات الحماية مثل القفازات والكمامات من الصين، قد باءت بالفشل. وتابع مانديتا قائلا: «أرسلت الولايات المتحدة اليوم ٢٣ من أكبر طائرات الشحن الخاصة بها إلى الصين، لنقل المواد التي حصلت عليها».

وفيما يوضح ازدواج المعايير الأمريكية، كشفت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، أن الولايات المتحدة اشترت أجهزة تنفس صناعي من شركة روسية خاضعة لنظام العقوبات الأمريكية، كجزء من حزمة مساعدات أرسلها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى نيويورك.

وعادة ما تمنع العقوبات الأمريكية جميع الأشخاص والشركات الأمريكية من التعامل مع الكيانات المدرجة في «قائمة المواطنين المحددة أسماؤهم بصفة خاصة».

نائب أمريكي يشبه تفشي الوباء بهجوم بيرل هاربور واعتداءات 11 سبتمبر 2001

200 ألف كمامة طبية كانت في طريقها إلى ألمانيا تم تغيير وجهتها إلى الولايات المتحدة بأحد مطارات تايلاند

محللة الأمن القومي في «سي إن إن»: «ترامب وضع أرواح الأمريكيين في يد الصين»!

ومن ناحية أخرى، قالت «فايننشال تايمز» إنه «حتى مع استمرار ارتفاع حالات الإصابة بكورونا في روسيا، سعى بوتين إلى إبراز قوة روسيا في الخارج من خلال تقديم المساعدة إلى البلدان الأكثر تضرراً»، حيث سلمت وزارة الدفاع الروسية ١٥ طائرة على الأقل من الإمدادات الطبية، بالإضافة إلى إرسال ١٠٠ من علماء الفيروسات وثماني فرق طبية، إلى إيطاليا، التي تضم بعض أكبر المؤيدين داخل الاتحاد الأوروبي لإنهاء العقوبات الغربية ضد موسكو. كما أرسل بوتين المساعدة إلى صربيا، والتي قال عنها الرئيس ألكسندر فوتشيتش إنها علامة على أن «القيادة الروسية تفكر في صربيا والشعب الصربي الصديق».

وفي نفس السياق، قالت محللة الأمن القومي في شبكة «سي إن إن»، سامانثا فينوجراد، في مقال تحت عنوان «ترامب يضع أرواح الأمريكيين في يد الصين»، إن دولة الصين التي كان البيت الأبيض يصفها بـ «المنافس الاستراتيجي»، ويقول إنها دولة طالما استغلت الاقتصاد الأمريكي، هي الدولة التي تعتمد عليها الولايات المتحدة حاليا للحصول على المعدات الطبية لإنقاذ أرواح الأمريكيين.

وأضافت أن إدارة ترامب كان ينبغي أن يكون لديها استراتيجية لتخزين وتوزيع الإمدادات الطبية الأساسية قبل أن يضرب الوباء البلاد، ولكنها لم تفعل. وما زاد الأمور سوءًا أن الرئيس الأمريكي تردد لأسابيع في استخدام قانون الإنتاج الدفاعي لإجبار قطاع الصناعة على إنتاج أجهزة التنفس الصناعي وكمامات «إن ٩٥» الطبية.

وتابعت سامانثا أن فشل إدارة ترامب في الاستعداد للوباء لم يترك أمام الأمريكيين خيارا سوى الحصول على الإمدادات من حيث يمكن ذلك، وهكذا قدم حاكم نيويورك، أندرو كومو، الشكر للحكومة الصينية لتسهيل التبرع بألف جهاز تنفس صناعي للولاية، كما أنه طلب شحنة تضم ١٧ ألف جهاز آخرين من بكين.

ولفتت الكاتبة إلى أن زيادة الطلبات العالمية على أجهزة التنفس الصناعي والكمامات من الصين، لا تعطي فقط دفعة للاقتصاد الصيني، على حساب الاقتصاد الأمريكي الذي كان بإمكانه القيام بهذا الدور لولا تأخر استعداد ترامب للوباء، بل تمثل دعاية كبيرة للحزب الشيوعي الصيني وتكسبه نفوذا على الساحة العالمية.

قبائل ليبيا ترهن المصالحة بطرد الإخوان وأردوغان

سوسن أبو حسين

أكد شـيوخ القبائل والأعيان في ليبيا رغبتهم في اسـتعادة الاستقرار والنسـيج الاجتماعي من خلال مصالحة شـاملة مرهونـة بخروج القوات الأجنبيـة، ولكـن يبـدو أن الصـوت الإخوانى والتركـي مـازال يهيمن ويسـيطر على حكومة فايز السراج غير الشرعية بالدعوة للاستمرار في الاقتتال ضد قوات الجيش الوطني الليبيي.

وأعلن نائـب رئيس المجلس الأعلى لمشـايخ وأعيـان ليبيـا لقطـاع النفط، الشـيخ سنوسـي الحليق، أن المجلس اشترط عدة بنود بشأن طلب حكومـة الوفاق بتوحيد المؤسسـة الوطنية للنفط ومصرف ليبيا المركزي.

وأوضـح أن المجلـس اشـترط نقل المؤسسـة الوطنيـة للنفط ومصرف ليبيا المركزي إلى مدينة بنغازي خاصة أن المجلس أعد رؤية بشأن إدارة المؤسسة والمصرف حال نقلهما إلى الشرق.

وتابـع أن المطلب الثاني تمثل في طرد القوات الأجنبيـة من مدينـة طرابلس وأنـه في حال تلبية هذه الشـروط يمكن البدء في حوار بشـأن الترتيبات الأخرى.

وأشـار إلى أن أعضاء المجلس ليسـوا سعداء بإقفال النفط في ظل الظروف الراهنة إلا أنه يلزم تلبية المطالب الشـرعية والشروط من أجل إعادة الأمور إلى ما كانت عليه.

مـن جهته، جـدد الأمـين العـام للجامعة العربيـة أحمـد أبوالغيط دعوته لوقـف القتال في عمـوم الأراضي الليبيـة، مطالباً بصفة خاصة بوضـع حد للعمليـات العسـكرية الدائرة حول العاصمـة طرابلس بين قـوات حكومـة الوفاق والجيش الوطني الليبي.

وعبر أبو الغيط في هذا الصدد عن أسفه الشديد إزاء اسـتمرار المعارك بعد مرور سنة كاملة على اندلاعهـا في المناطـق الغربية مـن البلاد خلال شـهر أبريـل من العـام الماضي، ممـا أفضى إلى تعثر جهود السـلام التي كانـت ترعاها البعثة الأمميـة في ليبيـا وأسـفر عن سـقوط المئات من الضحايا المدنيين الأبرياء وتشريد مئات الآلاف من السـكان وتعميق الشرخ في النسيج المجتمعي للشعب الليبي.

إلى ذلك، قال مصدر مسـئول بالأمانة العامة للجامعـة إن أبو الغيـط جدد دعوته بإسـكات البنادق في مناطق الصراع العربية حتى يتسـنى تركيز الجهـود الوطنية علـى مواجهة مخاطر انتشـار فيروس كورونـا وتحجيم الأضرار التي ستصيب مجتمعاتها وقطاعاتها الصحية؛ ووجه الأمـين العام نـداء بهذه المناسـبة إلى القيادات الليبيـة بإعلاء مصلحـة الوطن والشـروع على الفور بخفض التصعيد في الميدان والالتزام بهدنة إنسانية تفضي إلى التوصل إلى وقف رسمي ودائم وشـامل لإطلاق النـار على أسـاس المقترح الذي تقدمـت به البعثـة الأمميـة في مفاوضات اللجنة العسكرية المشتركة التي عقدت في جنيف.



الحليق: المجلس اشترط نقل مؤسسة النفط ومصرف ليبيا إلى بنغازى

كمـا جدد أبـو الغيط رفض وإدانـة الجامعة العربيـة لكافة أشـكال التدخلات العسـكرية الأجنبية في الشـأن الليبي، والخروقات المتعددة لحظر السـلاح المفروض على البلاد، واسـتقدام المقاتلـين الإرهابيـين إلى سـاحات القتـال، بالمخالفـة لقـرارات مجلس الأمـن ذات الصلة والالتزامات التي تعهدت بها الأطراف المشاركة في قمـة برلين، والتي يتوجـب وضع حد فوري وشامل ودائم لها كلها دون استثناء.

مخطط إسرائيلي لاستغلال «كورونا» لضم أراضٍ فلسطينية

حذر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الـدول العربية، من توظيف إسـرائيل لأزمة فيروس كورونا لضم لأراضٍ فلسطينية.

وأطلـع صائب عريقات، أمين سـر اللجنة التنفيذيـة لمنظمـة التحريـر الفسـلطينية، أبو الغيـط على آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، وبخاصـة فيما يتعلق بمواجهـة وباء كورونا المسـتجد في الضفة الغربية وغزة، وممارسات الاحتلال الإسـرائيلي الرامية إلى اسـتغلال حالة الوباء لضم الأراضي الفلسطينية وتوسيع الاستيطان.

ونقل مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الـدول العربية عن أبو الغيـط قوله إن ما يقوم به الاحتلال الإسـرائيلي من استغلال للظرف العالـمي الطارئ المتعلـق بمواجهة وباء كورونا «كوفيـد-١٩» مـن أجل توسيع البؤر الاستيطانية وفـرض واقع جديد على الأرض، خاصـة في القـدس الشـرقية ومحيطهـا، إنمـا يعكـس غيابـاً للحد الأدنـى مـن الشـعور بالتضامـن الإنسـاني في مواجهـة الجائحـة، وسـعياً لتوظيـف حالـة الانشـغال العالمـي بمواجهة هذا الوبـاء من أجل تنفيذ مخططات اليمـين الإسـرائيلي بضـم أجزاء مـن الضفة الغربية، خاصة في منطقة الأغوار.



د. أحمد أبو الغيط

وحذر أبو الغيط من أن إقدام إسـرائيل على تنفيـذ مخططـات الضـم لمناطق مـن الأراضي الفلسطينية المحتلة سـواء في الأغوار أو شمال الضفة أو غيرها، سـيكون بمثابـة لعب بالنار ودعوة مفتوحة لإشعال الموقف، في وقت يحتاج العالم فيه لتركيز كافة جهوده وطاقاته لمواجهة الوباء العالمي الذي يُهدد الإنسانية بأسرها.

وأكـد المصـدر المسـئول أن جامعـةَ الدول العربية رصدت خـلال الفترة الماضية عدداً من المؤشـرات التي تعكس غيابـاً فاضحاً للمعايير الإنسـانية في تعامـل سـلطات الاحتـلال مع المناطق الفلسـطينية خلال أزمة الوباء العالمي، ومنها ما يتعلق بأوضاع الأسـرى الفلسطينيين في السجون الإسـرائيلية، والذين يبلغ عددهم نحو ٥٠٠٠ أسـير، من بينهم الكثير من كبار السـن وأصحاب الأمراض المزمنة، بما يجعلهم تأكثـر عرضـة للتبعـات الخطيـرة لفيروس كورونا. وأيضاً إهمال سلطات الاحتلال لأوضاع الفلسطينيين في القدس الشرقية مقارنة باليهود في القدس الغربية، فضلاً عما تعرض له العمال الفلسـطينيون في إسـرائيل مـن معاملـة غير إنسانية جراء انتشار وباء كورونا في إسرائيل.

وعلى صعيد متصل، تلقى وزير الخارجية، سـامح شـكري، اتصالاً من أمين سـر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسـطينية صائب عريقـات حيـث تنـاولا التطـورات المتعلقة بفـيروس كورونا، وكيفية العمل والتعاون بين السـلطات المصرية والفلسـطينية لمواجهة هذه الجائحة في المرحلة القادمة.

كما تناول الاتصال التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية، إذ تم الاتفاق حول أهمية التحضير لاستئناف العملية التفاوضية في أقرب فرصـة ممكنة في أعقاب انتهـاء أزمة كورونا، وعلـى أهمية ألا يتخذ الطرفـان أية إجراءات أحادية تضر بفرص التوصل إلى السـلام العادل وتخالف الشرعية الدولية ومقرراتها.

إشراف: سوسن أبو حسين

مجـزرة «تعز» تكشـف الوجـه القبيح لميليشيـات الحوثـي

حسام أبو العلا



تصاعد الغضب الدولي ضد مجزرة ميليشيات الحوثي بحق سجينات سجن «تعز» والتي أسفرت عن مقتل ٦ معتقلات وإصابة نحو ٢٠ أخريات، إذ أدان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بأشد العبارات القصف الصاروخي الذي نفذته ميليشيات الحوثي على قسم النساء في السجن المركزي بمدينة تعز جنوب غربي اليمن، مؤكدا أن الموقع المستهدف لا يمكن أن يكون مجهولا لدى جماعة الحوثي، مشددا على أن الاستهداف غالبا تم بنية مسبقة وبغرض إلحاق أفدح الخسائر في الأرواح والممتلكات.

ويرى المرصد الأورومتوسطي أن الهجمات التي تستهدف الفئات الأشد ضعفًا كالنساء تستوجب تحركا فوريا لوقفها والتحقيق في ملابساتها، وجلب الجناة إلى العدالة وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، مشيرا إلى أن ميليشيات الحوثي ومن خلال الهجوم تثبت مرة أخرى، عدم جدّيتها في وقف إطلاق النار على الرغم من دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إلى هدنة إنسانية في ظل أزمة انتشار جائحة «كورونا».

وطالب المرصد، البعثة الأممية في اليمن بإدانة الهجوم الدموي، وبذل جهود أكبر في سبيل التوصل لوقف فوري لإطلاق النار.

على صعيد متصل، قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملكان استمرار ميليشيات الحوثي في ارتكاب المجازر البشعة ضد المدنيين وآخرها استهداف قسم النساء في السجن المركزي بمدينة تعز، مؤشر واضح على إصرارها على المضي في نهجها العدواني ورفضها الصريح لدعوات السلام والتهدئة الأممية والدولية.

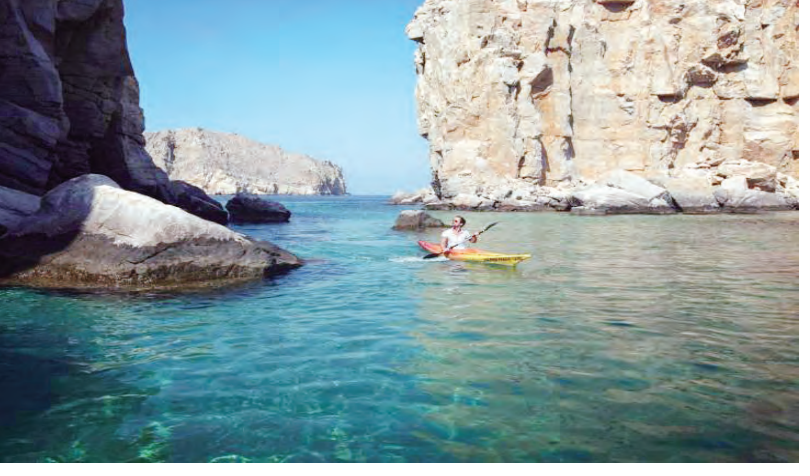
وشدد على أن هذه الجريمة الإرهابية البشعة وما سبقها يقدم دليلا جديدا ودامغا للمجتمع الدولي على الطبيعة الإجرامية لهذه الميليشيات وإصرارها على تعميق أسباب الحرب التي أشعلتها منذ انقلابها على السلطة الشرعية وتوسيع دائرة الضحايا لتطال كل اليمنيين وفي كل مكان، محذرا من أن استمرار التغاضي الدولي على هذه الجرائم الوحشية يشجع ميليشيات الحوثي على المضي في مشروعها التخريبي والتدميري ضاربة عرض الحائط بكل قرارات المجتمع الدولي الملزمة والمحاولات المبذولة لوضع حد لمعاناة اليمنيين وإنهاء الحرب التي أشعلتها تلك الفئة المتمردة.

من جهته، قال وزير حقوق الإنسان اليمني د. محمد عسكر إن النساء اللاتي قضين نحبهن في قصف ميليشيات الحوثي على السجن المركزي في تعز الأحد الماضي كان مقرر إطلاق سراحهن في اليوم التالي بحسب توجيهات الرئيس اليمني، ودعا عسكر الأمم المتحدة والناشطين الحقوقيين لكشف هذه الجريمة أمام المجتمع الدولي للضغط على ميليشيا الحوثي لوقف الانتهاكات.

بدورها، طالبت وزارة حقوق الإنسان اليمنية، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والصليب الأحمر الدولي، باتخاذ موقف جاد لإدانة جرائم الحوثي والتي كان آخرها استهداف السجن المركزي في محافظة تعز، وأوضحت أن القصف الإرهابي للانقلابيين، استهدف السجن المركزي، وتركز على سجن النساء، وأسفر عن استشهاد ٦ سجينات بينهن أم وطفلتها التي جاءت لزيارتها، وجرح العديد من الجينات، وحملت الوزارة الميليشيات الانقلابية، كامل المسئولية القانونية لكل الدماء التي سفكت منذ بداية الانقلاب على الحكومة الشرعية وحتى اليوم.

ودعت المجتمع الدولي ومجلس الأمن الى وقف الانتهاكات والجرائم البشعة بحق المدنيين من قبل ميليشيات الحوثي الإرهابية، باعتبارها جرائم حرب، تنتهك كل الأعراف والتقاليد والقوانين الوطنية المواثيق والأعراف الدولية، وإحالة مرتكبيها إلى العدالة.

واستنكرت الوزارة وبشدة صمت المجتمع الدولي ومجلس الأمن والمنظمات التابعة للأمم المتحدة والعاملين في ميدان حقوق الإنسان في العالم أمام انتهاكات الحوثي التي ترتكبها بحق الشعب اليمني.



محافظة مسندم تمتلك مقومات سياحية مميزة تجعلها منطقة واعدة لرفد القطاع السياحى

فُرص واعدة للاستثمار السياحى فى سلطنة عُمان

● ٣٣٢ ألف زائر و٧٢ سفينة سياحية تُنعش «مسندم»
● نمو الحركة السياحية بالمحافظة ينعش كل القطاعات الاقتصادية

يعد القطاع السياحى فى محافظة مسندم بسلطنة عُمان من أهم المرتكزات الرئيسية للتنمية الاقتصادية، لما تمتلكه من مقومات سياحية مميزة تجعلها منطقة واعدة لرفد القطاع السياحى.. وقد بلغ عدد زوار محافظة مسندم العام الماضى ٣٣٢٤٨٩ زائراً، وبلغ عدد السفن الزائرة للمحافظة ٧٢ سفينة سياحية.

وتولي وزارة السياحة العُمانية جل اهتمامها بإعداد الاستراتيجية العمانية الشاملة للسياحة ٢٠١٦ إلى ٢٠٤٠، وحددت ١٤ منطقة تجمع سياحي بمختلف محافظات السلطنة ليتم تطويرها وتنميتها، وتم وضع أولويات لتنمية هذه المناطق على هيئة خطط خمسية، بناء على معطيات أهمها مدى تمركز مقومات الجذب السياحي ومدى جاهزية تلك المنطقة من حيث البنية الأساسية، وبناء على ذلك تم اختيار محافظة مسندم ضمن المناطق السياحية التي سيجري تطويرها، ونتيجة لمخرجات الاستراتيجية تقدمت شركة التنمية السياحية «عمران» بدراسة ومخطط وتصميم ٨ مشاريع لسياحة المغامرات «المسارات الجبلية».

مزيد من التسهيلات

وحول التسهيلات السياحية بمحافظة مسندم، قال محمد بن عبد الله الظهوري، القائم بأعمال مدير دائرة السياحة بالمحافظة، إن وزارة السياحة العُمانية تهدف إلى تقديم مزيد من التسهيلات متى ما لزم الأمر بعد تقييم وتحليل الوضع العام للسياحة في السلطنة، ويأتي هنا دور إدارة السياحة بالمحافظة بصفتها ممثلة عن الوزارة لبلورة ما يُسند إليها من أعمال.

كما تولي الوزارة اهتماماً كبيراً لجلب الاستثمار عبر القنوات الترويجية المتعددة خاصة من خلال المعارض الدولية ومنها سوق السفن السياحية الزائرة للسلطنة، مما ضاعف القيمة المضافة في انتعاش السوق المحلي، وأدت هذه الزيادة الكبيرة في عدد السياح القادمين للمحافظة إلى انتعاش السوق الاقتصادي وزيادة الحركة التجارية والاقتصادية بشكل عام.

وأكد «الظهوري» أن الوزارة تولي أهمية بالغة بأصحاب السفن السياحية وعقدت العديد من اللقاءات لمعرفة أهم وأبرز التحديات التي تواجه تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في القطاع السياحي، وخرجت بالعديد من التوصيات أبرزها: منح الفرصة بالتناوب لهذه المؤسسات بالترويج عن منتجها السياحي ضمن أجنحة السلطنة التي تشرف عليها الوزارة، وجرى التنسيق مع فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة مسندم والشركات السياحية لتوفير عدد من الأكشاك لعرض منتجاتهم الحرفية على امتداد أرصفة الميناء، وقد بذل فرع الغرفة بالمحافظة بالتعاون مع إدارة السياحة جهوداً حثيثة في هذا الجانب بالتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، وقد استفاد من التدفق السياحي الكبير بشكل مباشر ٣١ أسرة منتجة إضافة إلى الاستفادة غير المباشرة لبقية شرائح المجتمع.



خطة لجذب المزيد من السائحين الفترة القادمة

إشراف: شيماء مكاوى

تقود المرأة حربا ضد فيروس «كورونا» بصفة يومية منذ انتشاره، فهى تحمى أسرتها بالكامل من خطر العدوى، وأوضح الدكتور مجدى بدران، استشارى الحساسية والمناعة، و عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة أن المطهرات المثالية للوقاية من فيروس الكورونا لتنظيف البيئة أو المنازل وفقاً لتوصيات منظمة الصحة العالمية حالياً تتمثل فيما يلي:

المرأة تقود الحرب ضد «الكورونا»

الطرق الصحيحة للتطهير والنظافة للوقاية من العدوى

منال سليم

– ٧٠٪ من الكحول الإيثيلي لتطهير المعدات والأدوات القابلة للاستعمال المتكرر عقب كل استخدام.

– هيبوكلوريت الصوديوم بنسبة ٠,٥٪ لتطهير الأسطح التى تُلمس بشكل متكرر فى المنازل أو فى مرافق الرعاية الصحية.

أما بالنسبة للملابس فقد وجد أنها ليست مصدرا للعدوى بهذا الفيروس، وهناك ٣ طرق رئيسية لانتشار الجراثيم بالملابس والفوط والملاءات:

١– عندما يتم استخدام المناشف أو أغطية السرير من قبل أكثر من شخص واحد يمكن أن تنتشر الجراثيم بينهم.

٢– عندما يتعامل الأشخاص مع الغسيل المتسخ، يمكن أن تنتشر الجراثيم على أياديهم.

٣– عند غسل الملابس بماء بارد يمكن أن تنتشر الجراثيم بين الملابس أثناء عملية الغسيل. وحسب أحدث المستجدات فى الفيروس الغامض وحسب تعليمات منظمة الصحة العالمية على الذين يتعاملون مع ملابس المرضى المصابين بعدوى كوفيد–١٩ القيام بما يلي:

– قبل لمس أى أغطية وملابس متسخة، ارتداء معدات الحماية الشخصية المناسبة، وتشمل:

١.القفازات السميكة.

٢.الكمامة السليمة.

٣.واقى الوجه.



د.مجدى بدران

٤.النظارات الواقية.

٥.معطف طبى بأكمام طويلة مقاوم للبلل.

٦.أحذية طويلة.

هذا بالنسبة لملابس الأطباء فى الحجر الصحى أما بالنسبة لربة المنزل فعليها أخذ احتياطاتها بعدم حمل الملابس المتسخة بالقرب من الجسم، وتوضع الملابس فى كيس متين أو حاوية مانعة للتسرب قبل وضع الملابس المتسخة فى الحاوية المخصصة، يجب التخلص من الافرازت أو الفضلات أو القيء إذا تم عليها بكشطها بحذر بواسطة أداة مسطحة صلبة ورميها فى المرحاض، و غسلها فى الغسالة بمسحوق الغسيل وماء ساخن ، تتراوح درجة حرارته ما بين ٦٠ و٩٠ درجة مئوية، وتجنب التعرض لرذاذ ماء الغسل ، فى حالة غياب الماء الساخن تنقع الملابس فى سائل الكلور المركز بنسبة ٠,٠٥ فى المائة لمدة ٣٠ دقيقة تقريباً، و تُشطف الملابس بالماء الجارى النظيف الصالح للشرب، وتجفف تماماً تحت أشعة الشمس ساعتين بعد الجفاف.

الحل الأمثل لمواجهة فيروس «كورونا» هو رفع مناعة الجسم، فحتى الآن لم يتم التوصل لعلاج لهذا الفيروس. وأكد الدكتور محمد عفيفي، أخصائي التغذية بالمعهد القومي للتغذية، أن هناك بعض النصائح لتقوية المناعة والتي تتمثل في الآتي:

١– اتّباع نظام غذائيّ متوازن: إذ إنّه يساهم في الحفاظ على الصحّة، ويُنصح بتناول الخضروات والفاكهة بمختلف الألوان للتأكد من الحصول على مجموعة متنوعة من المواد الغذائية، إضافة إلى استهلاك البروتينات قليلة الدهون، والكربوهيدرات المعقدة، مثل: القمح، ويُنصح أيضاً بالتقليل من الأطعمة المُصنعة، والسكريات، والمشروبات الخالية من المغذيات.

٢– تناول الأغذية الغنية بالبروبيوتيك: (بالإنجليزية: PROBIOTICS)، التي تُعرّفها منظمة الأغذية والزراعة، على أنها كائناتٌ حيّةٌ دقيقةٌ نافعة توفر فوائد صحيّةً عند الحصول عليها بكميّةٍ كافية، وتشير الدراسات إلى أنّ البروبيوتيك تُعدُّ من أفضل الأغذية لتعزيز المناعة، التي تتوافر في الأغذية المختمرة، مثل: الزبادي، وفول الصويا المختمر، والفطر الهندي. وأشار الدكتور محمد عفيفي إلى أن هناك خمس أغذية هامة لرفع المناعة وهي: أهم ٥ أغذية تساعد على تقوية وتنشيط جهاز المناعة.

١–الثوم: غني بمركبات الكبريت ومركبات مضاده للتأكسد ومعدن السيلينيوم وهذا يجعل من الثوم مقويا ومنشطا لجهاز المناعة وهناك دراسات تشير إلى فعالية الثوم في تخفيض احتمالات الإصابة بسرطان الثدي والبروستاتا والقولون والجلد والمثانة والرئة ينصح بتناول الثوم نيئا في

إتيكيت المعاملات في ظل أزمة فيروس «كورونا»

الحرص الشديد أساس التعامل مع الآخرين فى ظل انتشار فيروس «كورونا» والذى يحتم علينا عدم الاختلاط حتى نتفادى العدوى، ولكن هناك كثيرون يجهلون ذلك ويعتبرون عدم السلام بالأيدى شيئًا بعيدًا عن الذوق، لذا توضح لنا خبيرة الإتيكيت شيماء مرسى، اتيكيت المعاملات فى ظل تلك الأزمة، وتقول إننا فى ظرف استثنائى لا يسمح بالسلام بالأيدى، أو تبادل القبلات، فعندما أدخل إلى مكان أقول «بالطبع لا يمكن أن نسلم بالأيدى»، وإذا مدت المرأة يديها بالسلام فعلى الرجل ان يضع يده على منطقة صدره مع «الطبطبة» الخفيفة حتى تعلم المرأة أنه يحييها ولكن بدون سلام بالأيدى.

أما بالنسبة للعطس أو الكحة أمام الآخرين فيجب فى حالة وجود وباء ان نضع وجهنا فى نصف الذراع الأيسر فى منطقة الكوع من الداخل فى حالة عدم وجود منديل ورقي، ويفضل أن يكون معنا دائما المنديل الورقي. وبالنسبة لدخول المنزل بالحذاء ففى الإطار العام لا يصح أن نقول للضيف اخلع حذاءك قبل الدخول ولكننا الآن فى ظرف استثنائى ويجب على كل ضيف خلع الحذاء قبل دخوله للمنزل، وفى تلك الحالة يجب توافر سليبر أو اى شيء يرتديه بعد خلع حذائه، وهناك أكثر من طريقة لعل أبسطها غطاء للحذاء معقم موجود فى كل الصيدليات، يمكن ارتداؤه عند الدخول إلى المنزل، فى حالة زيارة أحد بشكل طارئ ولكننا الآن لابد ان نتواجد فى المنزل حفاظاً على سلامتنا، ويمكن أيضا وضع الرجل فى آلة غطاء الحذاء وهى ليست متوافرة عند الجميع لأنها مكلفة، أو وضع قارورة بها سائل معقم يمكن وضع الحذاء به قبل الدخول، ولكن يفضل غطاء الحذاء المعقم فهو الحل الأمثل.

ونصحت فى نهاية حديثها بضرورة ممارسة الرياضة خاصة فى ظل المكوث لأيام كثيرة فى المنزل دون الخروج، خاصة للأطفال ولجميع أفراد الأسرة حرصا منا على مظهرنا العام، وللشعور بالنشاط والحيوية، حتى لو كانت بعض الرياضة البسيطة مثل الزومبا او غيرها وتوجد على الإنترنت مجموعة من الفيديوهات التى يمكن متابعتها لممارسة الرياضة بشكل آمن.



شيماء مرسى

وضع غطاء معقم للحذاء قبل دخول المنزل





الغذاء السليم في الجسم السليم

بالتغذية الصحية ارفع مناعتك لمحاربة الوباء

السلطات أو مطبوخا في الأطباق الساخنة شريطة ألا يكون مقليا حيث يفقده القلي العديد من المزايا الجيدة.

٢- الخضراوات: من الفصيلة الصليبية مثل اللفوف والبروكلي واللفت والكرنب والقرنبيط ، حيث تتميز هذه الفصيلة باحتوائها على مواد منشطة ومقوية لجهاز المناعة حيث تحمي الجسم من المواد المسرطنة وتساعد الجسم على التخلص منها ينصح بتناول نوع واحد منها على الأقل أسبوعيا نيئا أو مطبوخا بشرط عدم القلي.

٣-الحمضيات: تحتوي على مستوى عال من فيتامين «ج» وهو مضاد للتأكسد، منشط لجهاز المناعة، كما أثبتت آخر الدراسات أن تناول كميات بتركيز عال منه تساعد على محاربة الخلايا السرطانية مثل سرطان المعدة والمثانة والثدي ومن الأطعمة الأخرى الغنية بفيتامين «ج» الفلفل الحلو السبانخ الكيوي الجوافة الشمام الكمثرى والفراولة.

٤- السمك: يحتوي السمك على نوع مميز من الأحماض الدهنية يسمى اوميجا ٣ والتي لها فوائد في الجسم ومنها أيضا تقوية الكريات البيضاء التي تقوي جهاز المناعة وتحصن الجسم ضد الالتهابات والأمراض السرطانية ويعتبر السلمون والسردين من أغنى أنواع السمك بـ OMEGA ٣وأقلها تلوثا بالمعادن الثقيلة.

٥- اللبن الذي يحتوي على مستنبت البكتيريا الحية (PROBIOTIC) كما في الزبادي والألبان المتخمرة. وأكد أن هناك بعض الفيتامينات المفيدة في التصدي والوقاية من فيروس كورونا مثل: فيتامين «ب ٦»: من الفيتامينات المهمة التي تعزز من التفاعلات الكيميائية الحيوية في جهاز المناعة، وقد وجدت إحدى الدراسات التي أجريت على الفئران ونُشرت في مجلة JOURNAL OF IMMUNOLOGY RESEARCH عام ٢٠١٧، أنّ نقص فيتامين ب٦ يقلل من تكاثرٍ وانتشار الخلايا اللمفاوية المناعية مما يؤثر سلباً في قوة المناعة، ومن الأغذية الغنية بفيتامين ب٦ ما يأتي: الدجاج، والديك الرومي، الحبوب الكاملة، مثل: الشوفان، وجنين القمح، والأرز الأسمر، والبيض، والخضراوات، وفول الصويا، و الفول السوداني، والبطاطا، والحليب، والأسماك الموجودة في المياه الباردة، مثل: السلمون، والتونة، و الخضراوات الورقية، والحمص.

فيتامين هـ: من مضادات الأكسدة القوية، كما أنّه يمتلك القدرة على تعزيز وظائف جهاز المناعة، ومن الفيتامينات التي تساعد الجسم على تقليل العدوى، ومن الأغذية الغنية به ما يأتي: المكسرات كاللوز، البذور كبذور دوار الشمس، والسبانخ، والأفوكادو، والقرع الجوزي، و الكيوي، والبروكلي، وسمك السلمون، وزيت الزيتون، والجمبري.

فيتامين «أ»: يساهم في حماية الخلايا من تأثير الجذور الحرة التي قد تسبب الإصابة بالعديد من الأمراض، كما يُعرَف فيتامين أ بخصائصه المضادة للالتهاب، والتي تساهم في تعزيز وظائف جهاز المناعة، كما يرتبط بتطور جهاز المناعة، وهو مهمٌ أيضاً لتنظيم الاستجابات المناعية الخلوية، والعمليات المناعية الهرمونية، وقد خفف فيتامين أ من العديد من الأمراض المُعدية وذلك بحسب ما ذكرته مراجعة نشرت في مجلة JOURNAL OF CLINICAL MEDICINE عام ٢٠١٨، ومن الجدير بالذكر أنّ فيتامين أ من الفيتامينات الذائبة في الدهون، ومن الأطعمة الغنية به ما يأتي: الكبد البقري، البطاطا الحلوة، الجزر، والجبن، والفلفل الحلو الأحمر، والمانجو، وزيت كبد الحوت، والبيض، وحبوب الفطور المدعمة، والحليب خالي الدسم المدعم، والخضراوات والفاكهة ذات اللون الأصفر والبرتقالي، والبروكلي، والخضراوات الورقية، مثل: السبانخ.

فيتامين ج: وهو من الفيتامينات الذائبة في الماء، ويُعرف بتأثيره الذي يعزز صحة جهاز المناعة، بالإضافة إلى أنّه يعدُّ من مضادات الأكسدة وبالتالي فإنّه يُكافح الجذور الحرة الضارة في الجسم مما قدّ يساعد على تقليل خطر الإصابة بأمراض معينة، أو تأخيرها، ولا يمكن للجسم تصنيع هذا الفيتامين ولذا فإنّه يجب الحصول عليه من مصادره الغذائية بشكل يومي.

فيتامين «د»: من الفيتامينات التي لا غنى عنها والتي يحصل عليها الجسم من التعرض لأشعة الشمس بصفة يومية، ويسبب نقص الفيتامين خلل في باقي وظائف الجسم. فهو لا يعمل على تقوية العظام فقط، بل يحمي الجسم بصفة عامة من العديد من الأمراض، يقوي جهاز المناعة، ويحسن الحالة المزاجية، ويقي من الاكتئاب.


د. محمد عفيفي

الحل الأمثل لمواجهة فيروس «كورونا» هو رفع مناعة الجسم، فحتى الآن لم يتم التوصل لعلاج لهذا الفيروس



على الرغم من عواقبه الكارثية..

«كورونا» أعاد لم شمل الأسرة المصرية من جديد

فى الماضى كانت المرأة تشكو من قلة تواجد زوجها معها لفترات طويلة، وأنه فى أغلب الأوقات مشغول عنها إما بالشغل أو بالخروج مع أصدقائه، إلا أنه بعد أزمة «كورونا» وفرض ساعات طويلة من التواجد الإجبارى فى المنزل، وأصبح الزوج يجلس لساعات طويلة فى المنزل بالإضافة إلى تواجده لأيام بأكملها بسبب تخفيف ساعات العمل فى المصالح الحكومية، مما ساعد على إعادة لم شمل الأسرة المصرية من جديد.

وتقول هبة إبراهيم: أنا أم عاملة ولكن أجلس الآن مع أبنائى فى المنزل لرعايتهم وفقاً للإجراءات الاحترازية، أيضا زوجى يعمل ثلاثة أيام فى الأسبوع وفى وقت الحظر نكون جميعنا معاً، فى الحقيقة على الرغم من أن تواجدنا معاً إجباري، إلا أنه أعاد التواصل فيما بيننا فقد كان أطفالى لا يرون والدهم بسبب انشغاله وحين يعود من العمل يكونوا نائمين، وكذلك أنا فقد كنت مشغولة عن أبنائى ولم أكن أعطيهم قدرًا كبيرًا من الرعاية والمتابعة، بسبب ظروف عملي، فقد كنت عندما أعود إلى المنزل أشعر بالإرهاق الشديد والذى لا يمكننى من متابعة أبنائى.

وأكدت الدكتورة هبة عيسوي، أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس، أن أزمة «كورونا» على الرغم من أنها جعلتنا نعيش فى قلق وخوف وذعر مستمر إلا أنها لها جانب إيجابى وهو إعادة لم الأسرة المصرية من جديد والتقارب بين الأزواج، فعلى الرغم من إن هناك العديد من الكوميكس والمنشورات الساخرة لوجود الرجل مع زوجته وأن هذا سيولد العديد من المشاكل، إلا أن الحقيقة عكس ذلك تماما فتواجد الرجل مع زوجته فى المنزل بالتأكيد يقربهما من بعضهما البعض، خاصة مع وجود أطفال وشعور الطفل بالمناخ الأسرى الذى كان مفتقده فى الماضى بسبب انشغال الأب فى العمل وتواجده خارج منزله لساعات طويلة.

وفى الإطار ذاته، أكد الدكتور مدحت عبد الهادي، استشارى العلاقات الأسرية، أنه من الأفضل أن نحاول تجنب الخلافات والصدام فى هذا الوقت الصعب الذى نمر به، ومحاولة استغلال تلك الأزمة بشكل مفيد وهو لم شمل الأسرة من جديد بعد أن أصبح كل فرد بها مشغول عن الآخر، وهذا يعد شيئًا إيجابيًا، وعلى الرغم من حالة التوتر والقلق التى نعيشها والتى بالتأكيد قد تولد خلافات أسرية إلا أن الزوجة عليها أن تحاول تهدئة زوجها وبث الروح التآلف والحميمية فى المنزل من جديد، وكذلك أيضا على الزوج ان يراعى زوجته التى أصبحت متحملة العديد من الضغوط من نظافة أطفالها وحمايتهم ونظافة المنزل وتعقيمه وإعداد الطعام والحلوى والمزيد من المسليات للأسرة حتى يقضوا ساعات العزل أو الحظر بدون ملل، فكلا الطرفين عليهما احتواء الموقف واستغلاله بشكل إيجابي.

مبروك أفراح أكتوبر

فى حفل عائلى على ضفاف النيل تم عقد قران الآنسة هدير مدحت على الأستاذ محمود نبيل وكل الدعوات الطيبة بالسعادة وصادق الرجاء بحياة أسرية طيبة مستقرة هادئة



مذابح الأتراك ضد الأرمن لا تسقط بالتقادم

حقائـق التاريـخ ثابتة كمعالم الجغرافيا، وهو ما ينطبق على مذابح الأرمن التى سـجلت كواحدة من أسـوأ الجرائم ضد الإنسانية، وتحل ذكراها الخامسة بعد المائة يوم الرابع والعشرين من أبريل.

ورغـم مرور أكثـر من مائة عام علـى تلك الأحداث المأسـاوية إلا أنهـا تلقى بظلالها علـى علاقات تركيا الخارجية، حاملة فى طياتها آلام ومعاناة الشعب الأرمينى الذى تعرض بشكل ممنهج للقتل والتهجير على يد القوات العثمانية، بسبب الشك فى دعمهم لروسيا أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ – ١٩١٨).

حيث قدر عدد قتلى الأرمن بنحو مليون ونصف مليون أرمينى، بينما تقول تركيا إن أعداد الضحايا تتراوح بين ٣٠٠–٥٠٠ ألف، وتقول إنهم سقطوا نتيجة حرب أهلية، كما ترفض استخدام لفظ إبادة أو مذبحة.

ويتوافق رأى معظم مؤرخى القرن العشرين على أن ما حدث هو مذبحة وإبادة جماعية، وذلك باعتراف أكثر من ٢٠ دولة حول العالم، من بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا.

❑❑❑

وقد بدأت إبادة الأرمن فى عهد السـلطان عبد الحميد الثانى حيث ادعت الدولة العثمانية أن روسـيا أثارت الأرمن الروس المقيمين قرب الحدود، وزعمت أن هذه الجماعات حاولت اغتيال السلطان عام ١٩٠٥.

نكون أو لا...



ماجد بدران

> أردوغان يتشبه بأسلافه السلاطين ويرتكب كثيراً مما ارتكبوه من مذابح وتهجير وسوف يدينه التاريخ كما أدان أسلافه

وإثر ذلك هجرت الدولة العثمانية بين عامى ١٩١٥–١٩١٧ أكثر مـن مليون أرمينـى لتبعدهم عن الحـدود، وتم التهجير والترحيل القسـرى فمات مئات الآلاف من هؤلاء فى ظل ظروف قاسية، حيث سـار الأرمن على أقدامهم دون طعام أو شـراب إلى حلب، وتسـابق المتوحشون من الميليشيات العثمانية إلى بقر بطون الحوامل من النساء وقتل من يتوقف عن السير طلبًا للراحة.

وقد أصدر الشيخ سليم البشرى شيخ الأزهر فتوى عام ١٩٠٩ تحرم قتل الأرمن، ووجه رسـالة للمسلمين فى تركيا بأن يتقوا الله فى كافة الرعايا مـن كافة الأديان، بينما جمعت المدن المصرية أموالا لرعاية المهجرين من الأرمن الذين فروا من التهجير الجماعى والمذابح ولجأوا إلى مصر.

وتشـير دائرة المعارف البريطانية إلى بحث المؤرخ أرنولد تويتبى ووزارة الخارجية البريطانية، بما يفيد بأن ٦٠٠,٠٠٠ أرمينى ماتوا أو ذبحوا أثناء الترحيل، غير أن هذا الرقم لا يمثل سوى السنة الأولى للإبادة الجماعية.

وتشـير وثائق نشـرها فرنسـيون وألمان إلى أن عدد الأرمن الذين عاشـوا فى الدولـة العثمانية قبل عام ١٩١٥ بلـغ مليونا و٧٠٠ ألف نسمة قبل بداية الحرب، وانخفض هذا العدد إلى ٢٨٤ ألفا بعد عامين فى ١٩١٧، ما يؤكد حدوث الإبادة الجماعية.

❑❑❑

وقـد أثـار الإنجليز لأول مرة مسـألة مذابح الأرمـن مع دخولهم إسـطنبول فـى نوفمبر ١٩١٩، إذ قبضوا على عدد مـن القادة الأتراك لمحاكمتهـم، غـير أن معظم المتهمين هربـوا أو اختفوا فحكم عليهم بالإعـدام غيابيًا، وبعد عقود اعترفت ٢٠ دولـة و٤٢ ولاية أمريكية رسميًا بوقـوع المذابح كحـدث تاريخى، كما اعترفت الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبى ومجلس الكنائس العالمى، بينما تصر تركيا على أن سبب وفاة الأرمن ظروف الحرب والتهجير.

ويذكـر أن هناك أكثـر من ١٣٥ نصبا تذكاريا موزعـة على ٢٥ بلدا، تخليدًا لذكرى الإبادة الجماعية للأرمن، وفى العام الماضى أعلنت فرنسـا يوم الرابع والعشرين من أبريل يومًا وطنيًا لتخليد ذكرى المذابح التى قام بهـا الأتراك خلال الحقبة العثمانية ضد الأرمن، وجاء الإعلان فى بيان ألقاه الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، وعلى مدار سنوات أصدر رؤساء الولايات المتحدة بيانات لإحياء ذكرى الإبادة الجماعية.

❑❑❑

ورغم اعـتراف تركيا بالإبادة الجماعية بين عامى ١٩١٩–١٩٢٠ وإلقاء القبض على الجناة مـن الضباط الأتراك، إلا أنها تراجعت عن ذلـك مع ظهور الحركة القومية التركية التى أصدرت عفوًا عامًا بحق الجنـاة، ومنذ ذلك الحـين فإن جميع الحكومـات التركية اعتمدت سياسـة الإنكار ورفض الاعتراف بالإبادة الجماعية، ولا يزال نظام أردوغـان ينكرها ويتنصل من مسـئولية الدولـة العثمانية حيالها، وقامت الشـرطة التركية بمنع محتجين باسـطنبول من إحياء ذكرى مجازر القرن العشرين وقامت بحملة اعتقالات ضدهم.

إن أردوغـان الـذى يسـعى لعودة الخلافـة العثمانية بـكل ما شملت من احتلال وتهجير وحكم مطلق للسـلاطين، يتشـبه بأسلافه السلاطين ويرتكب كثيرًا مما ارتكبوه، ومن ذلك ما يرتكبه اليوم فى شمال سـوريا، فينتقم من السوريين بهدف طردهم واحتلال أرضهم، وسوف يدين التاريخ أردوغان على ما يرتكبه فى سـوريا، كما أدان أسلافه على ما ارتكبوه من مذابح فى حق الأرمن، فالمذابح الإنسانية جرائم لا تسقط بالتقادم.

عالم ما بعد كورونا يرتب أولويات الدول ويعيد صياغة التحالفات الدولية

أعترف أننى شعرت بالقوة والفخر عندما شاهدت الاستعدادات التى أعلنت عنها القوات المسلحة المصرية واسـتعرضها الرئيس عبد الفتاح السيسـى لمواجهة فيروس كورونا وتصورت أن الفيروس هرب من قوة التحدى المصرى على المستوى الطبى الشامل وتوفير كل السلع الغذائية وهذه المشاهد فى الحقيقة قادرة على عزل الفيروس بدلا من عزل المواطنين وأعترف أيضا أن ما شاهدته هو قوة الدولة الشاملة القوية القادرة على مواجهة عدو خفى وأن مصر مستعدة لكل السيناريوهات على الرغم من خروج تفاصيل كثرة حول عالم ما بعد كورونا وقد لفت نظرى ما أعلنه فيلسوف السياسة الأمريكية هينرى كيسنجر، وزير الخارجية الأمريكى الأسبق فى إدارتى الرئيس نيكسون وفورد، والذى دق ناقوس الخطر محذرا من أن العالم ما قبل كورونا ليس كما بعده، متوقعا حدوث اضطرابات سياسية واقتصادية قد تستمر لأجيال بسبب الوباء، ملمحًا إلى تفكك العقد الاجتماعى محليا ودوليا. واعتقد ان كسـنجر بعد رؤيته لاسـتعداد الدولة المصرية ربما يتراجع عن مدحـه لإدارة الرئيس دونالد ترمب فـى مواجهة الأزمة، ولكـن حديثه كان متصـلا حول توقعاته لنظـام دولى جديد (قائلا إن نظاما دوليا جديدا يتشـكل، مطالبًا الولايات المتحدة بالاستعداد لهذا العالم الجديد بموازاة مواجهة الفيروس).

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

> عندما تنتهى جائحة Covid-19 سيتم النظر إلى مؤسسات العديد من البلدان على أنها قد فشلت

وقال كيسنجر أيضا وفق رؤيته: «إن الأمم تتماسك وتزدهر عندمـا يمكن أن تتنبأ مؤسسـاتها بالكارثة، وتوقف تأثيرها وتستعيد الاستقرار. وعندما تنتهى جائحة **Covid-19**، سـيتم النظر إلى مؤسسـات العديـد من البلدان علـى أنها قد فشـلت. لا يهم ما إذا كان هذا الحكم عادلاً بشـكل موضوعى. والحقيقـة هـى أن العـالم لن يكـون كما كان بعـد الفيروس التاجـى. إن الجدال الآن حول الماضى يجعل من الصعب القيام بما يجب القيام به.

وقال أيضا: «إن الاعتداء على صحة الإنسـان – على أمل – سـيكون مؤقتًا ، إلا أنه سينتج اضطرابات سياسية واقتصادية قد تسـتمر لأجيـال. لا يمكن لأى دولـة، ولا حتى الولايات المتحـدة، أن تتغلـب على الفيروس فى جهـد وطنى محض. يجـب أن تقترن معالجة ضـرورات اللحظة فـى نهاية المطاف برؤيـة وبرنامـج تعاونين عالميـين. وإذا لم نتمكن مـن القيام بالأمرين معا، فسوف نواجه أسوأ ما فى كل منهما».

وأوضح كيسنجر أنه من خلال استخلاص الدروس من تطوير خطة مارشال ومشـروع مانهاتن، تلتزم الولايات المتحدة ببذل جهـد كبير فى ثلاثـة مجالات.. دعـم المرونـة العالمية تجاه الأمراض المعدية، السعى لشفاء جراح الاقتصاد العالمى، وحماية مبادئ النظام العالمى الليبرالى.

إلا أنـه ظهرت حقائـق جديدة أعلنها (آرون روسـو) وهو مواطـن أمريكى عمل فى السـينما وكان صديقـا لنيك روكفيلير أحد أفراد أكبر العائلات المسيطرة على البنك الفدرالى الأمريكى حيث تحدث عن تفاصيل مفادها أن كل الامور التى تحدث حاليا هـى مدبرة لتحديد من سـيحكم العالم وتقريبـا حددها فى كل دول G8 مجموعة الثمانية مثـل إنجلترا وألمانيا حيث البنوك المركزية فى هذه الدول تابعة لخواص مسـيطرين على الاقتصاد العالمى لبناء النظام العالمى الجديد.

إذن الـدروس المسـتفادة من وبـاء كورونا لها مـا بعدها من أولويات وتحديات كما تشـكل أزمة كورونا فرصة لإعادة إحياء إنتاجهـا محليا إلى جانـب منتجات طبيـة وضرورية أخرى. وهنا يمكن أيضا البناء على تجارب مصرية وسـورية وتونسية وخليجية ناجحة فى زراعة التمور والزيتون والصبار والحبوب وإنتاج الأدوية. هذه التجارب يمكن الاسـتفادة منها فى زراعة البقوليات والنباتـات الطبية والزيتية والصناعية على أسـاس اسـتغلال الأراضـى الزراعية التى هجرهـا أصحابها بحثا عن العمل فى المدن الكبرى كالقاهرة والدار البيضاء وبيروت ودمشق والعيش على أطرافها فى أحياء عشـوائية تفتقد لأبسط مقومات الحيـاة الصحية. أما الدعم الحكومى المـالى والمادى اللازم لذلك ولقوة العمل الشـابة فى الأريـاف فهو أقل بكثير من تكلفة أية أزمة كالتى نشهدها حاليا بسبب كورونا.

نجوم وفنون

إشراف: محمد رفعت

صُناع الدراما يسابقون الزمن للحاق بموسم رمضان

يواجهون كورونا بالكمامات وتعقيم مواقع التصوير



سارة رفعت

في ظل الإجراءات الاحترازية الحاسمة التي تتخذها الدولة حفاظا على أرواح المواطنين من فيروس كورونا اللعين، وتوصيتها بعدم تجمع أعداد كبيرة وغيرها، يواصل الفنانون التصوير داخل البلاتوهات لمحاولة اللحاق بالموسم الرمضاني لهذا العام، ومنهم أبطال مسلسل "دهب عيرة" وذلك على الرغم من مطالبات البعض بوقف تصوير الأعمال الفنية.



أوضحت النجمة يسرا بطلة المسلسل أن الجميع يحرص على تنفيذ الإجراءات الاحترازية ويتم التعامل على أساسها في مواقع التصوير ومنها تعقيم الموقع بشكل مستمر، وتوزيع الكمامات والمطهرات والقفازات على جميع العاملين في مكان التصوير.

كما أوشك الفنان محمد رمضان على الانتهاء من تصوير مسلسله الرمضاني "البرنس"، حيث يتبقى له أيام وينتهي من التصوير بشكل نهائي ويبدأ المخرج محمد سامي في مونتاج ومكساج المسلسل استعدادا للعرض في شهر رمضان.

وقرر القائمون على مسلسل "ليه لأ" بطولة الفنانة أمينة خليل، استئناف تصوير أحداث العمل، بعد فترة من التوقف استغرقت أسبوعين.

ومن جانبه، قرر فريق عمل مسلسل "جمع سالم" للنجمة زينة الاستعانة بوحدة تصوير إضافية تقودها المخرجة رشا الكردي، لسرعة الانتهاء من تصوير المسلسل واللحاق بالعرض في رمضان، حيث تواصل زينة تصوير المشاهد بشكل يومي للانتهاء من تصوير مشاهدها بعد الإجازة الإجبارية التي حصل عليها فريق العمل للوقاية من انتشار فيروس كورونا.

كما يستكمل الفنان ياسر جلال تصوير مسلسل "الفتوة"، في منطقة القلعة وهو من تأليف هاني سرحان وبطولة أحمد السعدني، رياض الخولي، مي عمر، مجدي فكري، أحمد خليل، عادل الفار، مها نصار، وآخرين.

وعاد فريق عمل مسلسل "ليالينا" لتصوير مشاهده من جديد بعد أيام من التوقف، خاصة وأن مخرج العمل أحمد عبد الفتاح أنهى تصوير ٧٠٪ من المشاهد خلال الفترة الماضية.

واستعان القائمون على المسلسل بأكثر من طبيب للتواجد في موقع التصوير لقياس درجات حرارة كل الموجودين بشكل يومي قبل بدء التصوير، إضافة إلى التعقيم الكامل للأبطال ومواقع التصوير.

بينما دعا عدد من صناع الدراما إلي وقف تصوير مسلسلات رمضان المقبل والأعمال الفنية، بسبب تفاقم أزمة كورونا والخوف من الإصابة به خلال تجمعات تصوير المشاهد، ومن بينهم الفنانة رانيا يوسف والفنانة وفاء عامر.

وفي هذا الإطار، قال الدكتور أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، إن نقابته لن تلجأ لإصدار قرار بوقف تصوير مسلسلات رمضان كإجراء احترازي للوقاية من الإصابة من فيروس كورونا، موضحا أن أغلب الأعمال على وشك الانتهاء من تصويرها كاملة، والنقابة على تواصل مع صناع الدراما لمساعدتهم، مؤكدا أن موسم دراما رمضان مهم جدا لفناني مصر.

ولفت إلى أنه حينما تتوقف الحياة تماما في مجالات كثيرة يمكن وقتها أن نقول لجميع الفنانين توقفوا عن العمل، لأنه من حق كل شخص أن يستمر في عمله طالما يحاول الالتزام بالإجراءات الوقائية والقوانين التي أصدرتها الدولة.



وقالت الفنانة عبير صبري، إن رمضان هو أهم موسم لصناع الدراما، وليس من السهل اتخاذ قرار بوقف تصوير المسلسلات، خاصة أن أزمة فيروس الكورونا لا نعرف متى تنتهي، لذلك يسعى الجميع إلى الانتهاء من أعمالهم في أسرع وقت، مشيرة إلى أنها برغم ذلك فهي لا تخرج من بيتها سوى للضرورة القصوى، متمنية السلامة للجميع الأيام المقبلة.

واتفق معها في الرأي، الفنان أحمد صلاح حسني، مشيرًا إلى أنه مستمر في تصوير مسلسله الجديد "الفتوة" مع الفنان ياسر جلال، مع الحرص على اتباع إجراءات الوقاية من العدوى، مؤكدا أنه يشعر بالقلق كأي مواطن مصري لكن ما يحدث سيزيدنا قوة، ويعرفنا قيمة الأشياء الصغيرة.

لا للتصوير

ومن جانبها، أكدت الفنانة هند صبري أن وقف التصوير بات أمرا ضروريا خاصة في ظل تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا، وذلك حفاظا على أرواح المشاركين في هذه الأعمال سواء أمام أو وراء الكاميرا، معلنة أنه تم إيقاف تصوير مسلسلها "هجمة مرتدة" بطولة الفنان أحمد عز وهشام سليم وصلاح عبدالله وماجدة زكي ومحمود البزاوي وخالد أنور ومحمد جمعة.

كما انتقدت المؤلفة مريم نعوم استمرار تصوير الأعمال الدرامية، قائلة على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "حزينة علي نفسي وزملائي بسبب عدم الامتثال للإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس "كورونا" مشيرة إلى أن القنوات الفضائية تضغط على المنتجين لعرض مسلسلات في رمضان، والمنتجون يضغطون بدورهم على الفنانين والفنيين لكي يصوروا، والفنانون والفنيون مجبرون على ذلك بسبب إحساسهم بالمسئولية بجانب خوفهم من قطع العيش في المستقبل".

وعلى الرغم من انتقاد "مريم" لاستمرار تصوير الأعمال في ذلك الوقت تم استئناف العمل في مسلسلها " ليه لأ"، للحاق بالعرض الرمضاني.

وفي الوقت الذي تواصل فيه الفنانة ياسمين عبد العزيز تصوير مسلسلها، سجلت الفنانة المعتزلة شهيرة، والدة مؤلف العمل، عمرو محمود ياسين، اعتراضها على ذلك، قائلة: "أنادي بوقف تصوير المسلسلات حفاظًا على صحتنا لأن مكان التصوير يكون به تجمع عدد كبير جدا من العمال وكذلك الفنانين".

وأضافت: "علينا أن نساعد الدولة، ونحمي أنفسنا ونتبع تعليمات الحماية حتى تمر الأزمة دون خسائر لأحبابنا وأهالينا".

والذى منه

بعد الحرب العالمية الثانية والتى سبقتها أزمة اقتصادية عالمية عرفناها تاريخيا بأزمة الثلاثينيات.. تأثر المسرح الغنائى فى مصر إلى درجة اقتربت من غيابه عن الحياة الفنية تماما.. الواقع كان لذلك الغياب (غياب تألق المسرح الغنائى) غياب النجوم العمالقة الذين ازدهر على أيديهم هذا المسرح (الشيخ سلامة حجازى والشيخ سيد درويش) الاثنان غابا بالوفاة فى بداية العشرينيات.. الإذاعة قررت ملء الفراغ الذى حدث بغياب المسرح الغنائى.. بتقديم لون غنائى قريب من المسرح الغنائى وهو الصور الغنائية (لون غنائى لم يعد موجودا فى زماننا.. فنيا قائم على الأداء الغنائى المتضمن للحوار الدرامى.. وهذا الحوار يأتى مشتركا أحيانا وغالبا كان أداءً منفردًا من صوت يمثل شخصية ما فى الصورة الغنائية)، كانت الإذاعة قدمت هذا اللون فى برامج غنائية كان نجومها.. المطرب كارم محمود، والموسيقى أحمد صدقى، والشاعر الغنائى عبد الفتاح مصطفى..

محفوظات الإذاعة من هذه الغنائيات (الصور الغنائية) أتاحت الإذاعة للأجيال الجديدة سماعها قبل عامين بإذاعتها فى فترة الشروق على موجة البرنامج العام.. من الصور الغنائية الشهيرة الموجودة ضمن محفوظات الإذاعة (السوق.. وكتبها عبد الفتاح مصطفى وأيضا رابحة)..

كارم محمود (لمن لا يعرفه من الجيل الجديد).. من مواليد دمنهور وهو ابن لتاجر معروف، فى عام ٤٤ حصل كارم على دبلوم معهد الموسيقى، كان مصطفى بك رضا مدير المعهد وقتها مستشارا للإذاعة المصرية بتوصية منه التحق كارم محمود بفرقة أنغام الإذاعة، فرقة الأنغام الذهبية – قابله فى تلك الأيام محمد حسن الشجاعى ومنحه فرصة إجادة الغناء التراثى.. والذى لا يعرفه الكثيرون.. كارم محمود طوال تلك الفترة لم يكن إلا مغنى كورال!.. الإذاعة منحت كارم فرصة الغناء منفردا فيما بعد (الصور الغنائية كانت من أهم تلك الفرص).. (عبد الحليم حافظ ظل لفترة فى الإذاعة عازف فرقة موسيقى الإذاعة قبل أن ينال فرصة الغناء منفردا.. المطرب محمد فوزى لم تعترف به الإذاعة إلا كملحن.. بعد ثورة يوليو٥٢ اعترفت به مطربا فيها.. أقصد أن كارم لم يكن حالة وحيدة!!!

محمد ناصر العمدة



"رجل جيميناي"
.. الاستنساخ في حكاية ساخجة

من المؤسف حقا أن يجتمع مخرج معروف مثل آنج لي (من أفلامه بروكباك ماونتن وحياة باي)، مع ممثل ناجح مثل ويل سميث، في فيلم لا يمكن وصفه إلا بالسذاجة مثل "رجل جيميناي"، والأعجب أن يشترك أكثر من شخص في كتابة القصة والسيناريو، والنتيجة حكاية حافلة بالثغرات، تلجأ إلى الإبهار البصري، لزغللة عيون هواة أفلام الحركة والمطاردات، ولا أحسب أن ذلك يمكن أن يكون كافيا على الإطلاق. حتى المغامرة التقنية بأن يؤدي سميث دورين، أحدهما لرجل في الواحد والخمسين من العمر، والثانى دور نسخته طبق الأصل، هي في العشرينيات تقريبا، لم تعد إنجازا خارقا، خاصة مع ما نعرفه عن إمكانيات الجرافيك، والخدع والمؤثرات البصرية، والأسوأ أن أداء ويل سميث في الدورين، كان عاديا للغاية، وكان يتحرك أحيانا كالروبوت في الشخصيتين.

ينتقل الفيلم بالقصة من بلجيكا إلى كولومبيا وبوادبست في المجر من باب تغيير الأماكن، أما الحصاد فهو متواضع للغاية؛ لأن الأسئلة تطاردك طوال العرض، كيف مثلا تدار أجهزة أمنية يفترض أنها غاية في التنظيم والإحكام بمثل هذه العصابة وكأننا في مصلحة خاصة أو في عصابة من عصابات المافيا؟ فكرة الاستنساخ نفسها لم تعد جديدة، وهي تقدم في الفيلم بشكل غير مكتمل وبائس، فإذا كان شرير الفيلم قد نجح في استنساخ رجلين من شخص واحد، فما الذي منعه من أن يصنع جيشا من نفس النسخة؟ بل ما الذى منعه أن يوفر نفقات استنساخ القناص الماهر بأن يدرب قناصين آخرين؟ لا أظن أن ذلك بالأمر الصعب أو المستحيل، أضف إلى كل ذلك مبالغات أفلام الحركة المعتادة، حيث يتفادى الرصاص بطل الفيلم، وكأنه يمتلك تعويذة خاصة، رغم انهمار الطلقات في كل مكان، مما يثير الضحك والسخرية، لم يبق سوى اللعب بالكاميرا، والتصوير الجيد، والموسيقى التصويرية المميزة، ولكنها جميعا لا يمكن أن تنقذ فيلما خائبا ومخيبا للآمال، ولا يحتاج إلى ويل سميث كممثل أو آنج لي كمخرج، لأنه عمل تقليدى تماما.

هنري بروجان (ويل سميث) نراه في المشهد الأول وهو يقتل رجلا في قطار يسير بسرعة في لييج ببلجيكا، نعرف أنه يعمل كقناص في وكالة الدفاع الاستخباراتية الأمريكية، وأنه تخصص في تصفية الإرهابيين والأشرار، وبعد أن أكمل ٧٢ ضحية من سلاحه المميت، اكتشف أنه لا يستطيع أن يرى نفسه في المرآة !!، وخصوصا أنه كان يمكن أن يقتل طفلة جميلة داخل القطار بجوار الضحية الأخيرة، وهو عالم روسي إرهابي، يستخدم السلاح البيولوجي، لذلك يقرر هنري الاعتزال، والذهاب للصيد، وهناك يخبره زميله جاك، بأن العالم الروسي لم يكن إرهابيا، وأنه تم تصفيته بمعلومات خاطئة مقصودة، ويكتشف أيضا أن عميلة وكالة الدفاع الجميلة دانى (مارى إليزابيث وينستيد) تراقبه لحساب الوكالة، ويصبح القناص المعتزل مطاردا من وكالة الدفاع، وتتم محاولة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

لا يحتاج عمل تقليدي مثل فيلمنا أسماء كبيرة مثل ويل سميث ممثلا وآنج لي مخرجا



لاغتياله، بعد اغتيال جاك زميله، بل وتصبح داني أيضا مهددة بالموت معه، فيبدأ الاثنان رحلة هروب طويلة، تقودهما إلى أكثر من بلد، ويساعدهما في الرحلة الصديق المخلص الطيار بارون.

في قرطاجنة بكولومبيا، يكتشف هنري بروجان بعد مطاردة طويلة وصعبة، أن هناك قناصا شابا يشبهه طبق الأصل يحاول قتله، في نفس الوقت الذي تتكشف له أبعاد تنظيم يقوده زملاؤه في وكالة الدفاع، الذين يعملون لحسابهم بشكل مستقل (!!)، بل إن هناك تنظيما يطلقون عليه اسم جيميناي يقوم بأي عمليات قذرة حول العالم، من القتل وتجنيد المرتزقة، إلى التعذيب والمشاركة في الحروب، وأن سبب محاولة التخلص من بروجان لأنه كان يعرف معلومات أكثر، ومن هنا تبدأ مواجهة في اتجاهين: معرفة سبب قتل العالم الروسي، وحكاية الشاب الذى تم استنساخه من دماء بروجان (قوم سميث بدوره أيضا مع إلغاء كل تجاعيد الوجه)، لقد استنسخه ورباه زعيم جيميناى المدعو كلاى فاريس (كليف أوين)، وأطلق عليه اسم جونيور، وياللها من مفارقة حيث يواجه بروجان نسخته الشابة، وحيث يفترض أن الشاب يريد قتل العجوز، وهو أمر يبدو مضحكا مع التكرار والإلحاح، وخصوصا مع ظهور نسخة ثانية من بروجان، دون أن نعلم لماذا اكتفى كلاى بنسختين فقط؟!

الطريف أن سبب الاستنساخ يبدو مقنعا، فبدلا من أن يموت الجنود، وتفتقدهم أسرهم، يمكن إشراك نسخهم في الحروب بدلا منهم، وخصوصا أن الاستنساخ يمتد إلى أصحاب المهارات الخاصة، مثل القناص بروجان الخارق.

حكاية في عدة دول حافلة بالثغرات المضحكة





لعل المأساة كلها في استنساخ الفيلم لمشاهده، حيث لا تتوقف المطاردات، ليتهم ابتكروا بدلا من هذا السخف، ذلك أن التكرار لا يفيد، وأكبر المواهب، لا يمكنها أن تصنع من الكتابة الرديئة فيلما ممتازا؟!

الحظر ينعش أول مهرجان "أون لاين" في العالم



نور الهدى فؤاد

وسط حالة الملل التي تعيشها شعوب العالم بعد اعتزالهم الحياة والمكوث في المنازل للحماية من عدوى فيروس كورونا، تقام العديد من المبادرات الفنية والثقافية التي من شأنها الترفيه والتسلية من خلال الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، ولا سيما الفاعليات التي لها تاريخ جيد واستثنائي مع العالم الافتراضي كالمهرجان العالمي للعرائس "أون لاين".

يعتبر فن تحريك العرائس من العروض المحببة لدى الأطفال والكبار على الرغم من عدم انتشارها بشكل كبير، وهو ما دفع مجموعة من الأصدقاء العاملين بالمجال في مصر لابتكار فكرة تعد الأولى في نوعها بالعالم، وهي إقامة مهرجان دولي لعروض الماريونيت "أون لاين" من خلال الإنترنت.

يقول محمد فوزي، الفنان بمسرح العرائس المصري ومدير فرقة كيان ماريونيت، إن فكرة إقامة مهرجان للعرائس ليس جديدا كمونديال العرائس الدولي الشهير بالصين والذي يضم أكثر من ٤٠٠ فرقة من أنحاء العالم، ولكن الجديد هو إقامة مهرجان دولي من خلال الإنترنت، رغم صعوبة الفكرة إلا أن فريق عمل المهرجان نجح خلال عام في التواصل مع عدد كبير من فرق التحريك بالعالم الذين تحمسوا للفكرة وقرروا المشاركة وإجراء التحضيرات الكاملة لذلك.


محمد فوزي

ويضم الفريق رشا عبد المنعم مدير المهرجان ومينا يوسف مدير الشبكة ومحمود يحيى مدير العلاقات الخارجية.

وتابع: بالفعل انطلقت الدورة الأولى في أول مارس ٢٠١٧، تم وضع جداول للعروض وبثها من خلال الصفحة الرسمية للمهرجان وعلى موقع الفيديوهات اليوتيوب تم حفظ الكثير منها، كما أدخلنا عددا من ورش العمل في برنامج المهرجان، تشرح صناعة عرائس الماريونات مع تدريبات على تحريكها بمستويات مختلفة للمحترفين والهواه وللأطفال.

وأضاف: اخترنا الفنان الراحل الكبير ناجي شاكر كرئيس شرفي، وبينما أقمنا حفل الإطلاق بمجمع الأديان بدعم مركز درب ١٧١٨ الثقافي، احتضن معهد جوتة الألماني عروضنا المباشرة من خلال قاعة خاصة للعمل والتصوير وإنترنت فائق السرعة لخدمة الفكرة التي كان يكفي بطء الإنترنت لفشلها.

أما عن الدورة الثانية للمهرجان، فيقول فوزي إنها كانت في عام ٢٠١٩ طوال شهر مارس الذي يشهد في ٢١ منه الاحتفال باليوم العالمي للعرائس، اذ تم عرض ٣٠٠ عرض مسرحي من ٦٠ دولة، تم اختيار تلك العروض بناء على تصويت الجمهور من خلال الصفحات الرسمية وعرض فيديوهات ترويجية لكل عرض، كما تلقينا عرضا من النقيب أشرف زكي ليكون المهرجان تحت رعاية نقابة المهن التمثيلية.

تسلية وثقافة وخاصة للأطفال

وأشار فوزي إلى أن كل دورة مهرجانية تحتاج لما يقرب من عام للتحضير، لذلك اتسعت المدة بين الدورة والتالية لعامين، إذ يقول: "لم نكن ننوي العمل هذا العام لنتابع تحضيرات دورة عام ٢٠٢١، لولا ظروف الاجتياح العالمي لفيروس كورونا (كوفيد ١٩) الذي وجدناه فرصة ملحة لإعادة الظهور والمشاركة في الحملات الفنية الثقافية التي تشجع على بقاء الناس في المنازل، حيث نعيد عرض الكثير من عروضنا القديمة وبالتحديد عرضين أو ثلاثة في اليوم الواحد يختفي بعضها بعد مرور ٢٤ ساعة، كما يتضمن بروتوكولا مع بعض الفرق العالمية، كما لدينا أكثر من ٢٥٠ عرضا لم يتم نشرها بعد".

وأوضح رئيس المهرجان أن ما يميز عروضه أنها تصل لكل بيت ويسهل على الأطفال متابعتها في كل مكان وبجميع محافظات مصر ومدنها وقراها التي لم تستطع العروض الحية أن تصل إليها وتفتقر للحياة الثقافية، بالإضافة لمشاركة مختلف الثقافات والمجتمعات من مختلف الدول أفكارهم وفنونهم دون حتى أن يضطروا لمغادرة بلادهم وتكبد المال والجهد والوقت.

كلام في الفن



شادية في الحجر الصحي!

"غريب على ضفاف النيل"، هو الفيلم الأجنبي الوحيد الذي شاركت فيه الفنانة الراحلة شادية، وذلك في نوفمبر عام ١٩٦٢ أمام الممثل الياباني الشهير "اشيهارا"، وتم تصوير عدد من مشاهده في استوديو "نيكاتسو" أهم وأكبر استوديو في طوكيو.

ويعتبر الفيلم أيضا أول إنتاج مصري ياباني مشترك تم اختياره بالصدفة البحتة، فقد حضر إلى القاهرة مدير الإنتاج الياباني أكير ناكاي ممثلًا عن شركة نيكاتسو اليابانية بصحبة المخرج كو ناكاهيرا في سبتمبر ١٩٦١، وكان هدف الرحلة بحث إمكانية تصوير المشاهد الخارجية لأحد الأفلام اليابانية بالقاهرة، واختيار ممثلة عربية تقوم بدور رئيسي في الفيلم.

وعقب وصول البعثة اليابانية، اتجهت إلى المؤسسة المصرية العامة لدعم السينما لترشح لهم مدير إنتاج يشرف على المناظر الخارجية التي سيتم تصويرها بالقاهرة، فاقترحت المؤسسة منير حلمي رفلة، لما يتمتع به من ثقة وأمانة في تأدية واجباته، جرت مباحثات بين الجانبين المصري والياباني وأبدى منير استعداد شركة والده حلمي رفلة في أن تشارك في إنتاج الفيلم ليكون أول تعاون سينمائي مشترك بين مصر واليابان.

وقد شاهد المخرج كو ناكاهيرا والمنتج ماكاي عددًا من الممثلات المصريات، من بينهن سعاد حسني، زيزي البدراوي، شويكار، نبيلة عبيد، ثم قررا إسناد الدور للفنانة ليلى فوزي عندما شاهد صورتها على غلاف إحدى المجلات الفنية، لكن بعد مفاوضات مع حلمي رفلة والمخرج وقع الاختيار على شادية.

وتدور أحداث الفيلم حول "كونترو" الابن الأصغر لرجل صناعة كبير، حاول إبعاده لبعض الوقت عن اليابان بأن جعله يقوم بدورة حول العالم، وفي القاهرة يتعرف على ليلي «شادية» المطربة في إحدى الملاهي الليلية وأخوها فؤاد، ويعرف من ليلى أن الحقيبة التي معه كان بها طلسم لموعد الثورة في إيران، ويجد نفسه في مغامرة للبحث عن الطلسم ولمساعدة المغنية، ويعرف الشاب الياباني أن أباه قد مات من فترة، ويتمكن من إعادة الطلسم.

وعاشت شادية فترة في مدينة طوكيو لاستكمال تصوير الفيلم، وكانت بصحبة المخرج حلمي رفلة، وأثناء عودتها من مطار القاهرة نسيت شهادة تطعيمها ضد الحمى الصفراء التي كانت منتشرة في اليابان بتلك الفترة، الأمر الذى اضطرت معه إدارة المطار لاحتجازها في العزل الصحي خمسة أيام للتأكد من عدم إصابتها بالمرض.

قضت شادية خمسة أيام في العزل الصحي داخل مطار القاهرة الدولي ممنوعة من دخول المدينة والعودة إلى منزلها حتى تم التأكد من عدم إصابتها، ورغم مكانة شادية الفنية الكبيرة، فإنها لم تتمكن من الحصول على مساعدة للخروج من المأزق الذي وضعت فيه، الأمر الذى جعلها تستدعي شقيقها وتطلب منه أن يحضر لها راديو وبعض الكتب لتستعين بها على وحدتها داخل العزل الصحي.

محمد رفعت


وليد سليمان


فايلر

جاء فشل مسؤولي النادى الأهلي في ملف التجديد لأحمد فتحي عكس رغبة المدير الفنى رينيه فايلر، ويعد الصدمة الأولى له حول مدى قدرة إدارة الأهلي على تنفيذ رغباته في ضم صفقات بعينها أو التجديد لبعض لاعبي الفريق الحاليين. فايلر أوصى أيضا بالتجديد لشريف إكرامي، ولكن رغبة الأخير بالرحيل للمشاركة أساسيا بأى فريق آخر حالت دون ذلك، فى حين نجح النادي فى تنفيذ طلبين آخرين له، وهما التجديد لوليد سليمان وعدم التجديد لحسام عاشور.

فايلر محتار بين الإدارة والكبار

مصطفى يحيى

لم تكـن تلك هي الصدمة الأولى لفايلـر فى إدارة الأهلي لتنفيذ رغباته، فكانت الأولى في ملف الصفقات الشـتوية، إذ دار خلاف بالرأي بين لجنة التخطيط والمدرب على سد المقعد الوحيد بالقائمة وقتهـا، فاللجنة ضغطت علـى الخواجة لضم مدافـع بعد غياب محمود متولى وسـعد سمير للإصابة وعدم قناعته بياسـر إبراهيم وقتها، لكنه تمسك بضم مهاجم أجنبي سوبر، وهنا كانت صدمة فايلر إذ فشـل النادي فى ضم أكثر من مهاجم قوي طلبهم بالاسم، أولهم النيجيرى بليسنج إيليكى مهاجم لوزيرن السويسرى الذى كان يدربه سـابقا، ليضم السـنغالى أليو بادجى مـن رابيد فيينا النمسـاوى، ولكن عدم قناعته بقدراته وكذلك المغربى وليد أزارو والأنجولى جيرالدو كوستا دفعته مؤخرا لطلب ضم مهاجم أجنبي جديد مع تسويق الثنائى الأخير.

فايلـر الـذى يبدو أنه يرغب في السـير علـى درب البرتغالى مانويـل جوزيه فى أنه إذا «أمر يُطاع»، وكما اعتاد غالبا فى عمله بأوروبـا، لم يتوقع من الإدارة عـدم الانصياع له فى جل طلباته، إذ صُـدم المدرب مجـددا لرفضها التفريط فـي صالح جمعة عكس رغبة فايلر المُعلنة، ورغم عدم تدخلها فى قرار تجميد جمعة من الخواجه، لكنها تخشـى رحيله وانضمامه للزمالك، مانحة إياه فرصة رد صفعة محمود كهربا.

نفس الإشـكالية تتعلق بصلاح محسـن وأحمد الشيخ، فالأول يصر فايلر على الاسـتغناء نهائيا عنه بعد ظهوره بمستوى سيئ بـكأس أمم أفريقيا تحـت ٢٣ عاما أو مع سموحة المعار له لنهاية الموسم، وهو ما يقابل برفض الإدارة خوفا من الهجوم عليها، لأن ضمه للأهلـى أحدث ضجة تمنع رحيلـه دون تحقيق فائدة فنية منه ولأنه مسـتقبل هجوم الفريق، والأهـم وقوعها فى حرج مع تركى آل الشـيخ الذى تكفل بـ٤٠ مليون جنيـه مقابل ضمه، أما الشـيخ فرشحته مصادر أن يكون بقائمة الراحلين حتى لو معارا، إلا أن اللجنة ترى فيه لاعبا مميزا، ولكن لا يتم توظيفه جيدا بما يناسب قدراته، بجانب الخوف من انتقاله للزمالك.

ورغم أيضا أن الأهلي انصـاع لقرار فايلر فى رحيل وليد أزارو معارا للاتفاق السـعودى حتى نهاية الموسم، بجانب طلبه مؤخرا بدء تسـويقه لعدم قناعته بتناسب طريقة لعبه مع الفريق، إلا أن مصدرا مسـؤولا بالأهلي أكد أن ذلك قد يُسـبب صداما بين النادى والمدرب لقناعته بقدرات أزارو، فى حين يسير فايلر عكس التيار بشأن مروان محسـن الذى يُهاجم جماهيريا لندرة أهدافه وتدني قدراته، ولكنه يرى فيه لاعبا مهما للغاية له ويتمسـك بوجوده عكس رغبة اللجنة التى تخطط لبيعه.

كما تدرس لجنة التخطيط مع فايلر أسماء عدة لتعويض رحيل أحمد فتحـى، مثل عودة أحد المعارين باسـم علـي من الجونة وكريـم يحيى من سموحة مع تصعيد ناشـئ جديـد، مع وجود مرشحين كباهر محمدى «الإسماعيلى» ورجب بكار «بيراميدز» وعلي فوزى «إنبـى» وكريم العراقى «المصرى» وأطهر الطاهر من الهلال السودانى.

أما حسـام عاشـور فوفقا لمصـدر مقرب منه يفضل حسم أمره نهاية الموسم، إما قبول عـرض الأهلي بالاعتـزال أو لعبه بناد آخر، مفضلا العروض الخارجية حال اسـتمراره، أو التجديد له موسما وإعارته للخليج على أن يعود للعمل بالنادى.

أحمد فتحى

محاولات للقضاء على الس

عبد المجيب دعبس

حالة من الاستياء سيطرت على مسؤولي عدد من الهيئات والأندية الرياضية بسـبب الاسـتفزاز خلال الفترة الماضية علـى خلفية تجديد عقد بعض لاعـبي الأهلي آخرهم أحمد فتحـي؛ للمبالغـة في المبالغ الـتي يحصلـون عليها نظير الاسـتمرار مـع أنديتهم والـتي وصلت في بعـض الأحيان لقرابـة ١٠٠مليون جنيه، وطالب رؤسـاء أندية سموحة، والمقاولـون، وإنبي، وأسـوان، والترسـانة، ومصر المقاصة وضع سـقف لتسـعيرة اللاعبين في المسـتقبل القريب، مع ضـرورة عدم اللعب على مشـاعر الجماهـير في هذه الفترة العصيبـة التي تمر بهـا البلاد، والإعلان عـن أرقام مبالغ فيهـا تثير حفيظة المصريين في ظل الظروف التي يعيشـها بعض المواطنين جراء وباء «كورونا».

وطالـب فرج عامـر، رئيس نـادي سموحـة، بضرورة أن تكـون هناك ضوابط محـددة ومقننة في سـوق انتقالات اللاعبين، تتماشـي مع البعد النفسـي والثقافي والاجتماعي لجماهير الكرة المصرية، والمتابعين بشـكل عام، مع التأكيد علي عدم إثارة البلبلة بين المصريين بسـبب انتقال لاعب أو بقائه بمبالغ خيالية لا تتماشى مع فكر وتوجه الجماهير.

وأشار إلى أن هناك لكل ناد قطاع للناشئين المفترض يكون بمثابـة حلقة الوصـل بين الفريـق الأول وباقي الفرق ذات الأعمار السنية المختلفة، ففي حالة تفعيل ذلك سيتم القضاء

مع تجميد المسابقة المحلية وغلق الاستادات وغموض الأمر بشأن إيرادات البث التلفزيونى بسبب انتشار كورونا، أصبح الوضع المالى للعديد من الأندية فى خطر، مع استمرار تفشى الفيروس، ويبدو أن الوباء سيجبر الأندية على اتخاذ إجراءات تقشفية حال صعوبة السيطرة على الفيروس المستجد، تبدأ بعدم تجديد عقود المحترفين التى تنتهى عقودهم الفترة المقبلة، ثم التخلى عن لاعبيها، والاكتفاء بشكل مؤقت بالمحليين، مع تخفيض رواتبهم، وهذا هو السيناريو الأصعب.

"كورونا" تطرد نجوم الزمالك

يوسف رفعت

على الرغم من التحذيرات بتفشى الوباء بشكل متسارع الفترة المقبلة، إلا أن بعض الأندية منحت الضوء الأخضر لتقديم صفقات مؤقتة جديدة للاعبين، الذين تقترب عقودهم من نهايتها، وذلك رغم صعوبة الوضع المالى للأندية المصرية، على عكس الأندية فى أوروبا التى يمكنها أن تدفع رواتب ضخمة للاعبيها ومدربيها، بفضل اتفاقات البث التلفزيونى وعقود الرعاية الضخمة، لكن الأندية فى الدول العربية، غالبا ما تعانى لدفع أجور لاعبيها وتحاول دفع أجور تنافسية ومتوازنة فى الوقت ذاته.

بدأ الزمالك فى تصفية اللاعبين المحترفين داخل منظومته الرياضية، فقرر مجلس إدارة القلعة البيضاء فسخ عقود الرباعى المحترف فى فريقى كرة السلة والكرة الطائرة، بعد توقف النشاط الرياضى فى مصر، لمواجهة تفشى فيروس كورونا.

وفسخ الزمالك عقد الثنائى المحترف فى صفوف فريق السلة الأمريكى مايك تايلور والكونغولى ماكسى شامبا، حيث تقرر عودة


مايك تايلور

الثنائى إلى بلادهما فى ظل الوضع الراهن فى العالم، وعلى مستوى الكرة الطائرة، فسخ الفريق الأبيض التعاقد مع الثنائى المحترف الروسى اليكس بيتروف والكوبى إيزبيل ميسا للأسباب نفسها.

أما كرويا، فلم يكن بنفس التداعي، فـ إدارة الزمالك اتخذت قرارا غير معلن بتأجيل ملف التعديل والتجديد للاعبى الفريق الأول لكرة القدم، خلال الفترة المقبلة بسبب تعليق النشاط الرياضى فى مصر.

وكانت الإدارة قد اتخذت قرارًا فى وقت سابق بتعديل عقود بعض نجوم الزمالك شيكابالا وعبد الله جمعة ومحمد عبد الغنى ومصطفى محمد، والتجديد لحازم إمام ومحمود جنش مبكرًا للحفاظ على تركيز الجميع وعدم تشتيت ذهن نجوم الفريق.

وجاء تعليق النشاط الرياضى وغموض الموقف خلال الفترة المقبلة ليدفع إدارة الزمالك لتأجيل الملف لحين إشعار آخر، بعدما كانت القائمة تضم كل من محمود عبد الرحيم جنش ومحمد عبد الغنى وعبد الله جمعة ومحمود عبد الرازق شيكابالا وطارق حامد.



على ما يسمي بالسوق السوداء لتسعيرة اللاعبين، والتي يجب التصدي لها عن طريق مجلس النواب لحسم الأمر سريعا ووضع حلول جذرية له، على أن يتم تقديم مقترح بهذا الشكل لرئيس لجنة الشباب والرياضة بالقضاء على أباطرة سوق الانتقالات.

في حين يعتزم عدد من المسؤولين عن تلك الأندية تفويض أحدهم للتحرك سريعا لوضع خط واضح وبضوابط تكون مفادها شرائح متعددة لتسعيرة اللاعبين، على أن تتكاتف وزارة الشباب مع لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب للعمل سويا بإصدار وثيقة فاعلة لسعر اللاعب أثناء انتقاله من ناد لآخر.


فرج عامر



المصري الأصيل

يوما بعد يوم، يُظهر المصريون معدنهم الأصيل خاصة في وقت الأزمات سواء بالقيام بالتبرع بأموالهم أو بمشاركتهم الفعالة فى كافة الميادين والتي تستحق الإشادة.

على سبيل المثال وليس الحصر قيام لاعبي وإدارة وجهاز فني نادي بيراميدز بالتعاون مع مؤسسة مصر الخير بدعم الجيش الأبيض من الأطقم الطبية في صعيد مصر، وذلك بتوفير حوالي ٥٠٠ ألف وحدة من المستلزمات الطبية الأساسية لمستشفيات العزل بمحافظات قنا والأقصر لمواجهة فيروس كورونا.

كما تبرع العديد من النجوم لصالح مصابي فيروس كورونا الذي جاء من منطلق الشعور بالمسئولية المجتمعية من جانب ولاد البلد الذين يظهرون فى وقت الشدائد التى تلحق بالمواطنين بعيدا عن صخب كرة القدم.

حيث قام طارق حامد، نجم نادي الزمالك، بالتبرع بمبلغ مالي قيمته ربع مليون جنيه لحساب وزارة الصحة لمكافحة فيروس كورونا في مصر، وأعلن سعد سمير عن تكفله برعاية ٢٠ أسرة وأعلن وليد سليمان، تحمل تكاليف معيشة ٢٥ أسرة مصرية،

وشارك في الحملة عدد من نجوم الزمالك استجابة لدعوة سعد سمير، حيث أعلن محمود علاء، مدافع الزمالك، موافقته على المشاركة في الحدث معلناً عن مشاركته في «تحدي الخير»، والأمر نفسه ينطبق على أحمد عيد عبدالملك، الذي أعلن هو الآخر التكفل بـ٣٠ أسرة.

حسين الشحات تكفل بـ ٣٠ أسرة، وهو نفس العدد الذي أعلن عمرو السولية تكفله بإعالته، بينما ساهم جنش حارس مرمى الزمالك بتكفله بإعالة ٢٠ أسرة... فيما شارك محمود شيكابالا، قائد نادي الزمالك، بتحمله إعالة ٣٠ أسرة من المتضررين، ودخل زميله محمد أبو جبل كذلك تحدي الخير.

كما أعلن محمد مصيلحي، رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري، تحمله إعالة ٧٠٠ أسرة أخرى.

د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة قدم الشكر لجميع الرياضيين خاصة السباحة فريدة عثمان.

ويستمر الدعم من قبل أبناء مصر الأوفياء من نجوم الكرة وغيرهم.

علامة ؟

هل تساهم وزارة الشباب والرياضة في التعويض المادي للأجهزة الفنية والإدارية والعديد من العاملين في الحقل الرياضي بعد أن تم التضحية بهم والاستغناء عنهم مؤخرا؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


لاعب الملاحة العالمى الشبوكشى



اللواء د. مؤنس أبو عوف


إحدى الأنشطة المحلية

الملاحة الرياضية تقود الاتحادات لنشر الثقافة التوعوية

الاتحــاد المصـرى للملاحــة الرياضيـة مــن الاتحـادات الســابقة فــى التفاعــل والتعامــل بإيجابية مع أزمة انتشار فيرس كورونا.

حيــث أكــد اللــواء د. مؤنس أبو عــوف أنه فور استشــعار مجلــس إدارة الاتحــاد بالأزمة وخطورتها وأبعادها من واقع قراءة المشهد العام على المستويين المحلي والدولية ومطالعة وتحليل البيانات الرسميــة الصادرة عن أجهــزة الدولة ومؤسســاتها المعنية على المستوى المحلى وكذلك الاتحاد الدولى الرياضية واتحاد البحر المتوســط على المستوى الدولي..

وتوجهــات الدكتور أشــرف صبحــي، وزير الشــباب والرياضة، فى هذا الشــأن بادر مجلس إدارة الاتحاد بإصدار بيان بتعليق كل الأنشــطة التدريبية والمسابقات والدورات..

وتشكيل لجنة لإدارة الأزمة تضم ممثلين لكل عناصر منظومة وأسرة الملاحة الرياضية فى مصر أعضــاء مجلــس إدارة لاعبون ولاعبــات وأولياء أمور.. مدربون ومحكمون.. فنيون وإداريون..

كما تمت الاســتعانة بعدد مــن الخبراء من مختلــف التخصصــات ذات الشــأن مــن خارج الاتحــاد متطوعين، منهم العميد أمجد شــكرى والمستشــار سامح ســلطان والدكتور محمد دياب والدكتــورة هنــد ســليمان والدكتــورة رحــاب عبد الرءوف والدكتور وليد خليفة وأحمد صلاح وصفوت عبد الحليم..

وعكفت هــذه اللجنة فى اجتماعــات متصلة ومتواصلة عبر وســائل التواصل الاجتماعى على إعداد خطة التعامل الإيجابى مع الأزمة والتى من أهم ملامحها اســتخدام وتحويل المواقع الرسمية للاتحاد على وســائل التواصل الاجتماعى (فيس بوك، واتــس آب، يوتيــوب) إلى منابر توعوية فى معركــة الوعى التى يخوضهــا كل المجتمع المصرى وليس أسرة الملاحة المصرية فحسب وذلك من خلال إعادة نشــر البيانات الرسمية الصادرة عن أجهزة الدولة ومؤسســاتها المعنية بالأزمة، وكذلك كل إرشادات الوقاية والتعامل مع مخاطر فيرس كورونا ســواء كانت فى شــكل نشرات أو فيديوهات توضيحية، مع إعداد وتصوير(فيديو) ونشر مجموعة من الرسائل التى تحث كل عناصر مجتمع الملاحــة الرياضية فى مصر على الابتعاد عــن التجمعات تحت عنوان «خليك فى البيت»، قــام بتوجيههــا عدد مــن رموز أســرة الملاحة الرياضية فى مصر أعضاء مجلس إدارة.

إعــداد مجموعــة أخرى مــن البرامــج منها «برنامــج اعرف لعبتك» وفيه يتم تناول الجانب المعرفــى للعبة بالعرض والشــرح والتفســير فى منشــورات مكتوبة ويدعمها بعض الرســومات والأشكال والصور التوضيحية لعدد من موضوعات الجانب المعرفى فى إعداد لاعب الملاحة الرياضية ومنهــا، نبذة تاريخيــة عن الملاحــة الرياضية ونشأتها فى مصر والعالم.

المهارات الأساســية وعناصــر اللياقة البدنية والخطــوات التعليميــة والأدوات المســتخدمة والخرائط ورموزها والمسابقات وأقسامها والقانون الــدولى للملاحة الرياضيــة وبرامج التدريب عن بعــد (عبر الإنترنــت) وبرامج الإعــداد البدنى العــام وبرامج الإعــداد البدنى الخــاص وبرامج الإعداد الفنى والمهارى وبرامج الإرشاد والتوجيه النفسى وبرامج الأنشطة التفاعلية.

وفيهــا يطلب مــن كل لاعب ولاعبــة موافاة الاتحاد بفيديو أو صورة شخصية له أثناء إحدى الفعاليات الســابقة تدريب أو مســابقة أو حتى أثناء التدريب بالمنزل ليقــوم الاتحاد بمراجعة المضمون ثم إعادة النشر فى شكل مسابقة والصورة او الفيديو الذى ســيحظى بأكــبر عدد من مرات المشــاهدة وتسجيلات الإعجاب خلال مدة زمنية محددة سيفوز صاحبه أو صاحبته بطاقم تدريب رياضى وبوصلــة مقدمة من أحــد الرعاة، فضلا عن إعــداد خطط وبرامج النشــاط الفعلى تدريب ومســابقات لمــا بعــد زوال الأزمــة، ويأتى فى مقدمتها ملف تنظيم بطولة مصر الدولية.


«كيشو» ضمن عظماء المصارعة



نجــح المصــارع الذهــبي، محمــد إبراهيم كيشــو، في احتــلال المركز الرابــع بالتصنيف العالمــي للمصارعة الرومانية لــوزن ٦٧كجم، لشــهر مارس بالتفوق علــي مصارعين كبار في اللعبة، ورغم توقف النشاط الرياضي وبطولات الاتحاد الدولي للمصارعة إلا أن كيشــو استطاع حجز مكانه بين الأربعة الكبار في اللعبة.

وكان كيشو قد حقق الميدالية الذهبية مؤخراً في بطولة أفريقيا بالجزائــر، وتم اختياره من قبل الاتحاد الدولي للعبة في نهاية العام الماضي كأفضل مصارع شاب في العالم ومن اللاعبين التي تعقد عليهم مصــر الآمال في تحقيق ميدالية في أوليمبياد طوكيو العام القادم.


الصاوى ينفرد بالصدارة

قفز علي الصاوي، لاعب منتخب مصر للكاراتيه، إلى صدارة التصنيف العالمي للكاراتية لوزن ٦٧كجم لشــهر مارس متفوقا على بطل العالم الفرنســي ســتيفن دا كوستا وبطــل البرازيل فيجويرا، وجاء ذلك بعد توقف النشــاط الرياضي للمسابقات في لعبــة الكاراتيه عالمياً نتيجة ما يمر به العالم من أزمة بســبب تفشي وباء فيروس كورونا والذي أسفر عن تأجيل دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو للعام القادم.

استاد الثورة

الجندي كورونا

ليــت لنــا أن نتأمــل العــالم بأثــره وما يحدث لــه في وقت واحــد في حالة واحدة وهي كيفية المقاومة والتخلص من الجندي كورونا...

لا تراه.. لا تشم رائحته...

أنت طــول الوقت تتخــذ الكثير من الإجراءات الوقائية فقط ليس لك ســلطة معينــة أو إمكانيات معمليــة أو إدارية أوسياسية أو أي شيءآخر.

هنا تكمن المسألة بل القضية برمتها.

دعونا نقر ونعــترف بأن كورونا هي جند من جنود ربنا (ولا يعلم جنود ربك إلا هو) الأمور خلصانة..

ما يجــب عمله هــو اتقــاء وجه الله الكريم والسـعي إلى إصــلاح ذات البين والتقــرب إلى الله بــأن ينجي البشــرية جمعاء..

هذا الجنــدي يطوف العالم دون وقت أو ميعاد يطــوف الكرة الأرضية في زمن قياسي.. يرعب الجميع...اقتصاد العالم الــذي زرع الفتنــة توقــف دون إبــداء الأســباب الــدول العظمــي باتــت على المحك.

انحصــر العــالم وتوحــد في (عنوان واحــد) عــدد الإصابات.. عــدد من تم شفاؤهم.. عدد الوفيات.

هكذا يتحــدث العالم في خبر واحد..

تقلصت كثــيرا الصراعــات الإقليمية والدولية بل المعملية الطبية..

كل هــذا يقف عاجــزا أمــام جندي كورونــا.. مكتــوف الفكــر والأيــدي والعقل..

أرى انها حقيقة كاشــفة يجب علينا وعلى الجميع أن يتدبرها ويقرأ سطورها بكل عناية حتى نفيق لما نحن فيه..

شــهر الصوم والعبادة قادم.. مطلوب كثــير مــن الترابــط والتراحــم ونترك الموبقات التي تجذرت وتعمقت في كثيرًا من أمورنا.

ربنــا ارفع عنا الوبــاء والبلاء ونجنا مما نحن فيه.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

هل يفعلها النواب ويتبرعون برواتبهم؟

دعونا نفكر



مهنى أنور

يبقى فى الفصل التشريعى ما يقرب من 10 شهور فهل يقرر نواب المجلس التبرع بكامل مرتباتهم ومكافآتهم لصندوق تحيا مصر لمواجهة تداعيات كورونا!!

حسـنًا فعل وله كل التحية الدكتور على عبد العـال رئيس مجلس النواب على قراره بتبرع مجلس النواب بمبلغ ٢٠ مليون جنيه لدعم جهود مواجهة وباء «كورونا» العالمى وذلك لصندوق (تحيـا مصـر) على أن يتم خصمها من مكافآت أعضاء المجلس عن شـهر أبريل ومايو ويونيو، بينما يتحمل صندوق الأعضاء باقى المبلغ.

وحسـنًا فعـل الدكتور على عبـد العال بعد أن دعا الأعضاء إلى المسـاهمة فـى مواجهة وباء «كورونا» وجاءت استجابة ما يقرب من ٤٠٠ عضو من مجموع ٥٩٥ عضوًا هم عدد أعضاء مجلس النواب بالكامل، فى حين لم يبد الباقى رغبتهم فى ذلك إلا أن قرار الدكتور على عبد العال جاء فى توقيته بعد أن قرر خصم هذا التبرع من مكافآت الأعضاء طوال الـ ٣ أشهر وهى أبريل ومايو ويونيو ويتحمل الصندوق باقى المبلغ المتبرع به.

وفى هذا نقول للسادة نواب المجلس الممتنعين والذين لم يسارعوا بالموافقة: هل الوطنية بالأقوال فقـط وأين الأفعال؟! إن هـذا الوطن وأبناء دوائركـم والذين انتخبوكم ألا يسـتحقون المكافآت التى تحصلون عليها بل والرواتب أيضا مساهمة منكم فى مواجهة هذا الوباء العالمى؟، ألم تكفيكم مكافآت ورواتب وبدلات الجلسـات طوال ٥ سنوات مضت تقاضيتم فيها كل هـذه الميزات؟! وألا يسـتحق هذا الشـعب منكـم أن تضحوا بمكافآت ورواتب الأشـهر العشـرة المتبقية من دورتكم الحالية التـى تنتهى فـى ١٢ يناير ٢٠٢١ تقريبًا أى بعد ١٠ أشـهر من الآن؟، وألا تستحق مصر منكم التضحية برواتبكم ومكافآتكم عن هذه الفترة المتبقية على انتهاء الدورة الحالية؟.

وهنـا نقول: كل التحيـة والاحترام لرئيـس المجلس المحترم الذى سـارع واتخذ القرار بالتـبرع دون أن يجد باقى الغالبية تبدى استعدادها وهم ما يقرب من ثلث أعضاء المجلس الموقر.

ونقـول هنا إن الدكتـور عبد الرحيم على الكاتـب الصحفى قبل أن يكون عضوًا بمجلس النواب استشـعر بضخامة المشـكلة وفعلها قبلكم، فقـد أعلن عن تبرعه بكافة مسـتحقاته حتى انتهاء الفصل التشـريعى لصنـدوق تحيـا مصر من أجل المسـاهمة فـى مواجهة تداعيـات كورونـا وأيضا النائب محمود بدر أعلـن عن نفس التبرع بمكافآتـه وراتبه حتى انتهاء الدورة الحاليـة لصالح صندوق تحيا مصـر وهى خطـوة وقرار يسـتحق الاثنـان تقديم التحيـة والثناء لهمـا على قرارهما السـريع والإيجابى من أجل شـعب مصر الذى انتخبهمـا وانطلاقًا من الدور الوطنى لعضـو المجلس ودعمًا للدولة وجهودها فى مواجهة أعباء هذا الوباء العالمى، حيث طالب النائب الدكتـور عبدالرحيم على أعضاء المجلـس جميعًا بالتنازل عن كافة مستحقاتهم من البرلمان حتى آخر الفصل التشريعى إلى صندوق تحيا مصر لدعم الدولة والشـعب المصرى فى ظل تلـك الظروف الصعبة، ووجه النائب رسـالة لأعضـاء المجلس قائلاً: «تحويشـة الدعاية الخاصة بالانتخابات المقبلة أعطوها للشعب دلوقتى علشان يذكروها ليكم بالخير وقت الانتخابات، فالشـعب لـن ينتخبكم إذا لم تقفوا معهـم دلوقتى»، ولافتات الدعاية واليفط مش حتنفع حد فى أكتوبر القادم ولا القوائم هتنفـع حد، اللى هينفع هو ماذا قدمنا للناس فى ظـل أزمة عالية تمر بها البلاد»، وإلى هنا انتهت الرسـالة، ونحن نقول لهم: ما هـو دوركم الحقيقى الآن.. أليس هو الوقوف بجانب الشعب الذى انتخبكم؟!

إن الدولـة بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسـي اسـتعدت جيدًا واتخـذ الرئيـس كافة القـرارات لمواجهـة هذه الأزمـة العالمية بقرارات سـبّاقة، حيـث أدار الرئيـس ومعه الحكومـة معركة مواجهة هذه الأزمة باقتدار وحكمة غير مسـبوقة وكانت قراراته مثـار إعجاب وثناء من منظمة الصحة العالمية وقيادات العالم كله، ولا ننسـى هنا رسالة الرئيس للشعب المصرى حيث أعطانا جميعًا رسـالة طمأنة حينما كان مع قيادات جيشـنا البطـل يوم الأربعاء الماضى فى الهايكستب ليقول لنا: اطمئنوا جيشكم مستعد لمواجهة الفيروس العالمى بكافة الإمكانيات المطلوبة ونحن هنا نؤكد أن مصر تزداد ثقتها فى قيادتها السياسية وجيشها البطل.

وأن هـذه الأزمة أثبتت لنا أن جيشـنا هو الدرع والسـيف الذى يحمى مصر دائمًا فى كل الظروف.

بقى أن نقول فى النهاية: هل يفعلها نواب الشعب ويتنازلون عن جميع رواتبهم ومكافآتهم حتى انتهاء الفصل التشريعى فى ينايـر القادم وحتى تتم الدعوة لانتخابات جديدة؟.. هذا هو ما لن ينساه الشعب أبدًا إذا فعلوها!!

يرتفع «السكر» مع هبوط البورصة

سطر وسطر



حسين خيري

مرضى القلق تخطوا الـ 615 مليون شخص وعلاجهم في بناء أمل جديد بنفس راضية

روشـتة نجاحك بدون معاناة من القلق والتوتـر تتجلى أولى خطواتها فى أن تنظر بداخلك، وتحاول امتلاك انفعالاتك، وضبط نفسـك، ثم السـيطرة على وقتك، وأعلم قبل تطبيق خطوات الروشتة أنك تسير وسط صراعات وطريقك مليء بمطبات صعبة، وإذا ظننت أن كل الطرق ممهدة لك، فقد تسقط من أول مطب أمامك.

وتتمثل المرحلة الثانية فى روشـتة العلاج عقب نجاحك فى ضبط نفسـك، أن تبادر على الفور القيام بالأعمال الصالحة، وبذل الجهد من أجل تحقيقها، وتأكد أنها سـوف تجعلك تشعر بسعادة بالغة، كمساعدة بعض المعاقين، وتقديم الصدقات، أو استقطاع جزء من راتبك لدعم أحد المرضى من الفقراء، أو سارع بالمصالحة مع جارك أو مع أقاربك الذين بينك وبينهم خصومة، كل تلك المبادرات تمنحك ثقة فى النفس والطمأنينة، فضلا عن اكتسابك قوة وطاقة جسـدية ونفسية، وشعورك بأنك شـخص إيجابى فى مجتمعك، ولا تستصغر أى فعل نحو الخير، فقد يكون درجة للصعود والنجاح، ويكون فيه الخلاص من الشعور بالقلق والحزن.

والخطوة التالية هى دراسـتك فـى كيفية تنظيم وإدارة أعمالك، مع الأخذ فى الاعتبار ألا تلتفت إلى عوامل الهدم، حتـى لا تقضى على همتـك، وتعكس إليك الإحسـاس بالهزيمة، وروشتة العلاج التى بين يديك تخلصك من داء العصر وهو القلق والتوتر، لأن أكثر من طبيب يجزم بأن كل خمسـة مرضى من بينهم ثلاثة مرضى أو أربعة لا يعانـون من مرض عضوى، غير أن آلامهم ناشئة من الخوف والقلق وعجزهم عن الملاءمة بين أنفسـهم وبين حياتهم، وكانت الروشـتة لهم أن يبعثوا فى نفوسـهم الشعور بالرضا، وأن القادم بإذن الله أفضل.

وقال المفكـر الأمريكى «ديـل كارنيجى» قبل ظهور كورونا بعقدين من الزمـن، إن الإحصاء أثبت أن القلق هو القاتل رقم واحد فى أمريكا، ويستشـهد بأنه خلال الحـرب العالميـة الثانية قتـل ثلث مليون شـخص، وتزامنا مع نفس الفترة يموت مليونى شـخص بسـبب مرض القلـب، منهم مليون كان مرضهـم نتيجة القلق على المال والمستقبل.

ويذكر نفس الكاتب أنه من الحقائق المعروفة فى أمريكا عندما تهبط قيمة الأسهم فى البورصة ترتفع نسبة السكر فى الدم بين المضاربين، ولو آمنوا بالرضا والتسليم بالأمر الواقع، لطمأنوا وذهب عنهـم التوتر والمرض، ويجب أن يؤمنوا كذلك بأهمية العمل وترك النتيجة على الله، وحتى لا نتعب فى حياتنا وضع الله لنا حقيقة أمام أعيننا وهى فى قوله تعالى: «وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِـيَ الْحَيَوَانُ» بمعنى أن تعمـل فى الدنيا وأنت ملتزم بالأمانة وعينيك وقلبك على الآخرة.

وفى نفس الإطار، يقول الحديث الشريف: «من كانت الآخـرة همه جعـل الله غناه فى قلبـه، وجمع له شمله وأتتـه الدنيا وهى راغمة، ومن كانت الدنيا همه، جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله، ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له».

والقلـق عدد مرضـاه تخطوا الـ ٦١٥ مليون نسـمة على مسـتوى العالم، وأنه أكثر الأمراض النفسـية شيوعا فى أمريكا الشمالية والدول الغربية، وفاتورة علاجهم تكلف الولايات المتحدة مبلغ ٤٢ مليار دولار سـنويا، ودائما ما يكون سـبب قلقهم حسـب تشـخيص الأطباء هو الخوف من المسـتقبل والحرص على المال والحزن على خسارة ما، وروشـتة العلاج للنجاح بدون قلق كما قلت فى البداية أن تنظر بداخلك وتصوب نفسك.

وإحدى خطـوات العلاج الهامة ألا تحـزن على ماض فات بآوجاعه، وسـلم نفسك بما هو بين يديك، وأنقذ ما يمكن إنقاذه، وحاول السـعى بجد على بناء أمل جديد، وكن راضيا بالقليل تكن أغنى الناس، أما الغنى الحقيقى كما قيل فهو غنى النفس الراضية.

قال تعالى:

« فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ »

(المائدة: ٥٢)

إشراف: مروة علاء الدين

تفاءلوا بالخير

تفاءلوا بالخير تجدوه.. ما أعظمها من عبارة.. من تفاءل بالخير وجده، ومن سعى للسعادة حصل عليها، ومن عاش التشاؤم قتل الهم والخوف عمره، التفاؤل صفة النفوس الواثقة بفرج الله، فهى نفوس لا تعرف المستحيل، تزرع الأمل فى من حولها، نفوس تنتظر الفرج قبل النظر إلى المصيبة، وتعلم أن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا.

فإن من صفات ربك أنه يدفع النقم، ويزيل الهم، ويكشف الغم، ويريح القلب، ويسمع النداء، ويجيب الدعاء إن مسّنا الضّر أو ضاقت بنا الحيَل .. فلن يخيب لنا فى ربنا أمل.. (أنا عند ظن عبدى بي) حديث قدسي..

هذا الرجل كان دوما يتوقع الخير فى المستقبل، قلبه قانع بالعطاء راض بالقضاء، متفائل برحمة الله، لا يرى فى الحياة إلا كل ما هو خير.

يفرح إذا أصبح عنده قوت يومه، لأنه يعلم أن غدا له رزق جديد .. ودائما ما كان يقول لأولاده الثلاث «إذا بليت بنكبة فاصبر لها» ..



عاش هذا الرجل مع أولاده، أحمد ، إبراهيم، ليلى، وزوجته المريضة بالكلى، فى حجرتين تكاد تخلو من الأثاث، يدفع بالكاد إيجارها، ليدخر ما يتبقى من ماله الذى يحصل عليه من بيع وشراء الأقلام وأكياس المناديل، وهى ملاليم، للطعام والعلاج ونفقات تعليم أولاده..

يعيش الحاج أحمد فى منزله الآن عاجزا عن الحركة بعد يوم عصيب مر عليه، يوم كارثى لا ينساه، بعد أن تعرض لحادث سير تسبب له فى بتر ساقه اليمنى، ومنعه الحادث من العمل، ومن توفير طعام للمساكين الذين فى رقبته، ولكنه لم ييأس، استمر فى عمله ولكن حالته الصحية تدهورت، وكذا حالة زوجته، وحاجته إلى المال أصبحت أشد، أما أولاده فخرج أحدهم للشارع بحثا عن عمل تاركا من خلفه حقه فى التعليم..

من يود مساعدته فلا يتردد..

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ المواطن ليس مجرد متلق يقول حاضر للقرارات الحكومية.. بل هو طرف مهم من حقه أن يعرف ويشكو.
صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى) بجريدة (الأهرام)

◆ إحنا فى زمن منيل بستين نيلة.
د. مبروك عطية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc مصر)

◆ جمال عبد الناصر هو النموذج الحديث لعمر بن الخطاب.
فريدة الشوباشى
فى حوار مع بجريدة (الوطن)

◆ وباء كورونا سيغير النظام العالمى.
هنرى كيسنجر
فى مقال بجريدة (وول ستريت جورنال) الأمريكية

◆ إثيوبيا تهدر موارد شعبها فى مشاريع ملهاش لازمة.
د. محمد عبد العاطى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc) على شاشة (dmc)

◆ مش محتاجة أثبت أن وجودى مهم.
المطربة أنغام
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)

◆ المصريين بين شقى رحى.. الغلاء والاستغلال.
مريم مصطفى عمر
(القاهرة)

◆ افرح بس ما تفرحش أوى، علشان الفرح له آخر..
واحزن بس ما تحزنش أوى، علشان الحزن له آخر.
أحمد محمد بحيرى
(طنطا)

وابور الجاز !



أضحكتنى الفنانة سماح أنور وهى تؤكد فى حوار تليفزيونى أن الرجل الجنتل أنقرض مثل الديناصور..
وواصلت الضحك وأنا أحاول إجراء مداخلة هاتفية معها لأسألها على الهواء عن المرأة الانثى..
يقينى أنها أيضًا أنقرضت مثل وابور الجاز!!

تجاعيد القلوب !





ليست الوجوه فقط هى التى تصاب بالتجاعيد..
تجاعيد القلوب أصعب وأسوأ وأقبح!!

ما يعجبوش العجب !

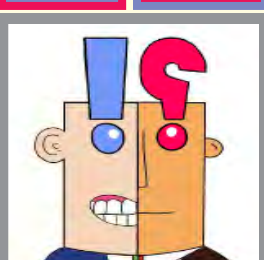
الناس مش عاجبها حاجة!
تريد دين على مزاجها يحلل لها كل المحرمات..
وتريد أخلاق على هواها تبيح لها كل الممنوعات..
وتريد قانون على مقاسها يجيز لها كل المحظورات..
هكذا الإنسان..
نمرود بطبعه!
ما أعجبه..
ما أغربه..
ما أبطره..
ما يعجبوش العجب ولا الصيام فى رجب..
ولهذا أوجد القانون السماوى نار جهنم فى الآخرة..
ولذلك أنشأ القانون الأرضى أقسام الشرطة والمحاكم والسجون وغرف الإعدام فى الدنيا!!

فكر واربح



ممثلة إغراء مثيرة للجدل أكدت فى حوار تليفزيونى أن مشكلتها فى الحياة أنها مؤدبة زيادة عن اللزوم!!
بأمارة إيه؟
١ - بأمارة فساتينها العارية المكشوفة.. وخاصة فستانها الشهير الذى أظهر مؤخرتها!
٢ - بأمارة المايوهات البكينى التى تعشق التصوير بها وهى ترقص على واحدة ونص!
٣ - بأمارة أفلامها المبتذلة التى تثير القرف!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا الفنانة المؤدبة جدا وهى مش لابسة إيه النهاردة!!

سين سؤال جيم جواب



◆ **سين سؤال:** نعمل إيه مع العقول (الضيقة)؟
سمير محمود صبحى
(الإسكندرية)

◆ **جيم جواب:** امشى بيها وهى توسع!!

نزيف الحبر !

الحياة خناقة..
المحتوم فيها بتتقطع هدومه!



شيطان الجن شاطر..
لكن شيطان الإنس أشطر!



احترام الحدود بين البشر..
أهم من احترام الحدود بين الدول!



قلة الأحلام تقتل الأمل..
وكثرة الأحلام تصيب بالإحباط!

اشتباك !

الدورى العام سيعود فى شهر مايو.
المستشار عادل الشوربجى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الماتش)
على شاشة (صدى البلد)

الدورى العام لن يعود.
المستشار مرتضى منصور
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (زملكاوى)
على شاشة (الزمالك)

اللهم آمين



اللهم اجعلنا من أصحاب النفوس المطمئنة..
البيضاء الناصعة اللى مافيهاش إن..
وابعد عنا اصحاب النفوس الحقيرة اللى مقريفينا..
اللى واكلين حقوقنا وبيرملنا الفتات منه!!

امسك حرامي!



إسماعيل منتصر

حدث فى عصر السلطان العثمانى سليمان القانونى أن انفصلت أربع قطع عن الحجر الأسود الموجود بالكعبة

إذا حدث وقمت بالسفر إلى مدينة أسطنبول التركية وقمت بزيارة لرؤية واحد من أشهر وأقدم مساجد المدينة.. وهو مسجد صوقوللو محمد باشا.. وإذا قررت أن تدخل المسجد وتصلى فيه ركعتين وتتأمل طرازه المعمارى.. إذا حدث ذلك كله فسوف يلفت انتباهك بعد دخولك من باب المسجد الجدار الذى يعلو المحراب..

وعندما تقترب من هذا الجدار سوف ترى أربع قطع من الحجارة السوداء مثبتة وسط الرخام.. بالضبط على مدخل المنبر وتحت قبة المنبر، فإذا سألت فسوف تسمع من يقول لك.. إنها قطع من الحجر الأسود الموجود فى الكعبة المشرفة بمكة.

وعندما تسأل كيف جاءت هذه القطع من مكة إلى أسطنبول.. ويكون سؤال بنفس دهشة من يسأل.. ما الذى جاء بالقلعة إلى جانب البحر(!!!)

عندما تسأل فإن أغلب الظن أنك لن تسمع من يقول لك الحقيقة!

والحقيقة أن قطع الحجارة السوداء الأربع هى أكبر شاهد على قيام العثمانيين بارتكاب أكبر سرقة فى التاريخ الإسلامي.

كيف لا تكون واللصوص سرقوا الكعبة.. تصور!

فإذا بحثت فى الوثائق القديمة فسوف تعرف من الوثائق البريطانية أنه حدث فى عصر السلطان العثمانى سليمان القانونى أن انفصلت أربع قطع عن الحجر الأسود الموجود بالكعبة..

وعرف السلطان بهذه الواقعة فأعطى تعليماته على الفور بسرقة القطع الأربعة.. وبعد وصولها إلى أسطنبول قام السلطان بتكليف المهندس المعمارى الشهير سنان ببناء مسجد صوقوللو محمد باشا وضع القطع الأربع داخل جدران الجامع.. وبالفعل تم بناء المسجد فى عام ١٥٧١ وأصبح معروفًا أن المسجد يضم قطعا من الحجر الأسود.

ولم تكن واقعة سرقة الكعبة هى السرقة الوحيدة التى ارتكبها العثمانيون.. فخلال الحرب العالمية الأولى قامت الدولة العثمانية بإرسال فخري باشا للمدينة المنورة على رأس حامية عثمانية لحمايتها.

ولم تكن مسألة الحماية إلا حجة.. فقد قام فخري باشا بسرقة محتويات المسجد النبوي، وبالتحديد الحجرة النبوية حيث تم سرقة أغلى وأثمن محتوياتها من ذهب وقناديل ومصاحف.

وعلى الفور قام فخرى باشا بإرسال المحتويات المسروقة إلى تركيا عبر القطار المتوجه من الحجاز إلى أسطنبول.

ووفقًا للوثائق البريطانية فإن اللورد جورج كورزون الحاكم البريطانى للهند والذى أصبح وزيرًا للخارجية فى الفترة من ١٩١٩ إلى ١٩٢٤.. قام بمطالبة تركيا رسميًا بإعادة مسروقات المسجد النبوى إلى الحجاز.. لكن الأتراك رفضوا!

وهكذا أكد العثمانيون أنهم أشهر لصوص فى التاريخ الإسلامي.. ويبدو أن مقولة «العِرق يمد لسابع جد» التى يتصمنها التراث الشعبى من الأمثال والحكم.. صحيحة جدا!

❑❑❑

أعلنت وزارة الخارجية الإسبانية أن السلطات التركية قامت بالاستيلاء على طائرة محملة بأجهزة تنفس كانت فى طريقها من الصين إلى إسبانيا.

السلطات التركية قامت بالاستيلاء على طائرة محملة بأجهزة تنفس كانت فى طريقها من الصين إلى إسبانيا

وأصدرت الخارجية الإسبانية بيانًا رسميًا تؤكد فيه الواقعة وتقول إن الشحنة كانت تضم كميات من الكمامات الطبية بالإضافة إلى ١٦٢ جهاز تنفس صناعى.

وهكذا يؤكد رجب طيب أردوغان أنه من نفس «طينة» أجداده اللصوص.

وهكذا يؤكد اللص العثمانى الجديد أنه واحد من رموز ونماذج الشياطين البشرية!

❑❑❑

ويتصادف أن يتزامن مع واقعة السرقة التى ارتكبها اللص أردوغان.. قيام مصر بإرسال مساعدات طبية إلى إيطاليا.. لمساعدات الطبية المصرية فى الواقع شملت عددا من الدول منها الصين ولبنان وسوريا والسودان.

وهكذا يعبر الرئيس السيسى عن نفسه وعن معدن وأصالة الشعب المصرى.

الفارق كبير بين اللص وبين الشريف.. ومن المؤكد أن العالم سيدرك ذلك جيدًا بعد انتهاء محنة كورونا.

ساعتها سيعبر العالم عن تقديره لمصر ورئيس مصر.. وساعتها سيشير العالم بأصابعه ناحية تركيا وهو يقول: امسك حرامى (!!!).

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠ حتي ١٦ ابريل ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا .

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠ .

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩ .



وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg





الخط الساخن
١٦٣٩٥

مصلحتك أولاً ...